

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة  
لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**

إعداد الطالب  
فايز بن علي الأحمري

إشراف الدكتور  
إبراهيم بن علي الدخيل

أسناد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
نحت مكمّل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق  
التدريس

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة :** مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف .

**أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ، في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من جهة نظر معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف .

**منهج الدراسة وأداتها :** استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة ، وتم إعداد الأداة – الاستبانة – التي تتكون من ثلاثة محاور رئيسة تضم (٦٢) عبارة ، حيث تناول المحور الأول برامج المجال الثقافي وعددها (٤) برامج ، وتناول المحور الثاني برامج المجال الأدبي وعددها (٥) برامج ، وتناول المحور الثالث برامج المجال المسرحي وعددها (٣) برامج ، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، ومناسبتها للتطبيق على مجتمع الدراسة .

**مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وبلغ عدد المستجيبين (٢٩) مشرفاً ، و ١١٠ معلمين .

**الأساليب الإحصائية :** قام الباحث باستخدام النظم الإحصائية ( spss ) وتمثلت في :  
أ- الإحصاء الوصفي : وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات كل بعد في كل مجال من مجالات النشاط الثقافي .

ب- الإحصاء التحليلي : تمثل في استخدام اختبار ( ت ) ( T-test ) وتم استخدام تحليل التباين الأحادي ( ANOVA ) وكذلك استخدام معاملات الارتباط ( Spearman ) .

**أهم النتائج : من أهم النتائج :-**

١- تسهم برامج المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف بدرجة متوسطة ماعدا برنامج الإلقاء والتعبير فإنه يسهم بدرجة كبيرة .

٢- تسهم جميع برامج المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف بدرجة متوسطة .

٣- تسهم جميع برامج المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف بدرجة متوسطة

٤- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرّفين على المعلمين .

٥- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس .

٦- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة الأعلى .

**أهم التوصيات :**

١- ضرورة ربط أهداف و محتوى برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة بأهداف ومحتوى مواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٢- تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالنشاط الثقافي للمعلمين أثناء الخدمة ليستفيد منها جميع معلمي اللغة العربية .

٣- زيادة الاهتمام ببرامج النشاط الثقافي المتعلقة بالأسبوع الثقافي للكتاب في المجال الثقافي، والمتعلقة بالنادي الأدبي والحوارات الطلابية في المجال الأدبي، والمتعلقة بنادي التأهيل الثقافي والمنافسات المسرحية في المجال المسرحي من خلال السعي في تنمية مهارات الطلاب اللغوية من خلالها، ومعالجة جوانب القصور في تطبيقها .

## ***Abstract***

### **Title of the Study**

The contributions of cultural activity programs in achieving the general goals of teaching Arabic language at the secondary level from the viewpoint of both teachers and supervisors in Taif

### **Aims of the Study**

The study attempts to know the role played by the cultural activity programs as manifested in the cultural , literary , and theatrical domains , and how that helps in achieving the general goals of teaching Arabic at the secondary level from the viewpoint of both teachers and supervisors in Taif .

### **Methodology an Application**

The researcher used the descriptive method preparing the tool to be used , a questionnaire , which comprises of three major pivots that include ٦٢ statements . The first pivot deals with four programs that pertain to the cultural domain . The second deals with five programs which pertain to the literary field , and finally the third one deals with three theatrical fields . The tool of the study was verified with regard to credibility and propriety of application to the corpus .

### **Corpus of the Study**

The corpus comprises of all supervisors and teachers of Arabic at the secondary level in Taif . The respondents were ٢٩ supervisors and ١١٠ teachers .

### **Statistical Methods**

The researcher used the spss statistical methods as represented in :

- a- Descriptive statistics exemplified in eliciting the arithmetical means, standard deviations , and percentages of each field of the cultural activity .
- b- Analytical statistics exemplified in the use of T-test , ANOVA , and Spearman .

### **Findings of the Study**

**The findings are outlined in the following :**

- ١- Programs of the cultural field from the viewpoint of both supervisors and teachers in Taif help in achieving , in a moderate degree , the goals of teaching Arabic at the secondary level . Expression and Direct Instruction program is excluded as it helps in a greater extent,
- ٢- All literary programs also help , in a moderate degree, in achieving the general goals of teaching Arabic from the viewpoint of the concerned – supervisors and teachers of Arabic in Taif .
- ٣- All theatrical programs also help , in a moderate degree , in achieving the general goals of teaching Arabic from the viewpoint of the concerned supervisors and teachers of Arabic in Taif .
- ٤- The results also showed that there are differences of statistical nature at the level of the function (  $a = 0, 0^{\circ}$  ) as manifested in the responses of corpus members in all the fields of cultural activity and its role in achieving the goals of teaching Arabic at the secondary level . These differences , which were in favor of supervisors versus teachers , were germane to supervisor – teacher profession .
- ٥- The results also showed that there are differences of statistical nature at the level of the function (  $a = 0.0^{\circ}$  ) as found in the responses of corpus members , in all the fields of cultural activity and its role in achieving the goals of teaching Arabic at the secondary level . The differences were in favor of holders of higher studies degrees vs the holders of B.A degrees.
- ٦- The results also showed that there are differences of statistical nature at the level of the function (  $a = 0, 0^{\circ}$  ) as found in the responses of corpus members in all the fields of cultural activity and its role in achieving the goals of teaching Arabic at the secondary level considering years of experience . The results were in favor of those with more experience .

### **Recommendations**

- ١-Goals and content of cultural activity programs should correlate with the goals of Arabic subject matter taught at the secondary level .
- ٢- Education courses related to cultural activity should be intensified in order to enable teachers of Arabic to benefit from such courses in their career .
- ٣- Cultural activity programs regarding the cultural week of books , related to the literary club and students literary debates germane to cultural rehabilitation club and contests in the field of theater , should be given more concern . Such programs will help students develop their linguistic skills and solve the shortcomings in application .

# الإهداء

إلى : روح والدي غفر الله له ، وأسكنه فسيح جناته .

إلى : والدتي الحبيبة : القلب الكبير ، والصدر الحنون ، أمد الله في

عمرها .

إلى : زوجتي العزيزة : التضحية بلا حدود . . والمشاعر

الصادقة .

إلى : زملائي مشرفي النشاط الطلابي ومعلمي اللغة العربية .

إلى : جميع إخواني وأبنائي .

أهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل أدبنا بالقرآن ، وأنطقنا بروائع البيان ، والصلاة والسلام على أفصح العرب لساناً ، وأشرفهم منطقاً وبياناً ، وبعد :

فيسرني وأنا أقدم هذا الجهد المتواضع أن أتقدم بالشكر أولاً وأخيراً للمولى عز وجل ، أن منّ عليّ بإنجاز هذا البحث ، ثم أتوجه بالشكر لجامعة أم القرى جامعة العلم والنور والفضيلة ، وعلى رأسها معالي مديرها الأستاذ الدكتور / عدنان بن محمد وزان ، وأشكر كلية التربية ، وعلى رأسها سعادة عميدها الأستاذ الدكتور / زهير بن أحمد الكاظمي ، وجميع من تشرفنا بالدراسة بين يديه من الأستاذة الفضلاء ، بقسم المناهج وطرق التدريس وعلى رأسهم سعادة رئيس القسم الدكتور / صالح بن محمد السيف ، وأخص بالشكر أستاذي المشرف على الرسالة سعادة الدكتور / إبراهيم بن علي الدخيل ، على جهوده الموفقة ، وما أكرمه الله به من حسن خلق ، ورحابة صدر كان له أكبر لأثر في التشجيع والإنجاز.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من سعادة الدكتور / مرزوق بن إبراهيم القرشي وسعادة الدكتور / مرضي بن غرم الله الزهراني ، اللذين قاما مشكورين بتحكيم خطة الدراسة ، كما أتقدم بالشكر أجز له ، والثناء أوفره لسعادة الدكتور / دخيل الله بن محمد الدهماني الذي كان لا يألو جهداً في تقديم العون والمساعدة ، وإبداء الرأي ، وإسداء النصيحة ، طوال فترة الدراسة ، فله من الله المثوبة والجزاء ، و له مني الشكر والثناء .

كما يسرني أن أشكر كلاً من سعادة الدكتور / مرزوق بن إبراهيم القرشي ، وسعادة الدكتور / سالم بن أحمد خليل اللذين قاما مشكورين بمناقشة هذه الرسالة وكانت لآرائهما ومقترحاتهما بالغ الأثر في إنجاز هذا البحث .

كما أشكر زملائي في إدارة النشاط الطلابي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف وعلى رأسهم مدير الإدارة سعادة الأستاذ / محمد بن سليمان الخلفي ، وأخص بالشكر زملائي في قسم النشاط الثقافي الأستاذ / محمد بن عثمان الثبيني رئيس القسم سابقاً ، والدكتور / صالح بن معيوض الثبيني رئيس قسم النشاط الثقافي حالياً ، وزميلي مشرف النشاط الثقافي الأستاذ / مشعل بن منسي الخديدي ، والأستاذ / محمد عبد الله الحصيني مشرف النشاط الثقافي سابقاً ، ومدير وحدة البرامج بشؤون المعلمين حالياً ، كما أشكر زملائي مشرفي النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم على مساعدتي في توفير أدلة النشاط المدرسي ، والتعاميم الخاصة ببرامج النشاط الثقافي ، وهم : سعادة الأستاذ/ عادل بن محمد النقيب مدير إدارة النشاط الثقافي بالوزارة سابقاً ، وسعادة الأستاذ/ سعد بن إبراهيم الثنيان مدير إدارة النشاط الثقافي بالوزارة حالياً ، وسعادة الأستاذ/ أحمد بن محمد شبير المشرف العام للنشاط الثقافي بالوزارة ، وسعادة الأستاذ/ فيصل بن سالم القعيطي مشرف النشاط الثقافي المسرحي سابقاً ومشرف النشاط العلمي بالوزارة حالياً .

كما يسرني أن أقدم بخالص الشكر والثناء لأخي الدكتور / سعيد بن علي الأحمري مشرف التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير على توجيهاته وحرصه الدائم ودعمه المستمر طوال فترة دراستي بجامعة أم القرى ، فله مني الشكر والثناء .

وأخيراً أشكر كل من وقف معي وشاركني بالنصح والمشورة لإتمام هذا الجهد المتواضع . والله ولي التوفيق .

**الباحث**

## قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ل
<b>الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها</b>	
المقدمة	٢
تحديد المشكلة	٨
أسئلة الدراسة	٩
أهداف الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١١
مصطلحات الدراسة	١٢
<b>الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة</b>	
أولاً : الإطار النظري :	
المبحث الأول : النشاط المدرسي :	١٥
تمهيد	
- تطور مفهوم النشاط المدرسي وتعريفه	١٥
أ- تطور النشاط المدرسي بشكل عام	١٥



١٦	ب- تطور النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية
١٨	- أهمية النشاط المدرسي ومساهمته التربوية
٢٠	- أهداف النشاط المدرسي بشكل عام
	المبحث الثاني : النشاط الثقافي :
٢٢	- مفهوم النشاط الثقافي ، وأهميته
٢٤	- أهداف النشاط الثقافي
٢٦	- مجالات النشاط الثقافي في المرحلة الثانوية
	١- برامج المجال الثقافي :
٢٧	أ – برنامج مسابقة الإلقاء والتعبير
٢٩	ب- برنامج المسابقات الثقافية
٢٩	ج- برنامج الأسبوع الثقافي للكتاب
٣٠	د- برنامج الشريط الإذاعي
	٢- برامج المجال الأدبي
٣٢	أ- برنامج الإذاعة المدرسية
٣٥	ب- برنامج الصحافة المدرسية
٣٩	ج- النادي الأدبي المدرسي
٤١	د- برنامج الحوارات الطلابية
٤٢	هـ - برنامج الجماعة الأدبية
	٣- برامج المجال المسرحي :
٤٨	أ- نادي التأهيل الثقافي
٤٩	ب- برنامج المنافسات المسرحية
٤٩	ج - برنامج الحفل المدرسي

	المبحث الثالث : اللغة العربي في المرحلة الثانوية :
٥٠	- أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
٥١	- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
٥٢	- خصائص طلاب المرحلة الثانوية وانعكاسها في تعليم اللغة العربية
٥٤	- علاقة برامج النشاط المدرسي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية
٥٤	أ- علاقة النشاط بشكل عام بالمنهج المدرسي
٥٦	ب- علاقة برامج النشاط الثقافي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
٥٨	ثانياً : الدراسات السابقة :
٥٨	- الدراسات العربية التي تناولت النشاط المدرسي بشكل عام
٧٢	- الدراسات العربية التي تناولت نشاطات اللغة العربية بوجه خاص
٨١	- بعض الدراسات الأجنبية المتعلقة بالنشاط المدرسي
٨٥	تعليق على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
٨٨	١- منهج الدراسة
٨٩	٢- مجتمع الدراسة
٩٠	٣- أدوات الدراسة ، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها
٩١	أ- أداة الدراسة
٩٣	ب- صدق الأداة
٩٥	ج- الثبات
٩٦	٤- إجراءات تطبيق الدراسة
٩٨	٥- الأساليب الإحصائية المقترحة

#### الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١٠٠	أولاً : نتائج الدراسة :
١٠٠	١- الإجابة عن السؤال الأول •
١٠٨	٢- الإجابة عن السؤال الثاني •
١١٦	٣- الإجابة عن السؤال الثالث •
١٢٢	٤- الإجابة عن السؤال الرابع •
١٢٤	٥- الإجابة عن السؤال الخامس •
١٢٧	٦- الإجابة عن السؤال السادس •
١٣٣	٧- الإجابة عن السؤال السابع •
١٣٨	ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج •

#### الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

١٥٦	أولاً : ملخص نتائج الدراسة •
١٦٥	ثانياً : التوصيات والمقترحات •
١٦٩	قائمة المراجع .
١٧٥	قائمة الملاحق .

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٩	توزيع مجتمع الدراسة	١
٩٠	تطبيق أداة الدراسة والعدد المفقود والمستبعد منها	٢
٩٢	الصورة الأولية لمجالات أداة الدراسة	٣
٩٤	الاتساق الداخلي لإداة الدراسة ومحاورها •	٤
٩٥	الصورة النهائية لأداء الدراسة •	٥
٩٦	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها •	٦
٩٧	درجة القطع لكل مستوى في مستويات الاستجابة	٧
١٠١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء مسابقة الإلقاء والتعبير	٨
١٠٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المسابقات الثقافية	٩
١٠٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الأسبوع الثقافي للكتاب	١٠
١٠٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الشريط الإذاعي	١١
١٠٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الإذاعة المدرسية	١٢
١١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الصحافة المدرسية	١٣
١١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء النادي الأدبي المدرسي	١٤
١١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الحوارات الطلابية	١٥

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الجماعات الأدبية	١٦
١١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء نادي التأهيل الثقافي	١٧
١١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المنافسات المسرحية	١٨
١٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الحفل المدرسي	١٩
١٢٣	نتائج اختبار ( ت ) ( T-Test ) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المهنة ( مشرف / معلم )	٢٠
١٢٥	نتائج اختبار ( ت ) ( T-Test ) للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ( بكالوريوس ، دراسات عليا )	٢١
١٢٨	ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي ( Anova ) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	٢٢
١٢٩	نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	٢٣
١٣١	نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	٢٤
١٣٢	نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة •	٢٥
١٣٤	مصفوفة معاملات الارتباط سبيرمان	٢٦

## قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب مركز البحوث التربوية .	١٧٧
٢	أسماء المحكمين للاستبانة .	١٧٨
٣	خطاب إقرار خطة البحث .	١٧٩
٤	خطابات تطبيق الاستبانة .	١٨٠
٥	الاستبانة في صورتها النهائية .	١٨٢
٦	أسماء المدارس الحكومية النهارية للمرحلة الثانوية بمدينة الطائف .	١٩٢

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأبعادها

- \* المقدمة .
- \* تحديد المشكلة .
- \* أسئلة الدراسة .
- \* أهداف الدراسة .
- \* أهمية الدراسة .
- \* حدود الدراسة .
- \* مصطلحات الدراسة .

## المقدمة :

التربية عملية متكاملة الأبعاد ، لا تقتصر على النشاط الصفّي ، بل تتعداه إلى النشاطات اللاصفية التي تعمق وتوسع ما تمت دراسته في غرفة الصف ، وإلى كل ما من شأنه أن يغني خبرة الطالب ومكتسباته ، ويهيئ له فرص النمو في المجالات المتعددة.

والمدرسة مؤسسة تربوية مهمة تعمل على إعداد الفرد وبناء وتكامل شخصيته ليتوافق مع ذاته ومجتمعه ، ويتمسك بدينه وعاداته وتقاليده ، وذلك من خلال ما تقدمه المناهج المدرسية من علوم بناءة ، إضافة إلى النشاطات المدرسية التي تسهم في تنمية المواهب والقدرات وصلها .

وحيث إن زمن الحصة لا يكفي لمقابلة الاحتياجات المتجددة لبناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة ، فقد كانت النشاطات المدرسية المصاحبة للمناهج الدراسية هي الوسيلة التربوية التي تمكن المدرسة بعد تطبيقها من تحقيق أهدافها. ( وزارة المعارف ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٣ ) .

والنشاط المدرسي لم يعد ترفاً تزدان به المنظومة التربوية ، ولا ترفيهاً يمكن استغناء العملية التربوية عنه ، بل صار جزءاً رئيساً ، ولبنة مهمة في صرح العملية التعليمية ، وعنصراً من عناصر المنهج بمفهومه الحديث ، يسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التربوية ( العصيمي ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٤٦ ) .

وتؤكد شادية ياسين (١٤٢١ هـ) على " أن النشاطات المدرسية تعتبر وسيلة من الوسائل الضرورية لتحقيق أهداف المنهج ، إذا ما نظمت تنظيمياً صحيحاً وتحت إشراف سليم وإدارة واعية " ص ٣ .

ويقول رضوان (١٩٨٣ م) : " ولما كانت المناهج الدراسية وحدها لا

يمكن أن تشتمل على بعض الخبرات والمواقف التي يحتاج إليها الطلاب عندما يخرجون إلى الحياة العامة ، ولأن وقت الدراسة داخل الصف لا يتسع لتدريبهم على تطبيق المواد التي يتعلمونها تطبيقاً عملياً يبرز الفروق الفردية بينهم ، كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل النواحي التي لا يمكن تحقيقها داخل الصف . لذا فجماعات



النشاط المدرسي تعد ضرورة تطلبها الظروف المدرسية للقيام بوظائف اجتماعية "

ص ٨٣ .

وقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة المدرسية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية ، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف ، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم ، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها ، كما لم تعد العملية التعليمية حصرأ على قاعات التدريس ، بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية ، والاجتماعية ، والثقافية من بيت وناد ، ووسيلة إعلامية ، وتثقيفية ، فبتغير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى نمو القدرات الشخصية والاجتماعية ، بدأت المدرسة تهتم بنشاطات الطلاب كوسيلة للتعليم ، وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه الأنشطة ، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة ، حتى إنها أدمجت في البرنامج المدرسي إلى جانب المواد الدراسية .

لذلك يعد النشاط المدرسي جزءاً أساسياً من المنهج ، فالمنهج الدراسي والنشاط المدرسي جانبان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الآخر ؛ إذا أرادت المدرسة أن تربي طلابها تربية متكاملة ، والنشاط المدرسي إن لم يكن الأساس في كسب خبرات المنهج فهو وسيلة لا بد منها لإتمام المنهج ، وتوسيع معلوماته ، وتطبيقها ، والتمرن على الإفادة منها .

ويؤكد شحاته (١٤٢٣ هـ) ذلك بقوله " إن النشاطات المدرسية

جزء مهم من المنهج المدرسي بمفهومه الحديث الذي يتوافق فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية ، وأن النشاطات أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها ، وإن كثيراً من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاطات التي يقوم بها الطلبة خارج الصف الدراسي ، كما أن فاعلية تدريس المعلم داخل الصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطلبة للنشاطات ، وإن تحقيق أقصى نمو ممكن للطلاب لا يتم بصورة فعالة داخل الصفوف الدراسية حيث لا تسمح إمكاناتها الزمنية والمادية بذلك وإن التربية المتكاملة تتطلب مناخاً عاماً يسود المدرسة ويهيئ الظروف لممارسة النشاط " ص

ص ١٩-٢٠ .

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التفجر المعرفي ، والانتشار الثقافي والتكنولوجي ، وأن على المرء حتى يواكب هذا التطور أن يكون ملماً بمهارات التعلم الذاتي ، وأن تكون جهوده نابعة من تلقاء نفسه يختار ما يميل إليه من النشاطات والهوايات المدرسية دون أن يكون العبء ملقى على كاهل المعلم كما هو الحال في المنهج بمفهومه التقليدي والتي لا تزال بصماته مطبوعة على كثير من جوانب التدريس .

ويرى السيد (١٩٨٦م) : " أن النشاط الذي يقوم به المتعلم هو الأساس الذي ينبغي أن تقوم عليه دراسته ، فهذا النشاط يكسب المتعلم المعلومات والميول والقيم والمهارات ، وأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتم إلا إذا قام المتعلم بنشاط نابع من حاجاته وميوله " ص ١٥١ .

وعلى الرغم من تلك الأهمية للنشاط المدرسي ، إلا أنه لا يزال هناك من ينظر إليه على أنه جانب ترفيهي لدى الطلاب ، ولا يقع في إطار المنهج المدرسي ، وهذه النظرة الضيقة لمفهوم المنهج ترتب عليها آثار تربوية ضارة تمثلت في قصر المنهج على المعلومات المتنوعة وإهمال الأنشطة إهمالاً واضحاً ، وافتقار الطلاب لكثير من الصفات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي ، الذي يتم اكتسابه عن طريق ممارسة الأنشطة المدرسية .

ويؤكد ذلك عبد الولي ( ١٩٩٩ ) بقوله : " ومن المؤسف حقاً أن التعليم

الرسمي بمناهجه التقليدية القديمة أدى كثيراً إلى إضعاف إمكانات التلاميذ ، وطاقاتهم الفكرية لتركيزه الشديد على حفظ المقررات ، أما المناهج الحديثة ، والتي تتصف بالمرونة والتجديد ، فإنها تقلل من التركيز على الحفظ ، وتجعل من المعلومات قاعدة للفهم والتحليل والتطبيق ، وتنمية الفكر ، وذلك من خلال تقديم المناشط العديدة التي تعود على هذه الغاية وتؤدي إلى حرية التعبير والإبداع " ص ٧ .

وفي دراسة حديثة أجرتها هند ثنيان (١٤٢٠هـ ، ص ٢١٣) حول النشاطات المرتبطة باللغة العربية في مدارس المملكة العربية السعودية ، أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود قصور واضح في واقع تلك النشاطات ومن تلك النتائج :-

١- الاتجاه السلبي للمعلمين : حيث لوحظ أن كثيراً من معلمي اللغة العربية اتجهاتهم سلبية نحو النشاطات اللغوية التي تمارس خارج حجرة الدراسة ولعل ذلك يرجع إلى سيادة النظرة التقليدية لمفهوم المنهج ، تلك التي ترى أن النشاطات المدرسية ليست من صميم المنهج المدرسي .

٢- عدم تأهيل المعلمين : حيث إن كثيراً من معلمي اللغة العربية لم يؤهلوا للإشراف على النشاطات اللغوية .

٣- كثرة أعباء المعلمين : وهذه أيضاً تشكل صعوبة أمام ممارسة النشاطات اللغوية، فكثير من معلمي اللغة العربية ليس لديهم وقت كاف للتخطيط لتلك النشاطات ، بسبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم ، وذلك راجع بالطبع إلى كثرة الطلاب وتكدسهم بالمدارس ، علاوة على قلة الحوافز المادية والمعنوية التي يحصلون عليها عندما يشرفون على تلك البرامج .

٤- قلة الوقت المخصص لتلك النشاطات: بسبب انشغال المدارس بالمقررات الدراسية التي تدرس داخل الفصول ، حيث إن معظم جهود المعلمين ومديري المدارس تتركز في التخطيط للانتهاء من المقررات في أوقاتها المحددة بغض النظر عن مزاولة تلك النشاطات .

ويوضح خاطر وشحاته (١٤٠٤هـ، ص ٣٢) واقع النشاط المدرسي وأبعاده في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية من خلال دراسة قاما بها ، وانتهت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

( أ ) ممارسة النشاط لا يتم على أساس خطة موضوعة في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية .

( ب ) النشاط التي تمارس في المدرسة الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية ، وهذه النشاط تمارس للتسلية والترفيه ، وبحسب اجتهادات المعلمين أو توجيهات السلطات الإشرافية .

( ج ) النشاط لا تتم ممارستها في حصص داخل المنهج الدراسي ، بل يمارس بعضها في فترات الراحة أو في نهاية اليوم الدراسي .

واللغة العربية هي مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة ووعاء للمعرفة ، ووسيلة للتفاهم والاطلاع ، وأداة للتفكير والتعبير تصل المرء بترائه ، وتصله ببيئته وبالعالم من حوله ، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته ، وبقدر ما تكون العبارة صحيحة والأسلوب جميلاً ، والأفكار واضحة يستطيع المرء أن يؤثر في الآخرين ، ويقنعهم بآرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه ، وما ينقل إليه من آراء الآخرين ، واللغة دور كبير في تحسين العلاقات التربوية من خلال النشاطات الجماعية ، حيث أن النشاط بصفة عامة يؤدي إلى اكتساب اللغة بسرعة ومهارة .

وفي ظل المفهوم الحديث للمنهج والأهمية المتنامية للنشاطات المدرسية ، حرص المهتمون بتعليم اللغة العربية والمعنيون بتطوير مناهجها على أن يتم تعلمها من خلال الممارسات اللغوية التي يقوم بها الطلاب خارج المدرسة وداخلها ، وتتنوع هذه الممارسات خارج المدرسة لتشمل المناشط اللغوية الوظيفية التي يستخدم فيها الطلاب اللغة العربية محادثة ، واستماعاً ، وقراءة وكتابة . ( شحاتة ، ١٤١٧ هـ ، ص ٣٦٧ ) .

ويرى يونس وزميلاه ( ١٩٨٧ م ) " أن منهج اللغة العربية من المنظور التربوي الحديث لا يقف عند حدود مجموعة المقررات التي يدرسها الطلاب ضمن الحصص الموزعة على البرنامج المدرسي ، ولكنه يمتد ليشمل الحياة اللغوية التي يعيشها الطالب في المدرسة وكل ما يحتاج إليه من ممارسات لغوية داخل الفصول وخارجها " . ص ٦٣ .

واللغة العربية ليست مادة دراسية قائمة بذاتها مثلها في ذلك مثل أي مادة أخرى من المواد الدراسية ، وإنما هي الوسيلة التي يعتمد عليها في تربية الطالب تربية متكاملة ، والأداة التي يؤدي بها الطالب كل نشاط يقوم به في المدرسة وخارجها ، ويحصل بها جميع الخبرات والأفكار في المواد الأخرى .

واللنشاط الثقافي أهمية كبرى في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ،

حيث يرى عبد الولي ( ١٩٩٩ م ) " أن اللغة لا تكتسب بالقواعد والتعريفات

والدراسات المقننة وحدها بقدر ما تكتسب بالتقليد والمحاكاة ، والاستخدام السليم في

أجواء طبيعية تخلو من التكلف والتصنع ، فالنشاط وسيلة من الوسائل التي تساعد على

تحقيق هذه الغاية ، فيجب أن تتاح للتلميذ فرصة ممارسة واستخدام فنون اللغة في شتى مجالاته ، استخداماً طبيعياً يساعد على التمكن منها واكتساب مهاراتها " ص ٩ .

كما أن النشاط الثقافي يمكن من اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية ويساعد في تنميتها ، وإشباعها كما يدفع الطلاب إلى تنمية ثروتهم اللغوية والرجوع إلى المصادر المختلفة .

ويؤكد ذلك شحاته (١٤١٧هـ) بقوله " أن النشاط اللغوي يرسخ ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية ، ويوسعه وينميّه ، ويجدده ، ويدرب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية ، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والابداعي ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث ، وحوار ، ومناقشة ، ومناظرة ، وما يمارسه الطلاب من تحرير في الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة " ص ٣٧٢ .

ويرى الخليفة أيضاً : ( ١٤٢٥هـ ) : " أن النشاط اللغوي يسهم في تنمية الثروة اللغوية للطلاب ، من خلال الرجوع إلى مصادرها المتعددة : في المكتبات ، والإذاعة المدرسية ، والصحافة والمسرح ، وغير ذلك من مجالات تساعد في ممارسة اللغة ممارسة ناجحة في مواقف الحياة الطبيعية ، وهذا يسهم بدوره في إكساب المتعلم المهارات اللغوية التي تساعد على الإطلاع الواسع ، وكذلك فإن ممارسة الأنشطة اللغوية تساعد الطالب على التحول من الاعتماد على ثقافة الذاكرة والإبداع التي تمارس داخل الفصل إلى ثقافة الارتقاء والإبداع المعتمدة على الإيجابية الفردية ، والحرية الشخصية في القيام بالأنماط اللغوية المحببة ، فيعمل كل ذلك على الإبداع اللغوي والتميز الأدبي في شتى فنون اللغة العربية " ص ٢٧٢ .

وقد أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية النشاطات المدرسية كونها من أهم الوسائل المكتملة لمنهج المدرسة الحديثة ، لما تؤديه من دور فعال في المساعدة على تكوين عادات ومهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير تعين الطالب على مواصلة تعليمه وخدمة مجتمعه . فقد ورد في دليل النشاط لمدرسي (١٤٢١هـ) :

" أن النشاط المدرسي هو الجانب التطبيقي للعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها ، وهو غالباً ما يسير جنباً إلى جنب مع البرنامج المدرسي ، بل إن النشاط المدرسي المطلوب إقامته في مدارسنا هو ما يتفق مع الأهداف التربوية للمؤسسة

التعليمية ، ويتكامل معها في انسجام وتوافق ، وبالتالي فهو يخدم في مجمله الأهداف العليا المنشودة في العملية التربوية ، ليصبح بذلك وسيلة من وسائل التربية سواء ما تحقق منه داخل المدرسة أو خارجها " ( ص ١٥ ) .

ولما كانت الثقافة ترتبط بأسلوب الحياة السائد في أي مجتمع من المجتمعات فقد حدد مفهوم النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة ( الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ) كأحد فروع النشاط المدرسي ، وحددت أهدافه وبرامجه منطلقة من السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، والنشاط الثقافي بهذا المفهوم يؤكد على تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات والمهارات المختلفة خدمة للغة العربية في كافة المراحل الدراسية .

وإيماناً من الباحث بأهمية النشاطات المدرسية ، لا سيما برامج النشاط الثقافي التي رسمتها وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة النشاط الثقافي خدمة للغة العربية كجانب تطبيقي لما يدرسه الطالب من معلومات ، وقواعد نظرية ، ونظراً لما لاحظته الباحث كونه مشرفاً للنشاط الثقافي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف من خلال الزيارات الميدانية للمدارس ، والوقوف على ممارسة النشاطات اللغوية ، وجد أن هناك قصوراً واضحاً في تفعيل هذا النشاط إذ لا يزال مفهوم المنهج التقليدي – الذي يركز على تلقين المادة الدراسية للمتعلم – مسيطراً على أذهان كثير من المعلمين والإداريين ، إذ نجدهم لا يولون عناية كبيرة بهذا النشاط ، ولا يحرصون على تشجيع الطلاب على ممارسته بالقدر الكافي .

ومن هنا عقد الباحث العزم على إجراء هذه الدراسة بغية التعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة ( الثقافية ، الأدبية ، والمسرحية ) في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

### تحديد المشكلة :

منذ أن أدخلت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية برامج النشاط الثقافي في جميع المدارس على أنها وسيلة تسهم في تحقيق أهداف التربية ، وأفردت لها إدارة عامة تشرف عليها ، ورصدت لها الميزانيات ، وأصدرت التعاميم والنشرات التي تحدد أهداف هذه البرامج ومجالاتها ، ونتيجة لما توصلت إليه البحوث والدراسات

من نتائج وتوصيات تنوّه عن القصور الواضح في تفعيل برامج النشاط المدرسي بشكل عام ، وباستقراء الواقع التربوي من خلال الزيارات الميدانية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف والوقوف على مدى تفعيل برامج النشاط الثقافي لتحقيق أهداف اللغة العربية لوحظ أن تلك النشاطات تمارس منفصلة عن مقررات اللغة العربية ، في كافة المراحل مما حفز الباحث على إجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة ( الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ) في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف .

#### أسئلة البحث :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

س١: ما مدى إسهام برامج المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟

س٢: ما مدى إسهام برامج المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟.

س٣: ما مدى إسهام برامج المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

س٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف / معلم ) ؟

س٥: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف

العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا) ؟

س٦: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

س٧- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف؟

**أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :**

١ - التعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف .

٢ - التعرف على مدى إسهام برامج المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٣ - التعرف على مدى إسهام برامج المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٤ - التعرف على مدى إسهام برامج المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

**أهمية الدراسة :**

ترجع أهمية هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج إلى ما يلي :-

١ - قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تخطيط الأنشطة المدرسية ، لتضمين برامج النشاط الثقافي في تلك الأنشطة بما يحقق أهداف اللغة العربية .



٢- قد تهم هذه الدراسة المعلمين والقائمين على الأنشطة المدرسية في تحسين أساليب استخدام برامج النشاط الثقافي ، وذلك بإعداد واستخدام أنشطة ثقافية تعمل على إكساب الطلاب مهارات لغوية متنوعة ، تؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية .

٣- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة الطلاب على ممارسة برامج النشاط الثقافي التي تنمي التفكير الإبداعي والناقد لديهم .

٤- قد تسهم هذه الدراسة بما تقدمه من تصورات ، ونتائج ، ومقترحات في تطوير برامج النشاط الثقافي من جهة ، وإثراء الوسائل المحققة لأهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية من جهة أخرى .

٥- يمكن أن تساعد هذه الدراسة راسمي سياسات التعليم ، وواضعي خطته ومناهجه في ربط برامج النشاط الثقافي بأهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

#### **حدود الدراسة :**

انحصرت حدود الدراسة على النحو التالي :-

#### **١- الحدود الموضوعية :**

اقتصرت هذه الدراسة على برامج النشاط الثقافي من بين جميع النشاطات المدرسية المنفذة في المرحلة الثانوية ، وذلك لارتباط تلك البرامج باللغة العربية .

#### **٢- الحدود الزمانية :**

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

#### **٣- الحدود المكانية :**

أ- جميع مدارس البنين الثانوية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الطائف دون القرى والهجر خارج المدينة .

ب- جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الطائف دون قراها وهجرها .

## مصطلحات الدراسة :

### ١ - النشاط المدرسي :

النشاط في اللغة جاء في القاموس المحيط : نَشِطَ ، كَسَمَعَ ، نَشَاطًا ، بالفتحة ، فهو نَاشِطٌ ونَشِيطٌ طابت نفسه للعمل وغيره (الفيروز أبادي ١٤٠٧ هـ ، ص ٣٨٨) .  
وجاء في لسان العرب " والنشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة ، نشط الإنسانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فهو نَشِيطٌ طيبُ النَّفْسِ للعمل ، المَنْشِطُ مَفْعِلٌ من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخفف إليه وتؤثر فعله ، وهو مصدر ميمي بمعنى النشاط ، وفي حديث عبادة بين الصامت رضي الله عنه : ( بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره ) (ابن منظور ١٤١٠ هـ ، ص ٧٥٧) .

### النشاط في الاصطلاح التربوي :

ورد في القاموس التربوي (١٩٧٣ م) : " بأنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي ، وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة ، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية ، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة " . ص ٨٨ .  
وتعرفه دائرة المعارف الأمريكية (١٩٧٠ م) بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها ، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ، وأنشطتها المختلفة ، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية " . ص ٦٨٢ .  
وتعرفه وزارة المعارف ( ١٤١٨ هـ ) بأنه : " مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل ، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي " ص ١٥ .  
ويعرف الباحث النشاط إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها الطالب ويكتسبها ، وهو عملية مصاحبة للمقرر الدراسي ومكملة له وله أهداف تربوية ، ومن الممكن أن يتم داخل الفصل أو خارجه .

## ٢- النشاط الثقافي :

### المفهوم اللغوي :

ورد في القاموس المحيط ( المادة ٧٥٧ ) : كلمة ( تَقَفَ ) وَتَقَافَةٌ ، بمعنى " صار حَازِقًا خَفِيفًا فَطِنًا وَتَقَفَهُ تَتَقِفًا : أي سَوَّاهُ ، وَتَقَفَهُ فَتَقَفَ : غَالِبُهُ فَعَلِبُهُ فِي الْحَذَقِ "

### النشاط الثقافي في الاصطلاح التربوي :

النشاط الثقافي كما ورد في دليل النشاط الطلابي ( ١٤١٨ هـ ) هو " كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات داخل الفصل وخارجه ويهدف إلى التعريف بالثقافة الإسلامية ومصادرها وراثها وسموها ، وأثرها في الثقافات الأخرى ، وباللغة العربية وأسرارها وآدابها وإعجازها كلغة للقرآن الكريم والسنة المطهرة ، وأثرها في فهم التشريع الإسلامي الحنيف ، وحفظ تراث المسلمين وتوحيد ثقافتهم ، كما يهدف إلى تنمية معلومات الطلاب وثقافتهم وغرس حب الاطلاع والقراءة في نفوسهم ، وتشجيع المواهب والملكات اللغوية والأدبية والنقدية ، والتدريب على كتابة البحث والمقالة والقصة ، وتجسيد المواقف التربوية والتاريخية والاجتماعية وعرضها عن طريق الإذاعة الصباحية والصحافة والمسرح التربوي ، والتدريب على استخدام المكتبة والقراءة الواعية والإلقاء المؤثر " ص ٨٢ .

### التعريف الإجرائي :

النشاط الثقافي هو أحد فروع النشاط الطلابي الذي يزود الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة يجعله عنصراً نافعاً في مجتمعه عن طريق وضع البرامج المتنوعة لتنمية ثقافة الطالب ، وزيادة ثروته اللغوية ، وهو الجانب التطبيقي لما يدرسه الطالب في مقررات اللغة العربية .

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية

### والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

المبحث الأول : النشاط المدرسي :

- \* تطور النشاط المدرسي بشكل عام .
- \* تطور النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية .
- \* أهمية النشاط المدرسي .
- \* أهداف النشاط المدرسي بشكل عام .

المبحث الثاني : النشاط الثقافي :

- \* مفهوم النشاط الثقافي ، وأهميته .
- \* أهداف النشاط الثقافي .
- \* مجالات النشاط الثقافي .

المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

- \* أهمية مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
- \* الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
- \* خصائص طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية .
- \* علاقة برامج النشاط الثقافي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

ثانياً : الدراسات السابقة :

- \* الدراسات العربية التي تناولت النشاط المدرسي بشكل عام .
- \* الدراسات العربية التي تناولت نشاطات اللغة العربية بوجه خاص .
- \* الدراسات الأجنبية المتعلقة بالنشاط المدرسي .

التعليق على الدراسات السابقة .

## أولاً : الإطار النظري :

### تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل ثلاثة مباحث ، حيث تناول المبحث الأول النشاط المدرسي من حيث مفهومه ، وأهميته ، ومراحل تطوره ، وأهدافه ، وتناول المبحث الثاني النشاط الثقافي من حيث : مفهومه ، وأهميته ، وأهدافه ، ومجالاته في المرحلة الثانوية ، أما المبحث الثالث فتناول الحديث عن تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من حيث : أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، وأهداف تعليمها ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية ، ثم بيان علاقة برامج النشاط الثقافي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية . وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل :-

### المبحث الأول : النشاط المدرسي :

#### - تطور مفهوم النشاط المدرسي وتعريفه :

#### ( أ ) تطور النشاط المدرسي بشكل عام :

فكرة النشاط ليست فكرة حديثة ، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه ، والنشاط المدرسي مر بعدة مراحل حتى أصبح بالصورة التي نراها اليوم ، ذكرها شحاته ( ١٤٢٣ هـ ، ص ٢١ ) ويمكن تلخيصها كما يلي :

**المرحلة الأولى :** تجاهلت المناشط ، حيث كان عددها قليلاً ، ودون تدخل المدرسة ، ودون اتصال بأهدافها ، حيث كان الاقتصار على المواد الدراسية فقط

**المرحلة الثانية :** معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة ، حيث ازداد عددها وأصبحت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية وتسببت في صرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي .

**المرحلة الثالثة :** تقبل هذه المناشط خارج إطار المنهج واعتبارها جزءاً من وظيفة المدرسة ، نظراً لاهتمام أولياء أمور الطلاب بها ، وكذلك الفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية .

**المرحلة الرابعة :** الاهتمام بالمناشط ، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماطاً سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة.

**( ب ) تطور النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية :**

أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً للنشاط المدرسي منذ انشائها عام ١٣٧٣ هـ ، وقد مر النشاط المدرسي بعدة مراحل ذكرها الدخيل (١٤٢٣ هـ، ص ص ١٦ ، ١٧ ) يمكن إجمالها في الآتي :-

**المرحلة الأولى :** إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي عام ١٣٧٤ هـ ، واستمرت حتى عام ١٣٨١ هـ ، وتقوم بالإشراف الفعلي على مختلف أوجه النشاط المدرسي في مدارس المملكة ، ووضع البرامج والخطط التي تساعد على نمو النشاط الاجتماعي .

**المرحلة الثانية :** إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب عام ١٣٨١ هـ حتى عام ١٤٠٠ هـ ، وتتولى هذه الإدارة التنظيم والإشراف على الجمعيات التعاونية ومجالس الآباء والمعلمين ، والأندية المدرسية ونظام رواد الفصول والإسعاف المدرسي ، بالإضافة إلى أنواع النشاط المدرسي المختلفة التي تزاوله المدارس في مختلف مراحل التعليم كالنشاط الثقافي والاجتماعي .

**المرحلة الثالثة :** إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي عام ١٤١٠ هـ ، واستمر العمل بهذا الاسم حتى عام ١٤١٧ هـ ، وكان من ضمن مهامها الإشراف على النشاط المدرسي.

**المرحلة الرابعة :** إنشاء الإدارة العامة للنشاط الطلابي من عام ١٤١٩ هـ حتى الآن . وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد شمل كلاً من :

- ١ - إدارة النشاط الاجتماعي .
- ٢ - إدارة النشاط الكشفي.
- ٣ - إدارة النشاط العلمي.
- ٤ - إدارة النشاط الثقافي .
- ٥ - إدارة النشاط الرياضي.
- ٦ - إدارة النشاط الفني والمهني.

٧- إدارة الميزانية والمتابعة.

٨- إدارة الشؤون الإدارية.

٩- إدارة البرامج العامة والتدريب .

وبالنظر إلى تعريف النشاط المدرسي فهناك تعريفات متعددة تدل على أنه جزء من المنهج المدرسي بمفهومه الواسع ، لذا يورد الباحث بعضاً منها :

يعرفه الديب (١٤٠٤هـ) على أنه " ذلك النشاط الهادف ، الذي يخطط له كجزء أساسي من المنهج المدرسي ، وفيه يشجع الطلاب على مشروعات فردية أو جماعية ، سواء كان ذلك من أجل تحقيق رغبة أو ميل شخصي لدى الطالب ، أو مجموعة الطلاب ، وبذلك يصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية ، ولبناء أبدان الطلاب ، وتدريبهم على العلاقات الاجتماعية السليمة ، وإكسابهم الأخلاق الحميدة" ص ٧١ .

ويعرفه سمعان (١٩٨٥م) بأنه " ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي ، ويقبل عليه الطلاب برغبتهم ، بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة ، داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي ، أو بعد انتهاء الدراسة ، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب ، وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة " ص ٢٦٦ .

كما يعرفه محمود (١٤١٨هـ) بأنه " خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية ، بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي ، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي الأمر الذي يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي إذ ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " ص ١٨ .

ومما تقدم فإن النشاط المدرسي هو عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها الطالب ويكتسبها حسب ميوله ، وهو عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها ، وله أهداف تربوية تتم داخل الفصل أو خارجه .

## - أهمية النشاط المدرسي ومساهمته التربوية :

تعد برامج النشاط المدرسي من أهم المقومات التي تساهم في خدمة العملية التعليمية حيث تساعد في تربية النشء تربية متكاملة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . وهذا ما أظهرته نتائج البحوث والدراسات التربوية ( عبد النور، ١٩٧٧م ، ص ٢٦٥).

وقد أشار سليمان (١٤٠٨هـ) : " إلى أن للنشاط المدرسي دوراً وأهمية في تكوين العلاقات الاجتماعية ، فهو نقطة ارتكاز يتجمع حولها الطلاب مما يساعد على خلق الروابط التي تسمح بتكوين العلاقات ، واكتساب الخبرات ، وتعديل السلوك ، فهذه العلاقات ذات أثر فعال في غرس القيم والاتجاهات المرغوبة في نفوس الطلاب ، كما يعد مجالاً فعالاً للتعاون وتبادل الخدمات بين المدرسة والبيئة المحيطة ، حيث يتعود الطالب على أساليب الخدمة العامة في مجتمعه" ص ١٩٠ .

ويؤكد ريان (١٩٩٧م) " أن للمناشط المدرسية أثراً فعالاً في عملية التربية وقد يفوق أحياناً أثر التعلم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية ، ويرجع ذلك لخصائص المناشط التي لا تتوفر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية ، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه ، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها ، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس أشد مما لا يتوافر في دراسة المواد الدراسية" ص ٧٥ .

وذكر شحاته (١٤٢٣هـ) : " أن للمناشط خصائص أخرى تميزه ، منها أنه ينمي الاهتمامات الدينية والجمالية والذهنية والترويحية للمتعلمين ، كما أنه يولد الاحترام والقدرة على العمل مع الآخرين ، وأنه يساعد على فرصة الإبداع في تطبيق نظريات مدروسة داخل الفصل ، كما أنه يعطي التوازن لمطالب المنهج ، ويعمل على اكتساب المتعلمين مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة ، والنظام ، والنظافة ، كما أنه يسهم بدور كبير في جذب المتعلمين إلى المدرسة ويهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات " ص ١٥ .

وأشار عبد القادر (١٩٩٠م) أنه " من الأمور الهامة في مجال التعليم ارتباط المواد الدراسية بالمناشط التي يقوم بها المتعلم ، فكلما جاء التعليم من خلال النشاطات التي يقوم بها الطالب كلما كان هذا التعليم قوياً وراسخاً ، وذلك يعطي أهمية لدروس التطبيق العملي " ص ٥٠ .



ويتضح مما سبق أن للنشاط المدرسي أهمية كبرى ، حيث أنه يساعد على اكتساب الخبرات ، وتعديل السلوك ، وغرس القيم والاتجاهات المرغوبة في نفوس الطلاب ، ويساعد أيضاً على فرصة الإبداع في تطبيق الجوانب النظرية من خلال النشاطات التي يقوم بها الطالب.

أما بالنسبة لأهمية النشاطات المدرسية من الناحية التربوية كما ذكر كل من الشافعي والبنا (١٩٩٦م) " فإن المنهج المدرسي لا يقوم على توصيل المعلومات والحقائق فقط للتلاميذ ، وإنما ينبغي أن يعنى عناية خاصة بتكوين القيم الإنسانية ، والاتجاهات، والميول المرغوبة والمتمثلة في ممارسة برامج المناشط المدرسية "ص ٧٥ .  
وقد حدد الكثير من التربويين مجموعة من الفوائد التي يحققها النشاط المدرسي على النحو التالي :-

١- يساعد النشاط المدرسي على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، وللمشاركة في التنمية الشاملة ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ( النصار ، ١٤١٦هـ ، ص ١٩ ) .

٢- إن النشاطات المدرسية تساعد التلميذ على النجاح والتفوق ، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيراً إيجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط ( العصيمي ، ١٤١٢هـ ص ١٤٩ ) .

٣- النشاط المدرسي يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ، إن لم تكن مماثلة لها ، مما يترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي وانتقال أثر ما تعلم إلى حياته المستقبلية ( مقبل ، ١٩٧٨م ، ص ٢٣ ) .

٤- النشاط يمكن من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، والكشف عن ميولهم الحقيقية ، كما يساعد في إكسابهم المهارات اليدوية والخبرات الفنية التي تتيح

لهم التعبير عن الدوافع والطاقات الكامنة فيهم ، وتسهم في إثراء الدراسة داخل الفصل ، وإزالة التوتر بين الطلاب وهيئة التدريس (الحميد ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣٧) .

٥- النشاط المدرسي مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم ، واشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ، وميلهم للتمرد، وضيقهم بالمدرسة (سليم ، ١٤١٦هـ ص ١١) .

ويرى الباحث أن النشاطات المدرسية تحقق التعلم الذاتي للمتعلمين ، وبناء الثقة بالنفس من خلال عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة ، وتساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المتعلمين ، كما أنها تساعد على تنمية المهارات الأساسية للمتعلمين مثل الملاحظة والمشاهدة والدقة وغيرها .

#### - أهداف النشاط المدرسي بشكل عام :

انطلاقاً من مفهوم النشاط المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية والمجال التطبيقي الذي تبنى عليه الخبرات المتكاملة التي يكتسبها الطالب عن طريق التفاعل بين النشاط المدرسي والمواد الدراسية ، بما يؤدي إلى اكتشاف قدرات الطالب وإشباع ميوله وهواياته وحاجاته وتنمية شخصيته فإن للنشاط المدرسي دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، سواء ما يتصل بالجوانب العملية أو المهارية أو الاجتماعية أو النفسية .

وللنشاط المدرسي دور مهم في بناء شخصية الطالب ، وإكسابه الخبرات المتكاملة عن طريق التفاعل بينها وبين المواد الدراسية الأخرى ، وهو لم يوجد لمجرد الترف واللهو ، حيث يؤكد الطنطاوي ، (١٩٩٢م) أنه " وجد ليجعل من المدرسة مجتمعاً متكامل ، ومن ثم أصبح للنشاط أهداف محددة منبثقة من الأهداف العامة للتربية حيث إن النظرية التي يقوم عليها النشاط خارج الصف هي النظرية التي يقوم عليها البرنامج التعليمي كله " ص ١٣ .

وقد ورد في دليل النشاط المدرسي (١٤٠٦هـ ، ص ص ٥-٦) أن النشاط المدرسي يحقق العديد من الأهداف وهي :-

- ١- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ، ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به ، ويستعد للتضحية من أجله .
- ٢- تعميق قيم ديننا الإسلامي ، وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك .
- ٣- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة المعاصرة.
- ٤- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون ، والمنافسة الشريفة ، وخدمة المجتمع
- ٥- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.
- ٦- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب ، وينمي خبراتهم وينوعها ، ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً ، وينشط قدراتهم العقلية .
- ٧- احترام العمل والعاملين ، وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به ، لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تفيد في الترويح والترفيه عن النفس ، وتسهل عملية الإدراك والانتقان.
- ٨- خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطالب ، فيسهل استيعابه لها ، ويؤكد تثبيتها في الأذهان لاعتمادها على أكبر عدد من الحواس ، من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية ، وإجراء التجارب والبحوث والقيام بالدراسات الميدانية.
- ٩- تدريب الطلاب على الاستفادة مما تلقوه من معارف وعلوم للإسهام في حل مشكلات مجتمعهم .
- ١٠- الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها ، والاقتداء بسيرة السلف الصالح .
- ١١- تربية الطالب على الاعتماد على النفس ، والخشونة ، وتحمل المسؤولية والتعود على القيادة والطاعة في المعروف .
- ١٢- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب ، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي ، والصدقة ، وتحقيق الذات والتقدير ، ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.

وقد حددت وزارة التربية الكويتية (١٤٠١هـ ، ص ص ٩-١٠) أهداف النشاط المدرسي على النحو التالي :-

١- تنشئة الطلاب على الاهتمام بالنمو الجسمي ، وإتباع أساليب الوقاية والتشخيص والعلاج ، بما يضمن القدرة على المثابرة في العمل ، تحقيقاً لأسس الصحة الجسمية والنفسية .

٢- تحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية ، وبين التربية المعرفية والثقافية ، وتنشئة الأفراد على تذوق الفن والإحساس بالجمال ، وإنجاز الأعمال التي توكل إليهم بمهارة واتقان .

ويلاحظ مما سبق أن أهداف النشاط المدرسي واسعة ومتعددة مما يجعل برامج النشاط تسهم بشكل عام في تنمية قدرات ومواهب الطلاب في جميع المجالات، حتى يتحقق النمو الشامل والمتكامل للفرد ، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة .

وأخيراً فليس الهدف من النشاط المدرسي مجرد إقامته بأي شكل وعلى أي صورة ، بل المهم أن تكون ألوان النشاط جميعاً هادفة ، ومنبثقة من روح الإسلام ، مهتدية بهداه ، وعلى سائر النشاطات أن يتعاون بعضها مع بعض ، فكل نشاط له دوره في تحقيق أهدافه النوعية الخاصة ، ودوره المشترك في تحقيق الهدف العام من التربية والتعليم ( وزارة المعارف ، ١٤١٥هـ ، ص ٤٨ ) .

#### المبحث الثاني : النشاط الثقافي :-

##### - مفهوم النشاط الثقافي ، وأهميته :

في عام ١٤١٩هـ جاء إقرار مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي في الاجتماع الثالث لرؤساء أقسام النشاط الطلابي في الإدارات التعليمية على مستوى المملكة ، تمشياً مع المفهوم الشامل للممارسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها ، وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد يضم ثمان إدارات ومنها إدارة النشاط الثقافي.(الدخيل ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٩) .

وتعتبر إدارة النشاط الثقافي بالوزارة هي الجهة الإشرافية على برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة : الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ويعرف محمود (١٤١٨هـ ) النشاط

الثقافي بأنه " كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات داخل الصف وخارجه ، ولهذا يرتبط النشاط الثقافي بالثقافة الإسلامية ومصادرها و ثرائها وسموها ، ارتباطاً وثيقاً وهو يرتبط كذلك باللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة " ص ٤٤ .

وينبغي الإشارة هنا إلى أن مسمى النشاط الثقافي يعني جميع النشاطات اللغوية التي تهدف إلى الممارسة العملية للغة العربية ، حيث عرفه إبراهيم (١٩٧٣م) بأنه : " ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة ، يقوم بها الطلاب ، ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث ، والاستماع ، والقراءة ، والكتابة " ص ٣٩٨ .

وتبرز أهمية برامج النشاط الثقافي ( نشاطات اللغة العربية ) من خلال الآتي :-

- ١- تكسب هذه النشاطات الطلاب مجموعة من القيم والسمات الإيجابية ، وتعمل على تنميتها وصقلها مثل : التعاون ، وروح الفريق ، والقيادة ، وحب العمل والشعور بالمسؤولية ، والنشاط والفاعلية ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الإنجاز الأكاديمي ، وتحصيل المعرفة ، والمثابرة والجدية
- ٢- تنمي الثروة اللغوية للطلاب ، من خلال الرجوع إلى مصادرها المتعددة : في المكتبات ، والإذاعة المدرسية ، والصحافة والمسرح ، وغير ذلك ، وتساعد في ممارسة اللغة ممارسة ناجحة في مواقف الحياة الطبيعية ، وهذا يسهم بدوره في إكساب المتعلم المهارات اللغوية.
- ٣- تسهم في اكتشاف المواهب ، ورعايتها وتوجيهها وتنميتها ، وهذه وظيفة أساسية من وظائف المدرسة.
- ٤- تتيح قدراً من الحرية للطلاب ، وتفتح الطريق أمامه لفترات من الراحة وألوان من المتعة ، فتعيد إلى الجسم حيويته ، وإلى العقل ذكاءه ، وإلى النفس صفاءها ، فيقبل على التعلم بصدر منشرح ، ورغبة أكيدة .
- ٥- تقدم للطلاب تغذية راجعة تساعد على إدراك أفضل للمواقف الآنية والمستقبلية ، ومدى النجاح الذي حققه في العمل السابق أثناء ممارسة النشاطات في مواقفها

الطبيعية ، كما تفيد التغذية الراجعة الطالب في تشخيص الأخطاء اللغوية ، والتعرف على أسبابها وأساليب علاجها (ثنيان، ١٤٢٠ هـ ، ص ص ٣٤-٣٤). ويرى الباحث أن أهم ما يميز هذا النوع من النشاط ، أنه يوفر فرصاً كثيرة لتدريب الطالب على ممارسة اللغة العربية في مواقف طبيعية ، يصعب توفيرها داخل الصف الدراسي ، علاوة على أنه يتناول جوانب اللغة بصورة مترابطة متكاملة ، وبذلك يسهم هذا النشاط الثقافي في توطيد العلاقة بين مختلف فروع اللغة العربية.

#### - أهداف النشاط الثقافي :

حددت وزارة التربية والتعليم أهداف النشاط الثقافي من خلال دليل النشاط الطلابي (١٤٢١ هـ ص ص ٨٣ ، ٨٤ ) كما يلي :-

- ١- تعميق المفاهيم والمثل الإسلامية في نفوس الطلاب.
- ٢- تنمية الروح الوطنية وغرسها في نفوس الناشئة .
- ٣- تعويد الطلاب على العمل الجماعي المبني على التعاون والإيثار ، وتحمل المسؤولية .
- ٤- تشجيع الطلاب على الأداء الجيد والتنافس الشريف .
- ٥- إثراء حصيلة الطلاب اللغوية وتعويدهم على النطق السليم.
- ٦- إثراء معلومات الطلاب وتوجيه اهتماماتهم بالثقافة العامة.
- ٧- توطيد الصلة واستمرارها بين الطالب ، وبين لغة القرآن الكريم والسنة النبوية
- ٨- تنمية الحس اللغوي والأدبي للتعبير عما يجيش في خواطر القلب شفهاً أو كتابياً وفق الأسس الصحيحة .
- ٩- توطيد الصلة بين الطلاب وبين الموروث الأدبي العربي قديماً وحديثاً ، وتعويدهم التمرس على قراءة النصوص التراثية شعراً ونثراً .
- ١٠- تعويد الطلاب حرية التعبير والجرأة في إبداء الرأي بما يتوافق مع العقيدة الصحيحة والآداب العامة وينسجم مع السلوك السوي .

ويذكر محمود (١٤١٨ هـ ، ص ٤٢) الأهداف التالية :-

١١- العمل على حماية الطلاب من التيارات الإلحادية والأفكار المنحرفة والتقاليد الممقوتة .

١٢- مساعدة الطلاب على تقويم أنفسهم حتى يكونوا أقوياء بأجسامهم وأخلاقهم ، مخلصين لدينهم ، حريصين على أوقاتهم لخدمة أمتهم ووطنهم .

١٣- زرع الثقة الكاملة في نفوس الطلاب لمقومات أمتهم الإسلامية ، وأنها خير أمة أخرجت للناس ، والإيمان بوحدتها على اختلاف أجناسها وألوانها .

١٤- الاستفادة من المقالات المختلفة في مجال الصحافة والإذاعة لعرضها على الطلاب.

١٥- الكشف عن المهارات الصحفية والعمل على تنميتها ، والاستفادة منها في مجال الصحافة المدرسية .

١٦- تطوير ملكة الإبداع والتخيل لدى الطلاب ، وإكسابهم حاستي النقد والتذوق الجمالي .

١٧- تشجيع الطلاب على ارتياد المكتبات للاطلاع ، والتزود بالمعلومات والعلوم والمعارف.

ويضيف الدخيل (١٤٢٣هـ ص ٥٨) الأهداف التالية :-

١٨- إبراز مكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي ، وما ينبغي أن يكون عليه شبابنا من الالتزام بتعاليم الإسلام ، والتطبيق العملي ، إذ هي قبلة العالم الإسلامي.

١٩- تدريب الطلاب على البحث في كتب اللغة وآدابها ، وصيد النفيس منها حتى يتكون لديهم الحس اللغوي والأدبي ، الذي يمكنهم من تتبع الأخطاء ، والتنبيه إليها للقضاء عليها.

٢٠- تدريب الطلاب على تعود القراءة والبحث والاطلاع.

ويضيف الخليفة (١٤٢٥هـ ، ص ٣٧٣) الأهداف التالية :

٢١- تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي ، من خلال ممارسة الحديث ، والحوار ، والمناقشات في الاجتماعات

والندوات واللقاءات ، وبما يقوم به الطلاب من التحرير والكتابة في صحيفة الفصل ، ومجلة المدرسة ، أو بما يلقونه من أشعار وكلمات في الأمسيات الشعرية والمناسبات المختلفة .

٢٢- إقدار الطلاب على تتبع ما يستجد من ألوان الثقافة ، وفنون المعرفة ، من خلال القراءة الحرة ، والاطلاع الواسع ، أو سماع المحاضرات العامة ، أو حضور الأمسيات الشعرية ، واللقاءات الأدبية .

٢٣- معالجة الطلاب الذين يميلون إلى العزلة والانطواء ، أو الذي يغلب عليهم الخجل والتهيب ، ففي كثير من ألوان النشاط الغوي علاج ناجح لهؤلاء ، فينخرطوا في ممارسة الأنشطة مع زملائهم شيئاً فشيئاً حتى يتعودوها ، فيصبحوا أكثر جرأة على المواجهة.

وبالنظر إلى الأهداف السابقة التي تسعى برامج النشاط الثقافي إلى تحقيقها ، يرى الباحث أنه متى أحسن التخطيط والإعداد والتنفيذ لها فستؤدي إلى تكوين عادات لغوية صحيحة لدى الطلاب ، ونقلها من مجرد معلومات يكتسبها الطلاب داخل حجرة الدراسة بأسلوب مقيد ومفروض إلى مواقف وعادات لغوية يستخدمونها استخداماً ناجحاً في مواقف الحياة العملية التي تستلزم التعبير والتحرير والاستماع والقراءة .

ويذكر سمك (١٩٧٩م) : " أن ما يقوم به التلاميذ من ضروب النشاط المدرسي المتعلق باللغة العربية في ميادينهم المختلفة ليس إلا صورة مصغرة لما يقوم به الأفراد في المجتمع الخارجي عندما يتفاهمون ويتحدثون ويكتبون ويقرؤون ، فهو نشاط لغوي طبيعي يستخدم فيه التلاميذ ما يكتسبونه في حصص اللغة من المهارات والعادات المتعلقة بفروع اللغة لتحقيق أغراضهم الاجتماعية الحيوية ، وعن طريق هذا الاستخدام يتم تثبيت هذه العادات والمهارات ويتم اتقانها " ص ٨١ .

### - مجالات النشاط الثقافي في المرحلة الثانوية :

في ظل التنظيم الجديد لبرامج النشاط الثقافي من قبل إدارة النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، فهناك ثلاثة مجالات للنشاط الثقافي وفي كل مجال عدة برامج ثقافية في المرحلة الثانوية وهي كما يلي :



### المجال الأول : البرامج الثقافية وتتمثل في الآتي :-

- ١ - مسابقة الإلقاء والتعبير.
- ٢ - المسابقات الثقافية.
- ٣ - الأسبوع الثقافي للكتاب.
- ٤ - الشريط الإذاعي .

### المجال الثاني : البرامج الأدبية وتتمثل في الآتي :-

- ١ - الإذاعة المدرسية .
- ٢ - الصحافة المدرسية.
- ٣ - النادي الأدبي المدرسي
- ٤ - الحوارات الطلابية.
- ٥ - الجماعة الأدبية .

### المجال الثالث : البرامج المسرحية وتتمثل في الآتي :-

- ١ - نادي التأهيل الثقافي.
- ٢ - المنافسات المسرحية .
- ٣ - الحفل المدرسي .

وسوف يعرض الباحث هذه المجالات ، وأهدافها ، وبرامجها ، كما يلي :

#### ١ - المجال الأول : البرامج الثقافية :-

وتشمل برامج المجال الثقافي ما يلي :

#### ( أ ) برنامج مسابقة الإلقاء والتعبير :

##### تعريف الإلقاء :

ذكر الحمادي ( ١٢٠ هـ ) " أن للإلقاء منزلة رفيعة ومكانة سامية ، لأنه مهنة الأنبياء والمعلمين وهو أداة للقادة والمربين للتأثير في الآخرين " ص ١١ .  
ويعرفه الحمود ( ١٤٢١ هـ ) : بأنه : " نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه " ص ١٧ .

ويتضح من التعريف السابق أن فن الإلقاء يقوم على ركنين رئيسيين هما :

- ١ - توضيح الألفاظ : عن طريق النطق السليم ، وهذا يستلزم معرفة مخارج الحروف ، وصفاتها ، حتى لا تلتبس الكلمات والحروف ، بحيث يخرج الملقى كل حرف من مخرجه الصحيح واضحاً لا يلتبس بآخر بسبب مجاورته له أو تقارب مخرجيهما.

٢- توضيح المعاني : بأن يأتي الملقى بالأداء الصوتي الذي يتناسب مع المعنى حتى يبدو واضحاً بيناً ، له وقعه المناسب على آذان السامعين أو المتلقين له ، وذلك بأن يتمثل معناه في نفسه في كل كلمة أو جملة ، ثم يعبر عنه مستخدماً أدوات الإلقاء ومهاراته من تلوين صوتي ووقفات وإشارات .

ويعرفه دليل النشاط الطلابي (١٤٠٦ هـ) بأنه : " النطق الجيد المعبر عن مخارج الألفاظ الصحيحة ، والوقفات ذات المدلول اللفظي وما يصاحب ذلك من حركات وإيماءات تشد السامع والمشاهد وفق عرض مسرحي متكامل العناصر " ص ٨٦ ويعرفه الشنطي (١٤٢٤ هـ) بأنه : " حسن الأداء الصوتي للمادة المقروءة بحيث يتم تلوين الصوت وفقاً لمتطلبات الصياغة الأسلوبية والمدى التأثيري المطلوب ويكون في القراءة العادية وفي الخطابة وفي قراءة الشعر ، وفي التمثيل ويتضمن ضروباً شتى من الإندفاع والتأني والتنظيم ، والترقيق والسكوت " ص ٢٢٦ . وهذا التعريف يرتضيه الباحث في بحثه هذا .

وينفذ برنامج مسابقة الإلقاء والتعبير في المرحلة الثانوية بثلاث طرق وهي : الإلقاء الفردي شعراً ، والإلقاء الفردي نثراً ، والإلقاء الفردي ارتجالاً ، وتكون جميع الطرق تعالج قضايا تربوية واجتماعية ، ووطنية ، وذلك باختيار النصوص المناسبة وتدريب الطلاب على الإلقاء الجيد وفق الضوابط والشروط كالاهتمام باللغة ، والتلوين الصوتي ، والحركة المسرحية المميزة ، وغير ذلك .

وتهدف هذه المسابقة إلى العديد من الأهداف كما وردت في دليل النشاط الطلابي ( ١٤٢١ هـ ، ص ٨٦ ) منها :

١- علاج كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية ، مثل مشكلة الخوف من مواجهة الجماهير ، والخجل ، وغيرها من المشكلات التي تمنع الطالب من التعبير عما في نفسه من أحاسيس .

٢- تدريب الطالب على النطق السليم ، وتنمية حصيلته اللغوية .

٣- إكساب الطالب القدرة على التذوق الأدبي .

٤- تعزيز الطالب على القراءة الخارجية .

٥- تعزيز الطالب على زيارة المكتبة المدرسية والاستفادة من مقتنياتها الأدبية.

#### ( ب ) برنامج المسابقات الثقافية :

وهو عبارة عن برنامج يقام بين طلاب المدارس ، باختيار مجموعة من الطلاب المتميزين في هذا الجانب ، لتحديد المدرسة الفائزة على مستوى المنطقة ، وقد يقام على صورة مسابقات شفوية بين الطلاب ، أو تكون كتابية ثقافية شاملة ، وينفذ أيضا على مستوى المدرسة أو على مستوى الإدارة .

ويهدف هذا البرنامج إلي زيادة المعلومات الثقافية لدى الطلاب وتوسيع مداركهم ومعلوماتهم بأسلوب محبب ومشوق في نفس الوقت ، وذلك ببث روح التنافس الشريف بين الطلاب ( دليل النشاط الطلابي ، ١٤٢١هـ ، ص ٨٦ ) .

وذكر محمود (١٤١٨هـ ، ص ٥٥ ) أن من الأهداف التي تسعى المسابقات الثقافية إلى تحقيقها ما يلي:-

- ١- تنمية أفكار المتعلمين وتنمية خبراتهم ، وقدراتهم وترقية معارفهم العلمية.
- ٢- توطيد الصلة واستمرارها بين الطالب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور .
- ٣- دعم روح المنافسة الشريفة بين المجموعات ، أو الجماعات المشاركة ، أو الأفراد .
- ٤- تبادل الخبرات ، وتقوية العلاقات الاجتماعية ، وتعميق وتقوية الصلات بين المعلمين والمحكمين والمشاهدين والمتسابقين .
- ٥- اكتشاف ذوي المواهب والقدرات وتنميتهم وتوجيههم .

#### ( ج ) الأسبوع الثقافي للكتاب :

الكتاب له دور كبير في حياة المجتمعات ، فهو منبع الثقافات ، ومنطلق الحضارات ، وعن طريقه تقدم الأفكار وتوثق التجارب ، وحرصاً على أهميته فقد كان لوزارة التربية والتعليم الدور الفاعل حيث أدرجت هذا البرنامج ضمن برامج النشاط الثقافي لينفذ بوصفه برنامجاً متكاملأ ، يضيف على نفوس الطلاب الاهتمام بالقراءة والاطلاع ويعرفهم بدور الكتاب في بناء الفرد والمجتمع.

ومن أهداف هذا البرنامج ما يلي :-

- ١- غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلاب.
  - ٢- تنمية مهارات البحث والتلخيص لدى محبي القراءة.
  - ٣- تعريف الطلاب بمصادر المعرفة عامة ، ودور العرب والمسلمين في إثرائها.
  - ٤- اطلاع الطلاب على تاريخ المملكة وتاريخ موحدها ، وحالتها الاجتماعية ، وما حباها الله من خيرات طبيعية وتعليمية وزراعية وسواها .
- ولكي تتحقق أهداف هذا البرنامج فهناك آلية مقترحة لتنفيذه كما ورد في دليل النشاط الطلابي ( ١٤٢١ ، ص ٨٤ ) يمكن إجمالها فيما يلي :-
- ١- عمل الخطة المناسبة التي تؤدي الغرض وتحقيق الأهداف.
  - ٢- اختيار المكان المناسب الفسيح والصحي مراعاة لعدد المترادين بحيث يسهل فيه التجوال .
  - ٣- التنسيق مع دور النشر والمكتبات ومخاطبة المحاضرين لتفعيل الأسبوع.
  - ٤- إثراء محتويات المعرض من كتب ووسائل تثقيفية مسموعة ومرئية وركن للطفل ، والحاسب الآلي ، ومعرض مصغر لمشاركات الطلاب من أعمال ووسائل وبحوث ومبتكرات علمية .
  - ٥- الاهتمام بالبرنامج الثقافي المصاحب الذي يشتمل على ندوات وأمسيات أدبية ، ولقاءات علمية ، ومهرجان للإلقاء ، على أن يوضع في الاعتبار الاهتمام بالمشاركات الطلابية قدر المستطاع خاصة في مجال الإلقاء والخطابة ، ونظم الشعر ، وكتابة المقالة والقصة القصيرة ، وذلك تشجيعاً لهم .
  - ٦- يمكن إصدار مسابقة ثقافية للطلاب خلال الأسبوع ، وعمل بحوث ، وموضوعات إنشائية وغير ذلك.
  - ٧- إجراء المسابقات المتنوعة مثل : أحسن مكتبة فصل ، أحسن بحث ، أحسن إنشاء تعبير ، أحسن تلخيص ، أحسن قارئ ، وغيرها .

#### ( د ) برنامج الشريط الإذاعي :

وهو أحد برامج النشاط الثقافي في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وهو عبارة عن مادة مذاعة ، حيث تجزأ المادة العلمية على ثلاث مراحل هي : المقدمة ،

والمحتوى ، والخاتمة .

وينفذ الشريط بأحد الأساليب الثلاثة التالية :-

( أ ) الأسلوب السردى .

( ب ) الأسلوب الحوارى .

( ج ) الأسلوب الدرامى .

بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب الفنية وحسن الإخراج عند التسجيل والاهتمام  
بالمؤثرات الصوتية .

ويهدف هذا البرنامج إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين في الإلقاء وتنمية قدراتهم  
واستعداداتهم وكذلك تعريف الطلاب بالأجهزة المستعملة أثناء تسجيل المادة ، وكيفية  
التعامل معها .

### المجال الثانى : برامج المجال الأدبى :-

فى هذا المجال يتاح للطلاب ممارسة النشاطات اللغوية كجانب تطبيقى لما  
درسوه من علوم نظرية فى مجال اللغة والأدب لصقل مواهبهم ، وتوسيع مداركهم .  
ويرى الحصىنى ( ١٤٢٤هـ ) أن هذا المجال يهدف بشكل عام إلى  
" توطيد الصلة واستمرارها بين الطالب ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ،  
وتدريب الطالب على تذوق الشعر والنثر ونقده وإنشائه ، وتنمية الحس اللغوى الأدبى  
والتعبير عن الخواطر شفهاً أو كتابياً ، وتعويد الطالب على قراءة النصوص التراثية شعراً  
ونثراً ، وتعويدهم على حرية التعبير والجرأة فى إبداء الرأى بما يتوافق مع الآداب العامة  
وينسجم مع السلوك السوى " ص ٤٨ .

### وتنقسم البرامج الأدبية إلى :

- ١- مجالات نظرية : كالصحافة ، والنشرات ، والبحوث اللغوية والأدبية ، وإنتاج  
بعض الفنون الأدبية كالقصة ، والمقال ، والشعر ، وتلخيص واختصار بعض  
الموضوعات الأدبية .
- ٢- مجالات عملية إلقاءية : كالإذاعة ، والخطابة ، وإدارة اللقاءات الثقافية ، والقراءة  
الحرّة ، والحوارات ، والمناظرات الأدبية واللغوية ، والمسابقات الأدبية .

٣- مجال الأندية الأدبية : وهي المقررات التي تمارس فيها الفعاليات الثقافية ،

والأدبية كمحصلة ونتاج للبرامج الأدبية كلها .

وبرامج المجال الأدبي في المرحلة الثانوية هي :

( أ ) برنامج الإذاعة المدرسية :

تعتبر الإذاعة المدرسية إحدى وسائل الإعلام الهامة التي أخضعتها التربية الحديثة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة في المدرسة للمساهمة في تحقيق التربية المتكاملة لأبنائنا الطلاب في مختلف مراحل التعليم ، وتعتمد الإذاعة المدرسية اعتماداً أساسياً على النطق والتعبير اللغوي في إرسال برامجها ، كما تعتمد على حاسة السمع والانتباه في استقبال البرامج والاستماع إليها .

وتتميز الإذاعة المدرسية عن غيرها من وسائل الإعلام في كونها سريعة الانتشار سهلة الانتقال لتصل إلى المستمع حيث كان .

ويرى عبد الوهاب ( ١٤٠١ هـ ) " أن الإذاعة المدرسية تتخذ مكاناً بارزاً في مجال النشاط المدرسي لارتباطها بأنواع النشاط الأخرى الثقافية ، والاجتماعية ، والفنية ، ولذلك فهي تؤدي مهمتها الإعلامية كمنبع لكل ما تريد وزارة التربية والتعليم أن تغرسه في نفوس أبنائها في مختلف الميادين التربوية والعلمية والثقافية ، وهي بجانب ذلك نافذة يطل منها الأبناء على العالم الخارجي متجاوبين معه في أخذ وعطاء ، كما أنها المتنفس الذي يشبع هواياتهم ، ويصقل مواهبهم ، وينمي عندهم القدرة على المخاطبة ، والحديث ، وحسن الاستماع " ص ١٢٧ .

وذكر اللوباني ( ١٤١٠ هـ ) " أن الإذاعة المدرسية تمتاز بمكانة كبيرة في تعليم اللغة العربية وتعلمها من خلال عنايتها بإكساب التلميذ مهارات هذه اللغة وفق أسلوب يبتعد عن التكلف ، وينطلق في تعليمها من مواقف حيوية تستدعي توظيف قوانين اللغة وحقائقها في استعمالات لغوية صحيحة وسط أجواء مربية تيسر للتلميذ التمرس بالعربية الفصيحة حديثاً ، واستماعاً بفضل ما يتاح له من نشاط فعال يتوجه في بعض صورته إلى تقويم ما يسمعه تقويماً ذاتياً " ص ٣٠ .

والإذاعة المدرسية وسيلة تعليمية فعالة ، يمكن استخدامها في معظم المواد الدراسية ، وهي ميدان فسيح تمارس فيه ألوان النشاط اللغوي ، والأدبي ، وتؤدي

خدمات تربوية ، وثقافية ، واجتماعية ، وتهدف الإذاعة المدرسية إلى عدة أهداف منها ما ذكره البجة (٢٠٠٠م ، ص ص ٥٦٤ ، ٥٦٥) :

١- التمرس على الحديث باللغة الفصحى ، ويظهر ذلك في كل ما يذيعه المتحدثون عبر الإذاعة ، مما يحقق لكل من المتحدث ، والمستمع فرصة الاستماع والحديث ، بشكل متكرر ، وهذا يؤدي إلى اتقان مهارتي الحديث والاستماع.

٢- تدريب الطلاب على حسن الإلقاء ، وجودته ، وهذا من الشروط الواجب توافرها في الطالب المتحدث .

٣- تعطي الطلاب فرصة التدريب على كتابة القصص ، والتمثيلات .

٤- تدريب الطلاب على القراءة السريعة الخاطفة ، مع دقة الفهم ، والتمرس على عملية التلخيص .

٥- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير الحر الناقد المستقل ، وهذا من شأنه يعمل على تنمية الفكر الجري لدى الطلاب .

٦- تساعد الطلاب على الوقوف أمام الجمهور ، ومخاطبته ، دون خوف أو وجل ، أو تردد . وهذا يعني نبذ الانطواء ، والعزلة ، والرغبة من محادثة الآخرين .

٧- تعويد الطلاب على حسن الإصغاء لما يقال ، وفهمه ، وتدقيقه ، ونقده ، كما أنها تدرب آذانهم ، وعقولهم على السرعة ، والدقة في الفهم .

٨- ويضيف عبد الوهاب (١٤٠١هـ) " تقريب المنهج إلى أذهان الطلاب ، وتحليله وتفسيره ، عن طريق التمثيلية الإذاعية ، وهذا تأكيد لدور النشاط المدرسي ، وكونه مستمداً من المنهج مكملاً له " ص ١٢٨ .

٩- ويذكر الخليفة (١٤١٥هـ) أن " الإذاعة المدرسية أداة ناجحة في خلق الوعي المستنير ، وتكوين رأي عام موحد في المدرسة ، وربط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم ، وربطهم بالمجتمع الخارجي الذي يتمثل في أهل الحي ، بما تذيعه المدرسة عليهم من ألوان مختلفة في مختلف المناسبات " ص ٣٧٩ .

ومن الأهداف التي وردت في دليل النشاط الطلابي (١٤٢١هـ ، ص ١٠١) :

١٠- استمتاع الطلاب بمشاركتهم في النشاطات الإذاعية ، وإشباع رغباتهم وميولهم من خلالها .

١١- تدريب الطلاب على حسن الأداء ، وجودة الإلقاء ، وإتقان اللغة العربية بفصاحتها وحيويتها .

١٢- تعزيز الطلاب على ضبط الأساليب وإتقان التعبير .

١٣- رعاية الموهوبين والعمل على تنمية مواهبهم.

١٤- تنمية شخصية الطالب بتقوية ملكة الخطابة والإلقاء لديه.

١٥- التعرف بأهمية العمل الإذاعي ، ودور الإذاعة في نشر الثقافة والوعي لدى الطلاب ، ومقاومة الإشاعات المغرضة ، والأفكار الهدامة من خلال البرامج المفيدة .

ومما يعين على تحقيق الإذاعة المدرسية لأهدافها القيام بعدة خطوات ذكرها البجة (٢٠٠٠م ، ص ٥٦٧) ، منها :

١- أن يسند أمر جماعة الإذاعة إلى معلم ذي مواهب ، وخبرات إشرافية مميزة على مثل هذا النوع من النشاط ، على أن يقوم هذا المعلم باختيار أعضاء هذه الجماعة من الطلاب المتميزين .

٢- تقوم المجموعة المختارة بوضع الأسس ، والقواعد الخاصة بالنظام الإداري لأفرادها ، وتوزيع المهام عليهم ، ومن ثم إعداد البرامج الإذاعية ، وتعيين مواعييدها اليومية ، وخطة السير فيها .

٣- إن أفضل الوسائل لمشاركة طلاب المدرسة مشاركة شاملة هي الأخذ بنظام دوري لكل فصل ، كأن يعطى كل فصل أسبوعاً معيناً ، أو أسبوعين حسب ظروف المدرسة ، بحيث يغطي النظام السنة الدراسية الكاملة .

٤- تقوم هيئة الإشراف برصد فقرات الإذاعة ، وإرشاد الطلاب إلى المصادر التي تساعد على إعداد المادة ، ثم مراجعة ما أعده الطلاب ، وانتقاء أفضله ، بحيث تغطي هذه المادة أسبوعاً .



٥- قبل البدء بعملية الإذاعة ، على الهيئة المشرفة أن تدرب الطلاب على أساليب الأداء ، والإلقاء .

٦- يمكن أن ينفذ هذا النشاط كمسابقة بين الصفوف ، ويختار الفائز من بين أفضلها تنظيماً وتنوعاً في المواد ، وفي الأداء.

ويرى الباحث أن الإذاعة المدرسية تعد من النشاطات اللغوية المهمة التي تسهم في تحقيق الأهداف المرسومة للغة العربية ، حيث تعزز الإذاعة المدرسية مهارات الاتصال اللغوي بين المذيع والمستمع ، كما يتعود المذيعون حسن الإلقاء والجرأة والقدرة على التعبير الارتجالي ، وإتقان اللغة العربية ، وتخير الأساليب المناسبة للمواقف التي يتحدثون عنها ، والموضوعات التي يبتونها ، كما أن حدة الخوف والخجل من الوقوف أمام الآخرين تتبدد وتزول بكثرة المran والتدريب.

#### ( ب ) برنامج الصحافة المدرسية :

ورد في دليل النشاط الطلابي ( ١٤٢١ هـ ) أن الصحافة المدرسية هي " وسيلة ثقافية إعلامية تعكس ألوان النشاط للمجتمع المدرسي من خلال المقال والخبر والتحقيق والصورة وذلك لتنمية المهارات العلمية والفنية والأدبية والاجتماعية ، وهي مجال يتسع فيخرج من نطاق المدرسة ليربط بينها وبين البيئة من حولها ، وبين المدرسة والمؤسسات الأخرى والشخصيات الهامة " ص ١٠٤

وترمي الصحافة المدرسية إلى تحقيق جملة من الأهداف اللغوية بوجه خاص ، والأهداف التربوية بوجه عام ، ومن تلك الأهداف ما ذكره البجة (٢٠٠٠م، ص٥٦٩):

١- خلق رأي عام موحد متجانس في المدرسة ، ومن ثم توجيه المجتمع المدرسي لاستثمار كل ما يمكن استثماره من مجالات التقدم ، والتطور ، والنمو .

٢- تهيئة الفرصة الملائمة للتلاميذ للتعبير عما يدور في خلداهم ، وبالتالي الكشف عن ميولهم ، ومواهبهم .

٣- توسيع آفاق التلاميذ ، عن طريق التعرف على المشكلات وتطورها ، وحلها ، واكتساب معاني حديثة متجددة.

- ٤- دفع التلاميذ على الابتكار ، والإبداع في انتقاء الموضوعات ، وطريقة عرضها ، واختيار العناوين ، وتنسيق الصور ، والرسومات .
- ٥- غرس عادة التعاون المنظم في شخصيات الطلاب ، والمثابرة ، والاعتماد على النفس ، مما يكسبهم الخلق الطيب ، وذلك عن طريق الصحافة التي هي نشاط جماعي تعاوني مبرمج .
- ٦- ترسيخ مفاهيم القيادة ، وتحمل المسؤولية في نفوس الطلاب ، وذلك نتيجة ممارستهم ألوان الكتابة في الصحافة المدرسية .
- ويرى الخليفة (١٤٢٥هـ ، ص ٣٨٣ ) أن الصحافة المدرسية تحقق أهدافاً أخرى من الناحية اللغوية منها :-
- ٧- تتنوع فيها المجالات التي يمارس فيها التعلم اللغوي عن رغبة ، وفي محاولات حية ، وواقعية معينة على نجاحه ، ففيها متسع للكلمة الموجزة ، والموضوع ، والمقال ، والقصة ، والمسرحية وما إليها من فنون اللغة.
- ٨- تنعش التعبير الابتكاري الإبداعي لدى الطلاب .
- ٩- ترسخ آثار التعلم اللغوي عن طريق الإشراف على ما ينشر فيها ، والبحث عن أخطائه ، ومحاولة إصلاحه فكرياً ولغة وأسلوباً .
- ١٠- تتيح لأصحاب المواهب الناشئة فرصاً تصل بها إلى مداها ، حتى يكون منهم الكاتب ، والشاعر ، والقاص ، والمسرحي ، وغيرهم .
- آلية تنفيذ الصحافة المدرسية : -**

بناء على ما ورد في دليل النشاط الطلابي (١٤٢١هـ ص ١٠٤ ) حول تنفيذ برنامج الصحافة المدرسية فقد ورد فيه الآلية التالية وبشكل مختصر :

( أ ) تشكيل جماعة للصحافة المدرسية ، وتوزيع الأعمال بين الطلاب حسب إمكانياتهم .

( ب ) إعطاء نبذة عن تاريخ الصحافة ، وأهميتها ، وأهدافها ، مع التركيز على الصحافة في المملكة وأهداف الصحافة المدرسية .

( ج ) يركز مشرف الجماعة على تخصيص مساحة للجانب النظري الذي يثري

المستمع من الطلاب وينمي ثقافته الصحفية ويتطرق إلى :

- ١- أنواع الصحافة المدرسية ( حائطية ، مطبوعة ).
- ٢- ألوان الكتابة المتعددة التي تملأ الصحيفة منها :
- الخبر : وهو التعبير الموجز عن كل جديد ، بطريقة مشوقة وهو ما يهم عدداً كبيراً من القارئ .
- المقال : وهو التعبير عن فكرة محدودة بأسلوب يتناسب مع اهتمامات القراء .
- الحديث الصحفي : ويقوم به الطالب مع شخصية مرموقة ، كأحد المسؤولين في أي دائرة حكومية .
- التحقيق الصحفي : ويكون بمعالجة ظاهرة معينة مع شخصيات تكشف جوانب مهمة من هذه الظاهرة ، وقد يقوم بها مجموعة من الطلاب .
- ٣- تغطية المناسبات المحلية أو العالمية المختلفة .
- ٤- عمل نشرات دورية خاصة بجماعة الصحافة المدرسية .
- ٥- الإعداد للمجلة المطبوعة في وقت مبكر .

### أنواع الصحافة المدرسية :

هناك عدة أنواع من الصحافة المدرسية ذكرها النصار (١٤١٦هـ ص ص ٤٥ ،

٤٦) منها :-

- ١- **الصحيفة المسموعة** : وهذه تقدم بوساطة الإذاعة المدرسية ، وتقوم بنشر أخبار التلاميذ المتفوقين في المواد الدراسية وأنواع النشاط المدرسي ، إلى جانب إذاعة المقالات والبحوث التي فازت بالتقدير ، والأخبار السريعة التي تهم مجتمع المدرسة .
- ٢- **كتابة اللافتات والإعلانات المدرسية** : يقوم التلاميذ بكتابة اللافتات والإعلانات المدرسية بخط جميل في المناسبات المتعددة ، مثل أسبوع النظافة ، أو أسبوع العناية بالمساجد ، أو الإعلان عن موعد إقامة مسابقة أو معرض أو رحلة ، كما يكتب التلاميذ أيضاً الحكم والأمثال الهادفة.

٣- **صحيفة الصف** : يصدرها تلاميذ الصف ، وتدور أخبارها حول أنشطة مختلفة ، ويمكن تخصيص باب للقراءة الحرة ، وإعداد موجز لكتاب ، أو كتابة مقال أو قصة . ويكون ذلك موضوعاً من موضوعات التنافس بين صحف الفصول للصف الدراسي الواحد ، مع نقد أدبي مناسب.

٤- **صحيفة الحائط** : يمكن أن يصدر كل صف صحيفة حائط كل شهر ، على أن تتضمن هذه الصحيفة موضوعات متعددة تتسم بالقصر والصحة ، كما تتسم بحسن العرض في مادتها ولغتها ، بحيث تنمي خبرة القارئ ، وتحسن لغة الكاتب ، وتعوده ممارسة ضروب الكتابة الوظيفية والإبداعية

٥- **صحيفة الجماعة** : تعبر هذه الصحيفة عن أفكار جماعة من جماعات نشاط اللغة العربية غير الصفية ، وتلقي الضوء على ألوان أنشطتها ، وتتنوع المادة على صفحات هذه الصحيفة بين الأحاديث الصحفية ، والمقالات الأدبية ، والأخبار المتنوعة ، والحكم والطرائف.

٦- **اللوحات الإخبارية** : وهي لوحات تعرض عليها قصاصات صور من الصحف أو أخبار منها ، ويكتب تعليقات عليها ، وتستعمل لخدمة بعض موضوعات مناهج الدراسة ويمكن أن تستعمل هذه اللوحات في مناسبات شتى ، مثل الحج ، وشهر رمضان ، وأسبوع المرور ، أو غيرها من المناسبات العامة.

٧- **مجلة المدرسة** : تقوم المدرسة كل عام بإصدار مجلة باسمها ، يشرف عليها بعض المدرسين ، وغالباً ما يكونون من مدرسي اللغة العربية ، بالإضافة إلى عدد من التلاميذ ، وتشمل المجلة أبواباً وموضوعات متعددة بحيث تغطي الأنشطة المدرسية : علمية ، أو أدبية ، أو اجتماعية ، أو فنية .. الخ ، ويمكن أن تتضمن بعض الموضوعات التي نشرت في صحيفة المدرسة ، أو صحيفة الحائط ، إضافة إلى موضوعات يكتبها المدرسون أنفسهم ، بشرط ألا تغطي مقالات المدرسين على صفحات المجلة ، وتتعدد صفحات المجلة ، وتتنوع مادتها ، ويحتويها غلاف جميل ، وفيها مجال للإلوان والخطوط والترقيم

والفهرس ، كما يمكن أن تصدر هذه المجلة في مناسبات معينة ، مثل اليوم العالمي لمحو الأمية ، أو يوم الصحة العالمي

### ( ج ) النادي الأدبي المدرسي :

تعد الأندية الطلابية الأدبية ملتقى مهماً لاكتشاف المواهب الواعدة في بكورها ، والعمل على صقلها ، وتنميتها حتى لا تخمد جذوتها ، ويقضى على مكامن الإبداع لديها قبل إشعاعها ، ولضمان العناية المبكرة بهذه المواهب الأدبية المتميزة ، والبداية السليمة لأعمالها المبنية على أسس علمية قابلة للتطوير في المستقبل ، فقد أعدت إدارة النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم ممثلة في لجنة تطوير الأندية الطلابية الأدبية المركزية لائحة تنظيمية لبرامجها ، ونشاطاتها وفق خطة واضحة ومتناغمة مع الخطة العشرية للوزارة ومنسجمة مع المشروع الشامل لتطوير المناهج .

ولأهمية هذه الأندية في غرس القيم الإسلامية لدى أدياء المستقبل ، وتعميق اعتزازهم بلغة القرآن الكريم ، ومفردات السنة النبوية الشريفة ، فضلاً عن تنمية مواهبهم ، وإبراز ابداعاتهم في بيئة تربوية أدبية صحية مناسبة ، جاءت هذه اللائحة تلبية للواقع المعاصر ، متجاوزة إطارها المحدود إلى ميادين ثقافية وتربوية أوسع عبر جسور التعاون البناء مع الجهات الأخرى ذات العلاقة.

وقد عمت هذه اللائحة وفق تعميم وزاري برقم ١١٠٣١٦ وتاريخ ١٤/٣/١٤٢٨ هـ ، وتضمنت تنظيمياً جديداً للأندية الأدبية من حيث تعريفها ، وأهدافها ، وآلية تنفيذها ، وأهم برامجها ونشاطاتها .

### - التعريف الإجرائي للأندية الطلابية الأدبية :

تعرف وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨ هـ) الأندية الطلابية الأدبية بأنها " الأماكن التي تتيح للطلاب المتميزين أدبياً فرصة الإلتقاء ببعضهم البعض ، لتبادل الخبرات ، وتنمية المهارات تحت إشراف الإدارة العامة للنشاط الطلابي ( الثقافي ) تحقيقاً للأهداف التربوية والثقافية التي نصت عليها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " ( تعميم الوزارة رقم ١١٠٣١٦ وتاريخ ١٤/٣/١٤٢٨ هـ ) .

وتهدف الأندية الطلابية الأدبية إلى جملة أهداف كما وردت في اللائحة التنظيمية لأندية الطلاب الثقافية والأدبية ( ١٤٢٨ هـ ) يمكن إيجازها في الآتي :-

١- غرس القيم الإسلامية لدى المتميزين أدبياً بما يحقق ظهور إبداعاتهم.  
٢- تعميق اعتزاز الطلاب المتميزين أدبياً باللغة العربية ، وتنمية مهاراتها لديهم.  
٣- اكتشاف المواهب الأدبية الطلابية ، واستقطابها ورعايتها ، لضمان استمرارها وتألقها.

٤- تنمية الشجاعة الأدبية لدى الطلاب بتمكينهم من عرض نتاجهم على المجتمع الخارجي .

٥- توفير البيئة الأدبية المناسبة لبناء شخصية الطالب المتفوق أدبياً بناء متكامل.  
٦- تحقيق الترابط بين الطلاب المتميزين أدبياً في أجواء مفعمة بالتجارب وتبادل الخبرات.

٧- الرقي بقدرات الطلاب التعبيرية ، بإيقاظ الذائقة الأدبية لديهم وتعريفهم بالأساليب الأدبية والتصوير الفني بالقدر الذي تسمح به قدراتهم الذهنية والعمرية .

٨- إخراج النتاج الطلابي الأدبي مطبوعاً بعد انتقائه وتهذيبه ، تشجيعاً لهذه الإبداعات الطلابية .

٩- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب المبدعين ، تقديرأ لبذلهم ، وسعيأ لاستمرار عطاءاتهم.

١٠- تعريف الطلاب بكبار الأدباء في المملكة وخارجها ، لينهلوا من تجاربهم الناجحة.

١١- توظيف الموضوعات الأدبية المتعددة لخدمة كافة المناسبات الوطنية للمملكة العربية السعودية .

ويشتمل النادي الأدبي على عدة برامج ونشاطات من شأنها إثراء الملكة الإبداعية لدى الطالب ، كما تسهم في تشكيل شخصيته أدبياً وثقافياً في الجوانب

المعرفية والمهارية والوجدانية ، ومن أهم البرامج وفقاً لما ورد في تعميم الوزارة رقم ١١٠٣١٦ وتاريخ ١٤/٣/١٤٢٨هـ ما يلي : -

- ١- الأمسيات والأصبوحات الطلابية الأدبية شعراً ونثراً .
- ٢- اللقاءات الحوارية مع الأدباء والشعراء في المراكز الثقافية والأدبية إضافة إلى الحوارات بين أعضاء النادي من الطلاب .
- ٣- إعداد مواد وموضوعات الدورات الأدبية في مجالات : ( أوزان الشعر ، القصة ، المقالة ، التحرير العربي ، الإلقاء – التحليل والنقد ) . وذلك بجمعها وترتيبها وتدريب الطلاب عليها .
- ٤- حلقات نقاشية ( ورش عمل ) تتناول العديد من الموضوعات الأدبية واللغوية .
- ٥- الجلسات النقدية لإبداعات الطلاب .
- ٦- المسابقات الأدبية في مجالات : ( الشعر ، والقصة ، والمقالة ، والخاطرة ، والبحث الأدبي ) .
- ٧- الزيارات والرحلات الداخلية والخارجية للمراكز والجمعيات والنوادي والمجالس الأدبية.
- ٨- الاستفادة من المراكز التربوية لمصادر التعلم.

٩- إقامة المحاضرات والندوات الأدبية .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن النادي الأدبي المدرسي يعد لوناً محبباً من ألوان النشاط المدرسي ، يجمل بكل مدرسة أن تحرص على تكوينه ، ورعايته ، والعناية به ، بحيث يخصص له مكان يرتاده الطلاب في أوقات فراغهم ، وتقام فيه المطارحات الشعرية ، والمسابقات الأدبية ، والحوارات الطلابية . بالإضافة إلى تهيئة فرص الإطلاع الحر على الصحف ، والدوريات وغير ذلك .

#### ( د ) برنامج الحوارات الطلابية :

يعد أسلوب الحوار والنقاش والمشاركة من أهم الأساليب التدريبية ، لأن للحوار أثراً كبيراً في فهم الموضوع والانتفاع به وتذكره كذلك . ( الحمادي ، ١٤٢٠هـ ص ١١ ) .

وهذا البرنامج هو مرحلة متقدمة لبرامج الإلقاء والإذاعة والصحافة المدرسية ، حيث يتولى الطلاب الإعداد والتنظيم في كل مدرسة ثانوية لإلقاء موضوع على شكل ندوة أو حوارات بما يتبعها من مناقشات مع الجمهور بحيث يكون الطالب هو المقدم والملقي والمحاور والمناقش، وتكون الموضوعات مما يلامس اهتمام الطلاب في هذه المرحلة .

ويتولى مشرف النشاط الثقافي في المدرسة تدريب الطلاب على إدارة الحوار وآدابه والحديث عن الموضوع المختار ، وتوزيع عناصره عليهم في حدود الوقت المسموح به لكل مشارك .

ويهدف هذا البرنامج إلى تعويد الطلاب الأسلوب العلمي للحوارات وفن إدارة الندوات واللقاءات ، وإعطاء الطالب جرعة أكبر من الجرأة ، وحسن الحوار مع الآخرين ، إضافة إلى ما يحقق البرنامج من بث روح التعاون بين الأعضاء المشاركين ( الحصري ، ١٤٢٤هـ ، ص ٥١ ) .

#### ( هـ ) برنامج الجماعة الأدبية :

يعد تكوين الجماعة الأدبية من أهم مظاهر النشاط اللغوي والأدبي ، إذ بدونها لا يمكن ممارسة أنماط النشاط الأخرى ، من إذاعة مدرسية ، وصحافة ، ومكتبة ، ومسرح ، فهي التي تكشف المواهب الناشئة ، وتحتضنها ، وتدريبها ، ثم ترشدها إلى المجال المناسب لموهبتها ، إن كان أدباً أو صحافة أو غير ذلك . لذلك فإن تكوين الجماعة الأدبية يعد نقطة الانطلاق لممارسة النشاطات اللغوية والأدبية داخل المدرسة ومن الطبيعي أن يختار أفراد هذه الجماعة من الطلاب الموهوبين ، ذوي الميول الأدبية ، والقدرة على التعبير والإلقاء والخط العربي ونحو ذلك من النشاطات التي ترتبط بمجال اللغة العربية .

وتقوم هذه الجماعة بنشاطات متنوعة ، لعل من أهمها ما ذكره الخليفة ( ١٤٢٥هـ ، ص ٣٩١ ) يمكن إيجازها في الآتي : -

- ١- اكتشاف المواهب الناشئة ورعايتها وتوجيهها نحو المجالات الأدبية الملائمة : كالشعر ، والخطابة ، والقصة ، والمقال ، والإنشاء ، وغيرها .



٢- تزويد جماعات النشاط الأخرى - كالإذاعة والصحافة والتمثيل - بما يحتاجون إليه من موضوعات أدبية مناسبة .

٣- تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات والأمسيات الأدبية والشعرية التي يشارك فيها الأساتذة والطلاب ، ويدعى لها الأدباء والمثقفون وأولياء الأمور ، ويتولى أعضاء هذه الجماعة اختيار الموضوعات وإدارة المناقشات ونحو ذلك.

٤- عقد دورات تدريبية للطلاب الراغبين في تنمية مواهبهم في المجالات الأدبية المختلفة .

وتهدف الجماعة الأدبية إلى عدة أهداف منها ما ذكره : البجة (٢٠٠٠م، ص ٥٦١) :

١- المساهمة في خلق جيل من الشباب المتمرس على الإلقاء في المناسبات المختلفة.

٢- استغلال المناسبات العامة ، وتحضير الكلمات المناسبة للتعريف بها ، وتبيان أهمية المناسبة ، مما يعني إكساب الطلاب وعياً اجتماعياً ، ودينياً ، وغير ذلك.

٣- إفساح المجال للطلاب للتعبير عما في نفوسهم ، واختيار الموضوعات التي يتكلمون بها في حرية ، واستقلالية ، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية مهارة الخطابة عندهم ، والتعود على إلقاء المحاضرات .

٤- تمرسهم على الجرأة ، والشجاعة ، والثقة بالنفس ، وتعويدهم سرعة البديهة وقوة الملاحظة ، وبعض السلوك الاجتماعي ، كالتنظيم ، وحسن الاستقبال ، وغير ذلك .

٥- غرس عادة حسن الإصغاء ، ومراعاة آداب الاستماع ، كالهدوء ، والسكينة ، وحسن الاستفسار ، والتدوين ، وأخذ الملاحظات.

٦- مساعدة الطلاب على نبذ الخجل ، وعلاج حالات الانطواء ، والعجز الذي ينتاب بعض الطلاب عند مواجهة الجماهير ، أو الوقوف أمام زملائهم . ويرى شحاته (١٤١٧هـ) : " أن هذه الجماعة تهدف إلى تثقيف الطلاب ثقافة أدبية عن طريق إتاحة الفرصة للمنافسة الأدبية والمباريات الشعرية ، والنثرية ،

والنقدية والبلاغية ، وإتاحة جو من الحرية والتعبير أمام المبدعين وذوي  
الميول الأدبية من الطلاب " ص ٣٩٥ .

### المجال الثالث : برامج المجال المسرحي :

يرى عابد (١٤٢٥هـ) " أن النشاط المسرحي هو ذلك النشاط الذي يمارسه  
الطلاب ويتدربون من خلاله على ممارسة ألوان متعددة من الفنون كالقراءة المعبرة  
والإلقاء والخطابة والإعداد والتأليف ، ومواجهة الجماهير ، والقدرة على تجسيد  
الشخصيات معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير الممكنة " ص ١٢٤ .  
أهمية المسرح المدرسي :

يعد المسرح المدرسي وما يصدر عنه من فنون التمثيل دعامة قوية من دعائم  
التربية والتعليم في المدرسة ، وقد أشار المربون إلى أهميته وما ينتجه للطالب من  
الفرص الثمينة لكي يتضح ويتكامل ، ويتعلم فن الحياة في انسجام مع نفسه ، ومع  
المجتمع الذي يعيش فيه ، ويتزود بكثير من المهارات والخبرات والمعلومات ، ويتمرن  
على التعبير الصادق الحي عن نفسه ، وعلى إجادة النطق في وضوح ودقة وفي جو  
طبيعي ، ويتعود توضيح مخارج الحروف ، وطريقة الكلام ، والإلقاء ، والتحكم في  
الصوت وتعبيرات الوجه والحركات الجسدية الأخرى ، ويضيف إلى حصيلته اللغوية  
ذخيرة طيبة من المفردات والتراكيب .

ويذكر الخليفة (١٤٢٥هـ) : " أن للتمثيل أثراً ناجحاً في علاج

الانحرافات النفسية كالخجل والانطواء والميل إلى العزلة ، كما يستخدم في علاج بعض  
عيوب النطق والكلام ، ولا تقتصر فوائد التمثيل على الذين يمارسونه ويقومون بأدوارهم  
فيه ، بل إن له فوائد تربوية كثيرة تعود على من يشاهدون فنون التمثيل من الطلاب  
وأعضاء المجتمع المدرسي وأولياء الأمور وغيرهم من أفراد المجتمع الخارجي ، فهو  
يضيف على الجو المدرسي كثيراً من المرح والبهجة والسرور " ص ٣٨٨ .

ويرى عاشور وزميله (١٤٢٧هـ ، ص ١٨٢) أن أهمية المسرح التعليمي

المدرسي تكمن في عدة نقاط منها : -

- ١- التمثيل المدرسي ينتج للطلاب فرصاً يستقلون فيها حمل التبعات والاضطلاع بالمسؤوليات ، ويتعودون فيها مواجهة الجماهير ، دون خوف أو تهيب ، ويتدربون على ضبط النفس ، وحسن التصرف ، وبذلك تتكامل شخصياتهم .
  - ٢- المسرح المدرسي من الوسائل التعليمية التي تفوق غيرها في توضيح المعلومات للتلاميذ وتثبيتها في أذهانهم ، وتأثيرها في سلوكهم ، لأنهم يرون الأشياء أمامهم ماثلة ناطقة متحركة .
  - ٣- التمثيل المدرسي عمل جماعي ، يتوقف نجاحه على التعاون ، والصبر ، والمواظبة ، وإنكار الذات ، والاعتماد على النفس ، وغير ذلك مما يخلق في الطلاب صفات الرجولة .
  - ٤- المسارح التعليمية تربي العقل ، والمشاعر ، وتهذب العواطف ، وتنمي الخيال، عن طريق المواقف التمثيلية التي يضطلع بها الطالب .
  - ٥- المسرح التعليمي من العوامل المساعدة على نضج الطالب ، واكتمال شخصيته ، وتمرسه بفن الحياة ، واتساقه مع نفسه ، وانسجامه مع المجتمع الذي يعيش فيه .
  - ٦- المسرح التعليمي المدرسي يمد الطالب بالمعلومات ، ويزوده بأنواع كثيرة من الخبرات والمهارات ، فيدربه على الأداء المعبر ، والنطق الواضح ، كما يعودده على الإلقاء الجيد وتنويع الصوت .
  - ٧- يمكن بالمسرح المدرسي توثيق العلاقة بين المدرسة وبيئتها ومعالجة ما في البيئة من أدوار اجتماعية ، أو انحرافات سلوكية .
  - ٨- المواقف التمثيلية علاج ناجح للطلاب الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب ويميلون إلى العزلة والانطواء .
- وللمسرح المدرسي أهمية في المجال اللغوي – تكمن في عدة نقاط ذكرها البجة (٢٠٠٠م، ص ٥٧٦) منها :
- أ- تمارس الطلاب على النطق الصائب الواضح المنوع، والإلقاء الجيد .

- ب- أنه خطوة من خطوات تدريس القراءة ، وبخاصة إذا كان موضوع الدرس يصلح للتمثيل ، وكذلك فهو يمثل جانباً مهماً في تدريس القصة من خلال حصة التعبير .
- ج- تدرس الطلاب على تحويل القصة ، أو موضوع الدرس إلى حوار تمثيلي ، مما يكسبهم القدرة على التأليف المسرحي ، والتعبير الكتابي.
- د- تزويد الطلاب بطائفة من المفردات الفصيحة ، والأساليب الراقية ، ومن ثم يساعدهم على هجر اللهجة العامية وأساليبها شيئاً فشيئاً .
- هـ- إقبال الطلاب بشغف على فروع اللغة ، وبخاصة الأدب ، إذ أن كثيراً من موضوعاته قابلة للتحويل إلى حوار يمكن تمثيله .

#### أهداف المسرح المدرسي :

للمسرح المدرسي أهداف تربوية سامية منها ما ذكره شحاته (١٤٢٣هـ ، ص ٢١٦ ، ٢١٧) وهي :

- ١- تنمية قدرات الطلاب في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى والإلقاء السليم ، والتقنيات المتقدمة لتوفير العناصر المرئية والمسموعة اللازمة للعمل المسرحي
- ٢- توعية الطلاب بتراثهم العربي ، وتاريخهم ، وعقيدتهم ، وحضارتهم الإسلامية ، وتعرف حياة ومشاكل الآخرين .
- ٣- تنمية التذوق الفني ، والإحساس بالجمال ، وما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون الأداء اللغوي والحركي والتشكيلي .
- ٤- مسرحية المناهج والعمل على تبسيطها ، وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المواد العلمية ، والأداء اللغوي والحركي والجمالي
- ٥- صقل مواهب الطلاب ، والكشف عن قدراتهم الفنية ، وصقل شخصية الطالب وتعويدته مواجهة الجمهور ، وتوجيه الطاقات والمشاعر توجيهاً سليماً .
- ٦- ربط المسرح بالمناهج الدراسية من خلال عرض القضايا التاريخية أو الشعرية أو الأدبية ، أو العلمية .

٧- اكتساب الطلاب مهارات السرعة في التعبير والتفكير ، ونقل الأفكار عن طريق التمثيل ، وجودة النطق ، وحسن الأداء ، والجرأة الأدبية ، والعمل الجماعي ، والانضباط والنظام وتحمل المسؤولية ، وحسن الاستماع والترويح عن النفس.

٨- غرس وتنمية القيم والمثل الإنسانية في نفوس الطلاب ، وتوعيتهم لتجنبهم الانزلاق في النزعات الضارة والعادات السلوكية السيئة وغير السوية ، مع تأكيد غرس العادات المستحبة وترغيبهم فيها .

٩- تأصيل وتعميق القيم الروحية والوطنية ، والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس الطلاب ، وتكوين خلفية ثقافية عن المجتمع والبيئة ، وجعل المدرسة مركز إشعاع ثقافي في البيئة .

١٠- تزويد المتعلمين بالتجارب الحية الجديدة والتي تحول المعلومات الجافة إلى حياة وممارسة وتطبيق ، والتي تربط المدرسة بالمجتمع والبيئات المختلفة فتصبح المدرسة إعداداً للحياة بل الحياة نفسها .

١١- إنعاش الميل إلى التعبير الإبداعي في نفوس الطلاب بكتابة قصة ، أو مسرحية ، أو حوار ، ولا سيما في الفصول المتقدمة في المرحلة الثانوية

١٢- تمرينهم على الأداء المرتبط بالفكرة ، المصور للمعنى على نحو مثير مؤثر .

١٣- تزويدهم بثروة جديدة من الأفكار والألفاظ والأساليب .

١٤- مساعدتهم على حفظ النصوص الشعرية والنثرية التي قد ترد في المسرحية.

١٥- ترسيخ الخبرات والآثار اللغوية في نفوسهم ، لارتباطها بمواقف شائقة نابضة بالحياة.

ويرى الباحث أنه من أجل تحقيق هذه الأهداف فعلى أن نأخذ بعين الاعتبار مايلي :-

١- حصر عملية التمثيل في المدرسة بما يتصل بالمواد الدراسية ، أو مما يصور جوانب الحياة الاجتماعية التي يحياها الطالب .

٢- الالتزام التام بأن تكون لغة الحوار في المسرحيات المدرسية هي اللغة العربية الفصحى .

٣- أن تتوافر قاعة للمسرح المدرسي مخصصة لذلك ، ومزودة بكل أسباب نجاح التمثيلية من هدوء ، وإنارة ، ومقاعد ، ومؤثرات صوتية ، وما إلى ذلك .

٤- أن يكون موضوع المسرحية ذا هدف سام ، ومما يألّفه الطالب في الحياة.

٥- أن تسند الأدوار في المسرحية إلى الطلاب فقط ، لأن الهدف من المسرح المدرسي هو تدريب الطلاب على التمثيل وتقمص الشخصيات.

أما برامج المجال المسرحي في المرحلة الثانوية فهي كما يلي :-

#### ( أ ) نادي التأهيل الثقافي :

إشارة إلى التعميم الوزاري رقم ١١٠٣١٦ وتاريخ ١٤/٣/١٤٢٨هـ المتضمن اللائحة التنظيمية لأندية الطلاب الثقافية والأدبية ، فقد أعدت إدارة النشاط الثقافي بالوزارة ممثلة في لجنة تطوير الأندية الطلابية الأدبية لائحة تنظيمية لبرامجها ، ونشاطاتها وفق خطة واضحة ، وقد شملت هذه اللائحة التنظيم لبرنامج نادي التأهيل الثقافي من حيث المفهوم ، والأهداف ، وآلية لتنفيذ ، وأهم النشاطات كما يلي :

#### ١- التعريف الإجرائي لنادي التأهيل الثقافي :

ويقصد به : المكان الذي يتولى عملية تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية الخاصة بالمهارات الثقافية وفقاً لحاجات المستفيدين المضمنة في الخطة العشرية لإدارة النشاط الثقافي .

#### ٢- الأهداف العامة للنادي :

( أ ) تعريف الطلاب والمعلمين والمشرفين أهمية تعلم المهارات الثقافية في الحياة المعاصرة .

( ب ) تلبية الاحتياجات التدريبية للمستهدفين طلاباً ومعلمين ومشرفين .

( ج ) تطوير أداء المعلمين والمشرفين ، والاستفادة منهم في تدريب الآخرين .

( د ) اكتشاف الطلاب المتميزين ثقافياً ، والعمل على رعايتهم وتشجيعهم ، وتنمية مواهبهم .

#### ٣- أبرز نشاطات النادي :

يشتمل النادي على عدة برامج ونشاطات من أبرزها ما يلي :

- ١- إعداد خطة تدريبية فصلية لأندية التأهيل الثقافي الرئيسية والفرعية .
  - ٢- تنفيذ الدورات التدريبية لمشرفي الأندية التأهيلية الفرعية ومشرفي النشاط الثقافي بالإدارات التعليمية .
  - ٣- إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية لمشرفي الأندية الثقافية في المدارس ، والطلاب المتميزين ثقافياً .
  - ٤- تنظيم المحاضرات والندوات الثقافية العامة .
  - ٥- اعداد التقارير الفصلية الخاصة بالبرامج المنفذة في الأندية .
- ويرى الباحث أنه متى تم تفعيل هذه النوادي الأدبية والثقافية وفق الضوابط والشروط ، والأهداف المرسومة لها ، فإنها ستؤتي ثمارها بإذن الله.

#### ( ب ) برنامج المنافسات المسرحية :

وهو أحد البرامج المسرحية في المرحلة الثانوية وينفذ على مستوى المدارس كمرحلة أولى ويتم اختيار إحدى المدارس المتميزة والحاصلة على المركز الأول لتمثيل المحافظة أو المنطقة على مستوى المملكة وينفذ هذا البرنامج كما ورد في دليل النشاط الطلابي ( ١٤٢١ هـ ) بإحدى طريقتين هما :-

- أ- المسرح الشامل : وهو عبارة عن تقديم عرض يتضمن فكرة واحدة مشتملاً على مسرحية ونشيد وإلقاء ومشهد صامت ، مع مراعاة الجانب الفني وحسن الإخراج
- ب- فقرات متنوعة : وهي عبارة عن تقديم عرض يتضمن : مسرحية تربوية ، مسرحية منهجية ، مشهد صامت ، لوحة إلقاء جماعي أو فردي ، فقرة حرة ، نشيد ترحيبي أو وطني .

ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الدور الذي تقوم به المناهج في بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب ، والارتقاء بالمستوى التربوي الفني للعروض المسرحية التي تقدم في المدارس أو خارجها .

#### ( ج ) برنامج الحفل المدرسي :

وهو من البرامج التي تهتم باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم ، والذي يتيح لجميع الطلاب المشاركة والتفاعل مع

النشاط المنفذ بالمدرسة.

وتمتد الاستفادة من هذا البرنامج إلى المجتمع المحيط بالمدرسة كأولياء الأمور ومسؤولي الدوائر الحكومية المعنية ، وذلك لمشاهدة ما حققه أبناؤهم من إنجازات طوال العام الدراسي .

ويعتبر الحفل المدرسي هو خلاصة النشاط المدرسي يتم تنفيذه آخر العام الدراسي ، وتحرص الوزارة على الارتقاء بمستوى ما يقدم في المناطق والمدارس من خلال التعاميم والأدلة المنظمة لمثل هذه البرامج والفعاليات سنوياً

ويهدف هذا البرنامج إلى تأكيد القيم التربوية المنبثقة من التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة وتنشئة الطلاب وتربيتهم وتنمية ملكاتهم وقدراتهم وفق الأهداف التربوية ، وتوجيه أولياء الأمور إلى بعض السلوكيات والممارسات ذات المردود الإيجابي على الأبناء تربوياً ، واستثمار أوقات الفراغ بما يعود على الطالب بالفائدة في حاضره ومستقبله .

### المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

#### ١ - أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

تبرز أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية كونها لغة القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، وهي الأداة الأولى للتنقيف ، وهي اللغة الأساسية للمواطن العربي ، لأنها لغة الأب والأم والأسرة ، فيجب أن تحتل المكانة الأولى في التعليم ، وقد خصتها المناهج الرسمية بالمنزلة الكبرى ، لأن من يملك لغته ملكاً صحيحاً يستطيع أن يضع يده على ثروة ضخمة من المعلومات القيمة التي تمدّه بالغذاء الروحي والعقلي .

وللغة العربية أهمية بالغة في المرحلة الثانوية ، فهي إحدى الوسائل الأساسية والمهمة التي تساعد على تحقيق وظائفها المتعددة ، كما أنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي : الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك



عن طريق الاستماع والقراءة ، أم عن طريق الكلام والكتابة . ( نايل ، ٢٠٠٦م ، ص ١١ ) .

ويرى الركابي (١٩٩٦م ) " أن الغرض العام من تعلم اللغة العربية هو تسليح المواطن ليستطيع أن يتتقف بالكتاب ثقافة تجعله أعرف بدينه ، قديمها وحديثها ، وبتجارب من سبقه ، وبهذا يصبح أحسن تصرفاً في الحياة ، وأرقى في سلوكه وفي عقله وأكثر شعوراً بحقوقه وواجباته ، ولا تستطيع مادة أخرى ولا لغة أخرى مهما ارتقت أن تبلغ هذه الأهمية من المنزلة" ص ٢٢ .

## ٢- الأهداف العامة لتعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

يهدف تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية كما ورد في منهج اللغة العربية لهذه المرحلة (١٤٠٨هـ ، ص ٩٩) إلى الآتي :

- ١- الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ ، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بمقومات حضارة الأمة الإسلامية والأخذ بوسائل النهوض بها .
- ٢- تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وإكساب مهارة التعبير الصحيح عما يجيش في نفسه من أفكار ، وما يدور في ذهنه من المعاني .
- ٣- تقوية ملكته الأدبية ليتذوق أساليب اللغة ويميز بين مراتبها ويدرك مواطن النقد فيها .
- ٤- استقامة لسانه على قواعد العربية وصيانيته من اللحن في قراءته والخطأ في نطقه والركاكة في كتابته .
- ٥- مساعدته على فهم القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وإدراك الجمال في فصيح اللغة شعراً ونثراً .
- ٦- تعويده على الاستفادة من المكتبة العربية ، والرجوع إلى أمهات كتبها وتلخيص ما يقرؤه منها وتمكينه من كتابة البحوث فيها .
- ٧- النهوض بلغة أمته ، والسعي لنشرها بين أبنائها توثيقاً لأخوة الإسلام ودعماً لروابطه .

وبالنظر إلى هذه الأهداف يرى الباحث أنه متى تم تطبيقها من خلال مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة ، وربط تلك الأهداف بالنشاطات الثقافية المختلفة من خلال التطبيق الفعلي لمهارات اللغة العربية ؛ فإن ذلك سيؤدي إلى ترسيخ قواعد اللغة في أذهان الطلاب ، ويجعل من هذه اللغة لغة سهلة ميسورة تحدثاً وكتابة .

### ٣- خصائص طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية :

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي تحظى باهتمام الآباء والمربين والمسؤولين عن تخطيط التعليم ووضع استراتيجياته ، فهو يغطي فترة حرجية من نمو الفرد ، تنضج فيها أفكاره ، وتتمايز قدراته وتنبور طموحاته .

ويذكر الحصري (١٤٢٤هـ) : " أن التعليم الثانوي يقوم بدور مهم في إعداد الطلاب لمواصلة الدراسة التخصصية والمعاهد العليا وتأهيلهم للاندماج في الحياة العملية المنتجة، بالإضافة إلى شدة تأثيره بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات وشدة حساسيته للمستجدات التربوية في التعليم الأساسي والتعليم العام " ص ٣٣ .

ولذلك فلا غرابة أن يحتل التعليم الثانوي منذ نشأته مكانة متميزة في السلم التعليمي ، ويلقى عناية كبيرة من المهتمين بشؤون التعليم ، ولعل أهميته قد تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة التعليم الجامعي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى متولي ، (١٤١٦هـ) " أن التعليم الثانوي يغطي فترة حرجية من حياة النشء هي فترة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات جسمية ، وعقلية ، ونفسية ، واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات أساسية لتكوين شخصية المراهق وتحديد سلوكه ، وعلاقاته ، وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد إن لم تكن أهمها على الإطلاق حتى أن بعض علماء النفس يعتبرونها ميلاداً جديداً للفرد ، ومن هنا فإن التعليم الثانوي يغطي مرحلة النضج الفكري والجسدي ، وبلورة الأمال والطموحات ، وتمايز الميول والقدرات ، وهو لذلك يعد دعامة مهمة لمساعدة التلاميذ على تفهمهم لذاتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن " ص ١٣ .

والتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية يحتضن الطلاب ذوي الأعمار من السن الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة ، وهي جزء من مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى وعي لدى الآباء والمربين لحسن التعامل مع هذه الفترة بما يخدم مصلحة الطلاب.

ويرى زهران (١٩٧٧م) " أنه يستفاد من دراسة طبيعة هذه المرحلة وخصائصها في تهيئة الجو والبيئة الصالحة للنمو في جميع النواحي ، فتخطط في المدرسة المناهج ونواحي النشاط الاجتماعي والثقافي والترفيهي وتكون في التلاميذ اتجاهات وقيم مرغوبة تدفعهم نحو التقدم والارتقاء ويستفيد الآباء كذلك من تهيئة الجو المناسب لنمو أبنائهم المراهقين حتى يمكن لكل منهم أن ينمو النمو السليم السوي ، ولذلك تصبح العلاقات بين الآباء والأبناء على أساس من الفهم الواضح العميق للظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها المراهق ويتأثر بها " ص ٢٩٢ .

إن المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس ، ويجب أن نضع في اعتبارنا دائماً أن آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية ليسوا على مستوى واحد من الاستعدادات الذهنية ، ولن تكون لهم قدرات وأهداف موحدة ، فالطالب في المرحلة الثانوية لم يبرح يعيش في خضم المراهقة العارمة الثائرة التي غالباً ما تخللها كثير من الاضطراب وعديد من التساؤل والهزات ، فالطالب هنا بحاجة إلى تطمين ، إلى تفهم ، إلى استقصاء .

ويذكر زيدان (١٤٠١هـ) " أن في المرحلة الثانوية تبرز بوضوح مظاهر القيادة والاستعدادات والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات منها الذهني ومنها الحسي ، ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة كامنة يلزمنا التنقيب عنها ، وتسليط الضوء عليها وبلورتها وتوجيهها " ص ٣١ .

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن التعليم الثانوي يعتبر أهم مرحلة تعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع من المجتمعات

ويؤكد الفالوقي وزميله (١٩٩٧م) " أن العديد من الدراسات التربوية والنفسية

أثبتت أن قدرات واستعدادات الناشئ تتفق وتتبلور عند السن الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة

وأن الفرد في هذه المرحلة العمرية يستطيع استيعاب كل الحقائق والأفكار والمعلومات التي تقدم إليه في المؤسسة التعليمية وخارجها ، كما أن في مقدوره التعامل معها بنوع من التجريد والتحليل وإيجاد العلاقات واستخلاص النتائج " ص ١٢٧

وهنا يتضح أهمية اشتمال المنهج التعليمي بشكل عام على الكثير من النشاطات العملية والفعاليات الفكرية والثقافية والمهنية والبرامج الاجتماعية والانفعالية والانتاجية ومنهج اللغة العربية على وجه الخصوص مجال رحب لممارسة النشاطات اللغوية التي يجد فيها الطالب المتعة والفائدة .

#### ٤- علاقة برامج النشاط المدرسي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

##### ( أ ) علاقة النشاط بشكل عام بالمنهج المدرسي :

ذكر محمود (١٤١٨هـ) : " أن النشاط جزء لا يتجزء من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية ، وجزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث ، جزء مندمج وليس مضافاً بمعنى أن مفهوم المنهج والحياة المدرسية يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة إذ لا يمكن الفصل بين المنهج والحياة المدرسية ، وأن المناشط المدرسية تتضمن العناصر الهامة في بناء شخصية المتعلم وصقلها ، علاوة على أن فاعلية العملية التعليمية داخل الصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة المتعلمين للمناشط التي تحقق أفضل نمو ممكن من خلال مناخ مناسب يسود المدرسة ويهيئ الظروف لممارسة النشاط بما يتمشى مع خصائص النمو والتعليم الجيد " ص ١٧٠ .

وذكر شحاته (١٤١٧هـ) : " أن النشاط المدرسي جزء من المنهج الحديث ، وذلك لما له من فوائد فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، ففيه يعتمد التلميذ على نفسه ، والنشاط المدرسي يشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها ، والتلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي " ص ٣٩٩ .

ويتضح أن النشاط المدرسي متمم ومكمل للمنهج المدرسي بمفهومه الحديث ، والذي يعنى بجوانب الشخصية في جميع المجالات .

وذكرت ياسين (١٤٢١هـ) : " أن المناشط المدرسية تسهم في تفسير وتوضيح

ما يصعب فهمه من المحتوى ، ولا يعمل المحتوى منفصلاً أو مستقلاً بل يرتبط ويتفاعل مع غيره من عناصر المنهج الأخرى ، يؤثر ويتأثر بها ، ويمكننا القول أن حجم المناشط ونوعيتها وأهدافها تحدد بدرجة كبيرة نوعية المنهج المتبع . فمثلاً المنهج التقليدي ، أو منهج المواد المنفصلة يهتم بإكساب الطلاب أكبر قدر من المعلومات ويهمل الأنشطة . وبالتالي يتضح في ظل هذا المنهج أن الأنشطة قليلة ومحدودة ، بينما بالعكس في المناهج الحديثة مثل منهج النشاط فإنه يركز على المناشط ويهتم بها اهتماماً كبيراً " ص ٢٦ .

ويمكن تقسيم النشاط المدرسي بصفة عامة إلى قسمين :

١- النشاط المصاحب للمقررات الدراسية :

وهو الذي يخدم المقررات الدراسية حيث يذكر العلي (١٩٨٤م) " أن هذا النوع من النشاط يقوم به المتعلم وبتوجيه مباشر من المعلم معتمداً في ذلك على المادة العلمية التي يدرسها المتعلم والغرض منه الإلمام بجوانب مختلفة لهذه المادة كنشاط التاريخ والجغرافيا ونشاط العلوم واللغة العربية " ص ٢٥ .

ويضيف عبد الوهاب (١٤٠١هـ) " أن النشاط المصاحب ينبغي أن يكون الأساس والوسيلة لتقديم كل خبرة ، بحيث تتاح أمام الطلاب الفرص الوفيرة لاكتساب الخبرة بصورة طبيعية إيجابية ، تقوم على العمل الجماعي المخطط ، وتعنى بجميع نواحي الشخصية والسلوك " ص ٥٨ .

٢- النشاط الحر ( المكمل ) أو ( المتمم ) :

وهذا النوع من النشاط يتم ممارسته خارج الصف وهو ما يطلق عليه اسم ( النشاط غير الصفّي ) ويمارس الطلاب هذا النوع بعيداً عن قيود الحصة ، ويختارون من مجالاته ما يتناسب مع ميولهم . ويقوم به المتعلم بحرية من خلال جماعات النشاط المتنوعة والمختلفة كالصحافة والإذاعة الصباحية ، والمكتبة ، والمسرح المدرسي ، والرحلات .. الخ.

وكما يذكر العلي (١٩٨٤م) " أن الغرض منه الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم وصقلها " ص ٢٧ .

ويتضح مما سبق العلاقة الكبيرة التي بين المنهج المدرسي والنشاط فهو إما مصاحب للمنهج أو مكمل ومتمم له .

## (ب) علاقة برامج النشاط الثقافي بمنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية :

إن الهدف الرئيس من تدريس اللغة العربية في جميع المستويات هو مساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ، وعواطفهم تعبيراً سليماً ، يتسم بالطلاقة ، والسلامة ، وتمكينهم من نقل ما يشعرون به، وما يحسون إلى غيرهم ، بتعابير واضحة مرتبة ومنظمة ، وإكسابهم عادة القراءة ، وتدريبهم على عملياتها ، ومهاراتها المختلفة ، لكي يكونوا قادرين على التواصل مع غيرهم من أفراد المجتمع، ويقفوا على ما يلانهم من تراث البشرية بوجه عام ، وتراثهم العربي بشكل خاص .

ويمكن تحقيق ما ذكر من خلال مجالين رئيسيين كما ذكرهما البجة (٢٠٠٠م، ص٥٣٤) : وهما : -

الأول : مجال التدريس ، ويقصد به المنهج ، والكتب المقررة ، والوسائل المبينة  
الثاني : مجال الأنشطة المدرسية ، وبخاصة المتعلقة بمادة اللغة العربية ( برامج النشاط الثقافي ) فالبرغم من أن المعلمين يسعون جاهدين إلى تكوين عادات لغوية صحيحة لدى الطلاب ، من خلال تدريسهم فروع اللغة المتنوعة ، إلا أن هذا المسعى يبقى أقرب إلى النظرية منه إلى التطبيق العملي .

ومن ثم يبرز دور برامج النشاط الثقافي الذي يؤمن للمعلم مجالاً أرحب ، وميداناً أوسع لتثبيت هذه العادات ، وتتيح له الفرص لاستخدامها عملياً ناجحاً ، من خلال مواقف طبيعية تفرض عليه أن يتحدث ، أو يقرأ ، أو يستمع .

ويؤكد الركابي(١٩٩٦م ) على " : أن النشاط الثقافي يسهم في تحقيق أهداف

- تدريس اللغة العربية وآدابها العامة منها والخاصة في المرحلة الثانوية ، ومن تلك الأهداف ما يلي:
- ١- أن يستخدم الطلاب اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي .
  - ٢- الاتصال بالتراث العربي وغيره من أنواع التراث المترجم إلى اللغة العربية .
  - ٣- الإسهام في تكوين شخصية الطالب وتربيته خلقياً واجتماعياً ونفسياً وإعداده للحياة العامة والعملية
  - ٤- الإسهام في ملء أوقات فراغ الطلاب بما يتفق مع ميولهم وبما يرفه عنهم ، وتدريبهم على حسن الانتفاع بها .
  - ٥- معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة والانحرافات التي تظهر على الطلاب .
  - ٦- الكشف عن الميول الخاصة باللغة العربية وإشباعها " ص ٢٣٤ .

ويؤكد إبراهيم (١٩٧٣م، ص ٣٩٩) على أن هناك علاقة بين النشاط الثقافي ومنهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية يمكن تلخيصها فيما يلي :-

١- تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي ، ويتحقق ذلك بممارسة الحديث ، والحوار ، والمناقشات ، والمناظرات ، في الاجتماعات والندوات ، وبما يقوم به الطلاب من التحرير في صحيفة الفصل ، أو مجلة المدرسة .

٢- مساعدة الطلاب على أن يتتبعوا ما يستجد من ألوان الثقافة ، وفنون المعرفة ، وذلك بممارستهم القراءة الحرة في مكتبة الفصل ، أو مكتبة المدرسة ، وبما يتاح لهم من فرص الاستماع إلى المحاضرات والأحاديث .

٣- تقوية شخصية الطلاب ، وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية ، وإعدادهم للمواقف الحيوية ، التي تتطلب القيادة واحترام رأي الجماعة ، ويتحقق ذلك عن طريق المسرح والمحاضرات والندوات والحفلات ونحوها .

٤- رسم الطرق السديدة لتفضية أوقات الفراغ والانتفاع بها في أعمال جدية وترفيهية .

٥- معالجة الطلاب الذين يميلون إلى العزلة والانطواء ، والذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك .

ومن هنا يرى الباحث أن هناك علاقة قوية بين برامج النشاط الثقافي ومقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية متى أحسن الإعداد والتخطيط لتلك البرامج ، مما يؤدي إلى تثبيت العادات اللغوية الصحيحة ، واستخدامها في مواقف الحياة الطبيعية ، التي تتطلب الاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة ، تلك العادات التي يعمل المعلم على غرسها في الحصص الدراسية .

## ثانياً : الدراسات السابقة

حظي النشاط المدرسي بنصيب وافر من الدراسات والبحوث التربوية ، وتعددت أهداف وموضوعات تلك الدراسات والبحوث ، فمنها ما تعرض لتقويم النشاط المدرسي ، ومنها ما هدف إلى التعرف على مشكلاته وعوائقه ، ومنها ما هدف إلى التعرف على أثر النشاط المدرسي في تحقيق أهداف التربية ، وفي حد علم الباحث فإنه لا توجد دراسة علمية تربط النشاط الثقافي كجزء من النشاط المدرسي العام بأهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ولهذا فقد عقد الباحث العزم على البحث حول إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف .

وسيتناول الباحث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النشاط المدرسي بشكل عام ، ونشاط اللغة العربية على وجه أخص ، وذلك للوقوف على موضوعات تلك الدراسات ، وأهم أهدافها ، ونتائجها ، وأساليبها في معالجة موضوعاتها ، والجوانب التي بحثتها ، للتعرف على موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات ، والجوانب التي تتفق فيها مع تلك الدراسات ، وقد صنف الباحث تلك الدراسات إلى ثلاثة أقسام هي :

**القسم الأول :** الدراسات العربية التي تناولت النشاط المدرسي بشكل عام.

**القسم الثاني :** الدراسات العربية التي تناولت نشاطات اللغة العربية بوجه خاص .

**القسم الثالث :** الدراسات الأجنبية المتعلقة بالنشاط المدرسي .

وسار الباحث في عرضه لهذه الدراسات وفق الترتيب التالي :

أهداف الدراسة – أداة الدراسة ، أهم النتائج – أوجه الاتفاق – أوجه الاختلاف –

استفادة الباحث من تلك الدراسات . وفيما يلي عرض لتلك الدراسات :

**القسم الأول :** الدراسات العربية التي تناولت النشاط المدرسي بشكل عام :

١- دراسة عرقسوس (١٤٠٥ هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المناشط غير الصفية في المدارس الثانوية بمكة المكرمة ، والتعرف على الإيجابيات ونواحي القصور ، وطرق التغلب عليها



وقد اتخذ الباحث الاستبانة أداة للدراسة ، حيث طبق دراسته على عينة عدها (٣٢) معلماً ومشرفاً ، وخرجت هذه الدراسة بنتائج منها :

١- يتم رسم خطط النشاط غير الصفّي من قبل الإدارة المدرسية مع مشاركة بعض المعلمين فقط ، دون مشاركة جميع أفراد الهيئة التدريسية ، مما أدى إلى وجود قصور في تنفيذ خطط النشاطات غير الصفّية وخطط متابعتها

٢- وجود بعض المشكلات التي تواجه إدارة المدرسة عند تطبيق النشاطات غير الصفّية ومتابعتها ، وأهمها : تقليص التعاون بشكل كبير بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بهذه النشاطات ، بالإضافة إلى وجود التعارض بين إشراف بعض المعلمين على النشاطات وبين واجباتهم التعليمية .

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط في المرحلة الثانوية ، أما أوجه الاختلاف ، فإن الدراسة الحالية تبحث في برامج النشاط الثقافي ( نشاطات اللغة العربية ) ، من حيث مدى إسهام تلك البرامج في تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، على حين أن تلك الدراسة تبحث في النشاط غير الصفّي بشكل عام ، من حيث واقعه وتخطيطه .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على واقع النشاط غير الصفّي في المرحلة الثانوية ، والجهات التي تشارك في تخطيطه والمشكلات التي يمكن أن تواجه تطبيقه .

## ٢- دراسة الرباح (١٤٠٩ هـ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع برامج النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وتطبيقاتها ، ومعرفة الأسس التي وضعت في ضوءها هذه البرامج ، وكذلك معرفة المقومات الأساسية لبرامج النشاط حتى تستطيع تحقيق أهدافها ، ومعرفة جوانب القوة والضعف في برامج النشاط المدرسي ، ومحاولة وضع متطلبات التربية الإسلامية ، ومعرفة اهتمام التربية الإسلامية بالنشاط المدرسي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها

على جميع المعلمين المشرفين على برامج النشاط في المدارس الثانوية في مدينة الرياض البالغ عددهم (٢٣٢) معلماً ، وقد اقتصرَت الدراسة على تقويم البرامج التالية:

١- برامج نشاط التوعية الإسلامية .

٢- برامج النشاط المسرحي .

٣- برامج النشاط الفني .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن القصور في تحقيق أهداف النشاط يرجع إلى أن هناك قصوراً في إعداد برامج النشاطات المدرسية ، وعدم تحقيقها لمتطلبات التربية الإسلامية ، وكذلك قصور في تطبيق البرامج الموجودة حالياً وعدم الدقة في تنفيذها .

كما أظهرت الدراسة السابقة أن هناك العديد من العوائق التي تعيق النشاطات المدرسية مثل وجود نقص في الأجهزة والأدوات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ البرامج المدرسية ، وعدم وجود المشرف المتخصص ، وأظهرت الدراسة قلة الاهتمام وعدم القناعة بالنشاط المدرسي وبأهميته كوسيلة تربوية فعالة ، وكذلك عدم إعداد المعلمين المشرفين على هذه النشاطات إعداداً كافياً ، وقلة الحوافز التشجيعية للطلاب والمعلمين المشاركين في هذه النشاطات.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة بأن كليهما تبحثان موضوع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، على حين تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في أنها تبحث في برامج النشاط الثقافي المتعلقة باللغة العربية ، ومدى إسهام هذه البرامج في تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، فيما تبحث تلك الدراسة حول تقويم النشاطات المدرسية من ناحية واقع هذه النشاطات ومعرفة جوانب القوة والضعف في تلك البرامج ، والمعوقات التي قد تصادف تنفيذها ، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسة في معرفة مواطن الضعف في تفعيل برامج نشاط التوعية الإسلامية ، والنشاط المسرحي والفني .

### ٣- دراسة المطرفي (١٤١٥هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية النشاطات التعليمية حسب آراء معلمي

العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كأنموذج للدلالة على مدى استخدام هذا النشاط في دعم الموضوعات التعليمية المتضمنة في مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط ، لتحديد أبرز عوائق التطبيق ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها على عينة بلغت (١١٢) معلماً ، اختارها عشوائياً من معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها :

- ١- كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية على المعلم.
  - ٢- قلة الإمكانيات المادية ، وغياب الدعم المادي من الشركات والمؤسسات .
  - ٣- غياب المرونة في الجدول المدرسي .
- وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في استخدام المنهج الوصفي ، وأداة الدراسة ، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في التخصص ، والهدف من الدراسة ، ومكانها ، ومجتمعها ، وعينتها ، والمرحلة الدراسية ، حيث تناولت دراسة المطرفي أهمية النشاطات التعليمية حسب آراء معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كأنموذج للدلالة على ذلك ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف .

وكذلك يوجد اختلاف في عينة البحث ، ففي هذه الدراسة كانت عينة البحث (١١٢) معلماً لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة ، أما في الدراسة الحالية فمجتمع البحث هم جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة أهم عوائق تطبيق الأنشطة التعليمية المختلفة بمادة العلوم في المرحلة المتوسطة .

#### ٤- دراسة الدائل (١٦٤١ هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، ومدى مشاركة الطلاب في تطبيق وتنفيذ النشاطات المختلفة دون عمل تقويم لهذه النشاطات ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي فصمم استبانة ، ووزعها على عينة بلغت (٣٢٤) طالباً ، و(١٠) موجهين ، (٧٠) مشرفاً على النشاط المدرسي اختارهم عشوائياً من المدارس الثانوية ، كما استخدم المقابلة الشخصية . وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ما يلي :-

- ١- هناك نقص كبير في ميزانية النشاط المدرسي .
- ٢- هناك نقص كبير في الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي.

٣- قلة الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي .

٤- عدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي والبرامج التعليمية .

وتتفق الدراسة الحالية وتلك الدراسة في استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداة رئيسية للدراسة ، والمرحلة الدراسية ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الدائل في : التخصص ، والهدف من الدراسة ، وجزء من العينة ، فدراسة الدائل تناولت واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب والموجهين ومشرفي النشاط المدرسي ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ، وقد استفاد الباحث من الدراسة الحالية في الإطار النظري ، ومعرفة واقع ممارسة النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، ومدى مشاركة الطلاب في تطبيق وتنفيذ النشاطات المختلفة .

## ٥- دراسة العزاز (١٤١٧هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، والوصول إلى جوانب القوة والضعف في تنفيذ النشاطات، والتعرف على العقبات التي تواجه تلك النشاطات.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف دراسته ، فأعد استبانة ، ثم وزعها على عينة بحثه المختارة عشوائياً من المديرين والمشرفين التربويين للمادة والنشاط ، وعددهم (٢٢) مديراً ، و(١٠) مشرفي مواد ، (٣٤٠) مشرفاً على النشاطات الطلابية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ١- وجود قصور في إعداد المشرفين على النشاطات المدرسية اللاصفية .
  - ٢- عدم وضوح بعض أهداف النشاط عند عينة الدراسة.
  - ٣- قصر زمن حصة النشاط الأسبوعية .
  - ٤- عدم الاهتمام برغبة الطالب وميله عند تحديد مجالات النشاط.
  - ٥- قلة الحوافز المعنوية والمادية لمشرفي النشاطات أو التلاميذ المشاركين فيها .
- وتتفق الدراسة الحالية ودراسة العزاز في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف دراسة العزاز عن هذه الدراسة في اختيار العينة حيث اشتملت على مديري المدارس ومشرفي المواد ومشرفي النشاط بالمدارس ، وفي الدراسة الحالية اقتصر على مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
- وتناولت دراسة الغراز تقويم النشاطات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض ، فيما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية ، ومعرفة جوانب القوة والضعف في تنفيذ تلك النشاطات .

## ٦- دراسة عميرة (١٤١٩ هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة العلمية غير الصفية الممارسة في مدارس الدول الأعضاء في مكتب التربية العربية لدول الخليج مع اقتراح أولويات خطة لتطويرها وزيادة فاعليتها .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي فصمم استبانة ، ووزعها على عينة بلغت (٢٤) معلماً ، كما اختار عشوائياً (٤٠) طالباً وطالبة في جميع مراحل التعليم العام وذلك لكل مدرستين بكل دولة خليجية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن جميع الدول الخليجية تعترف بأهمية النشاطات غير الصفية ، وأن نوادي العلوم منتشرة ، ولكن ينقصها الأماكن المناسبة المزودة بالأجهزة والأدوات الضرورية .

وتتفق دراسة عميرة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : التخصص ، والهدف من الدراسة ، ومكانها ، ومجتمعها ، وعينتها ، والمرحلة الدراسية . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة التعرف على واقع الأنشطة العلمية في دول الخليج .

## ٧- دراسة آل غالب (١٤١٩ هـ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لخطة النشاط اللاصفي بالمرحلة الثانوية والمعوقات التي تعترضها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لتحقيق أهداف الدراسة ، فصمم استبانة ، ووزعها على أفراد العينة المكونة من (١٢٢) مشرفاً تربوياً ، و(٢٥٨) رائد نشاط تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الثانوية في جميع المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :-

١- تبين أن أفراد العينة يدركون أهمية خطة النشاط اللاصفي ، مشيرين إلى حاجة الميدان إلى تطبيق شروط الخطة الجديدة مع المرونة والوضوح والدافعية كي يحقق هذا النشاط أهدافه .

٢- هناك فجوة في تطبيق برامج النشاط اللاصفي بين خطة الوزارة ، والخطة الواقعية للمدارس الثانوية .

٣- هناك حاجة لإعداد مشرفي النشاط ورواد النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية إعداداً فنياً ، وحاجتهم أيضاً إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية .

٤- يؤكد (٦٧,٤ %) من أفراد العينة أن سلوك مدير المدرسة يدل على ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في المرحلة الثانوية .

وتتفق الدراسات في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة ، أداة للدراسة ، والمرحلة الدراسة ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة آل غالب في : التخصص ، والهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، ومجتمع الدراسة وعينتها . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة معوقات تطبيق خطة النشاط اللاصفي في المرحلة الثانوية . .

#### ٨- دراسة شادية ياسين (١٤٢١هـ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية ووضع الحلول المناسبة لتلافيها في مدينة مكة المكرمة . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فصممت استبانة ، ووزعتها على عينة عشوائية مختارة من المشرفات والمديرات والمعلمات والطالبات بلغ عددهن (٨٩٩) من مدارس البنات المتوسطة . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :-

- ١- عدم قدرة المعلمات على تحقيق الإحساس الداخلي بالإنجاز .
- ٢- قلة الإمكانيات المتاحة ( الأدوات ، الأماكن ، الأموال ) .
- ٣- ضعف إقبال الطالبات على المناشط المدرسية .
- ٤- عدم وجود طربية نفسية في المدرسة .
- ٥- عدم توافر مناشط عامة بالمدرسة .
- ٦- كثرة مطالبة الطالبات بما يلزم للمناشط التي يمكن ممارستها في المنزل .
- ٧- محدودية إدراك الطالبة ميولها الحقيقي يدفعها للاختيار العشوائي للنشاط .

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في أن كليهما تبحثان في النشاط المدرسي ، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في : التخصص ، والهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، ومجتمع الدراسة وعينتها ، فدراسة شادية ياسين ، تناولت معوقات برامج المناشط الصفية وغير الصفية في مدارس النبات كما تراها مشرفات ومديرات ومعلمات وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الطلابية ، وأهم الحلول المناسبة لتلافيها .

#### ٩- دراسة المهداوي ( ١٤٢١ هـ ) :

وهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تنظيم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية ومدى كفاءته والوقوف على أهم معوقات تنظيم الأنشطة في المدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية .

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف دراسته ، فأعد استبانة ، ثم وزعها على عينة بحثه المختارة عشوائياً من مديري المدارس الثانوية التي بلغت ( ٤٢ ) مديراً وكان من أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :-

١- أن المسؤولين عن تنظيم الأنشطة المدرسية قد راعوا الأسس التنظيمية المتعلقة بأهداف الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة ، وقد عدها الباحث بأنها نسبة قليلة .

٢- أن الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية قد توفرت بدرجة متوسطة ، وهي شبة ضعيفة ، كما روعيت أهم ، الخصائص المتعلقة بالهيكل التنظيمي بدرجة متوسطة أيضاً .

٣- أن السجلات التنظيمية اللازمة للمتابعة قد توفرت بدرجة كبيرة .



٤- أن مديري المدارس قد راعوا الإجراءات التنظيمية السليمة عند تنفيذ وممارسة الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة ، في حين أنهم راعوا قدرات المعلمين واستعدادهم وميولهم ورغباتهم وخبراتهم بدرجة كبيرة عند توزيعهم على جماعات النشاط .

٥- أن جميع البنود المذكورة في معوقات تنظيم الأنشطة الطلابية تعد معوقاً بدرجة كبيرة ، ومن أهمها :

زيادة أعباء المشرفين ، وقلة الخامات والوسائل الضرورية لممارسة الأنشطة ، وعدم وجود هيكل تنظيمي فعال ، ثم نقص تأهيل المشرفين ، وما يليها من عوائق حسب ورودها في نتائج الدراسة ، ويتضح من دراسة المهداوي أنها تتفق مع الدراسة الحالية في معالجتها موضوع النشاط المدرسي ، والمرحلة التي طبقت عليها الدراسة ، وكذلك استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف دراسة المهداوي عن هذه الدراسة في اختيار العينة حيث اقتصر على مديري المدارس الثانوية في محافظة الليث ، في حين أن الدراسة الحالية شملت مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، وتعرضت دراسة المهداوي إلى الوقوف على واقع تنظيم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية وأهم معوقات تنظيم تلك الأنشطة ، بينما الدراسة الحالية تبحث مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة واقع تنظيم الأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية ، وأهم المعوقات التي تحول دون تنفيذه .

#### ١٠- دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية المفاهيم التربوية بوجه عام والتركيز على المواطنة والوعي الاستهلاكي والسلامة العامة بوجه خاص ، وتوضيح أهمية هذه المفاهيم الثلاثة ، وتحديد أهم المعوقات المادية والمعنوية التي تحول دون قيام النشاطات المدرسية غير الصفية بدورها في تنمية تلك المفاهيم .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فصممت استبانة ،  
ووزعتها على عينة عشوائية عددها ( ٤٠٠ ) معلمة من المدارس الثانوية في منطقة  
الرياض .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:-

- ١- أن مفهوم روح العمل الجماعي وبناء عادات سلوكية طيبة من أكثر المفاهيم  
التي ساهم النشاط الطلابي في صقلها وتنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية .
- ٢- أن أعلى العبارات تحقيقاً لمفهوم المواطنة هي : ( يزيد شعور الطالبة  
بالاعتزاز والانتماء لبلدها وحضارتها ، وأعلى عبارة لتحقيق مفهوم الوعي  
الاستهلاكي هي : ( يعين الطالبة على تقبل سياسة ترشيد الاستهلاك ) ، وأعلى  
عبارة لتحقيق مفهوم السلامة هي : ( تساعد على تحديد مصادر الخطر ) .
- ٣- أن من أبرز معوقات النشاط الطلابي ، قلة الإمكانيات والمخصصات المالية ،  
وازدحام جداول الحصص لدى معلمات المرحلة الثانوية .

يتضح من دراسة بشرى الحمدان أنها تتفق مع الدراسة الحالية في معالجتها  
موضوع النشاط المدرسي ، وكذلك استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة  
للدراسة ، والمرحلة الدراسية ، وتختلف دراسة بشرى الحمدان عن هذه الدراسة في  
اختيار عينة الدراسة حيث اقتصر على معلمات المدارس الثانوية بمنطقة الرياض ،  
أما الدراسة الحالية فمجتمع البحث هم مشرفو ومعلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية  
بمدينة الطائف .

وكذلك فقد تناولت دراسة الحمدان دور النشاطات المدرسية غير الصفية في  
تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض ، بينما  
تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة  
لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة دور النشاطات المدرسية غير الصفية  
في تنمية المفاهيم التربوية ، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون قيام النشاطات  
المدرسية غير الصفية بدورها في تنمية تلك المفاهيم .

## ١١- دراسة الحارثي (١٤٢٣هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط المدرسي تخطيطاً وبناءً وتقويماً ، والكشف عن أهمية النشاط المدرسي بمدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الطائف التعليمية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية بلغت (١٢٦) من مديري المدارس ووكلائها ورواد النشاط في المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :-

١- أن الإدارة المدرسية تمارس دورها نحو التخطيط للنشاط الطلابي بدرجة عالية ، أما دورها نحو بناء النشاط الطلابي فهو يمارس بدرجة متوسطة ، وكذلك دورها نحو تقويم النشاط .

٢- أن واقع ممارسة النشاطات الطلابية تتم بدرجة دون المأمول ، أما الشعور بأهميتها فقد حقق درجة عالية.

وتتفق دراسة الحارثي وهذه الدراسة في البحث حول موضوع النشاط المدرسي ، واستخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، ومكان الدراسة ، وتختلف دراسة الحارثي عن الدراسة الحالية في التخصص ، والهدف من الدراسة ، وزمانها ، وعينة الدراسة ، والمرحلة الدراسية ، فدراسة الحارثي تناولت اتجاهات الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط الطلابي ، الواقع والمأمول في المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

وقد استفاد الباحث من دراسة الحارثي في معرفة اتجاهات الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط المدرسي ، والتعرف على واقع ممارسة تلك النشاطات .

## ١٢- دراسة الدميخي (١٤٢٥هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات كل من مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين نحو النشاط المدرسي بمحافظة ينبع ، والتحقق من

وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط المدرسي لديهم من حيث : مسمى الوظيفة ( مدير - مرشد طلابي - معلم ) ، ومتغيرات ( الخبرة - المؤهل - المرحلة الدراسية - المبني المدرسي ) .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية بلغت ( ٤٥٠ ) من مديري المدارس ومرشدي الطلاب والمعلمين في جميع المراحل الدراسية .

وقد توصل الباحث إلى أن اتجاهات أفراد العينة كانت اتجاهات سلبية نحو النشاطات الطلابية ، حيث تم تقييم العبارات ذات المردود الإيجابي للطلاب ، وما تحققه النشاطات الطلابية من فوائد تقييماً سلبياً ، وهذا يدل على أن اتجاهات أفراد العينة اتجاهات سلبية بحيث لا توجد فروق فردية بين متغيرات الدراسة نحو هذا الاتجاه سوى في متغير الوظيفة لصالح المرشد الطلابي وفي النشاطات الرياضية فقط ، وكذلك في متغير الخبرة لصالح الفئة الأقل من (٥) سنوات في النشاط الاجتماعي والعلمي فقط.

وتتفق دراسة الدميخي والدراسة الحالية في أن كليتهما تبحثان حول موضوع النشاط المدرسي ، وكذلك استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف في التخصص ، والهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، والمرحلة الدراسية ، فدراسة الدميخي تناولت الاتجاهات نحو النشاط المدرسي لدى عينة من مديري ومرشدي الطلاب والمعلمين بمدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع في ضوء بعض المتغيرات ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة اتجاهات كل من مديري المدارس والمرشدين والمعلمين نحو النشاط المدرسي ، وكذلك الاستفادة من هذه الدراسة في الإطار النظري للدراسة الحالية .

#### ١٤ - دراسة يمين (١٤٢٦ هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة ، والتعرف على دورها في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مدير مدرسة حكومية ، و(٢٠) مدير مدرسة أهلية ، و(٤٠) رائد نشاط وزعوا بالتساوي على المدارس الحكومية والأهلية في المرحلة الثانوية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :-

١ - أن آليات تنفيذ النشاطات الطلابية في المدارس الحكومية منخفضة أما في المدارس الأهلية فهي متوسطة .

٢ - أن دور النشاطات الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في تنمية المهارات القيادية للطلاب منخفض أما في المدارس الأهلية فهو عال .

٣ - ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حول آليات تنفيذ النشاطات الطلابية تبعاً لمتغير نوع المدرسة ( حكومية - أهلية ) .

٤ - كانت الفروق لصالح المدارس الثانوية الأهلية حول دور النشاطات الطلابية في تنمية المهارات القيادية للطلاب ، وكذلك وجدت هذه الفروق في متغير الوظيفة لصالح مدير ورائد النشاط بالمدارس الأهلية .

وتتفق دراسة يمين والدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط المدرسي ، واستخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، والمرحلة الدراسية ، وتختلفان في : التخصص ، والهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، فدراسة يمين تناولت دور النشاطات الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في محافظة جدة ، فيما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة واقع تنفيذ الأنشطة

المدرسية في المرحلة الثانوية ، والتعرف على دور تلك النشاطات في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب .

### القسم الثاني : الدراسات العربية التي تناولت نشاطات اللغة العربية بوجه خاص :

لاشك أن النشاطات اللغوية من أهم وسائل المنهج المدرسي الحديث التي تؤدي إلى تحقيق كثير من الأهداف التربوية بشكل عام ، وأهداف اللغة العربية على وجه الخصوص ، وذلك لأن الطلاب يمارسون هذا النشاط بحرية بعيداً عن قيود الحصة ، وكثير من أهداف اللغة العربية لا يتحقق بفعالية داخل الصف ، حيث يجد الطلاب الوقت الكافي لممارسة اللغة في مواقف طبيعية تؤدي إلى إكسابهم مهارات اللغة الأربع ( الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة ) ، كما أن ممارسة الطلاب اللغة من خلال جماعات النشاط الثقافي المختلفة من إذاعة مدرسية ، وإلقاء ، وصحافة مدرسية ، ومكتبة ، ومسرح ، وحوارات طلابية ، ومسابقات ثقافية ، وناد أدبي ، وغيرها ، تتيح لهم اكتساب الكثير من المهارات اللغوية .

وما برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة ( الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ) إلا نشاطات تخدم في مجملها اللغة العربية عن طريق الممارسة الفعلية للغة العربية والتي نصت عليها أدلة النشاط الثقافي الصادرة من قبل وزارة التربية والتعليم . ومن الدراسات التي تناولت النشاطات الخاصة باللغة العربية ما يلي :-

#### ١ - دراسة المرسي ( ١٤٠٣ هـ ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتدريس الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستماع لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحديث لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة الجهرية لصالح

المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة الصامتة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

وتتفق الدراسة الحالية ودراسة المرسي في أن كلتيهما تبحثان في موضوع النشاط اللغوي ، وتختلف دراسة المرسي عن الدراسة الحالية في : الهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، فدراسة المرسي تناولت التعرف على تأثير استخدام المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتدريس الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، بينما تتناول الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي ( الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ) في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة تأثير استخدام المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لدى الطلاب .

## ٢- دراسة خاطر وشحاته (١٤٠٤هـ) :

هدفت الدراسة إلى تعرف المناشط الممارسة في كل بلد عربي ، وإلى إعداد دليل للمناشط الثقافية والتربوية غير الصفية في المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء استبيان بالمناشط غير الصفية في المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) من معلمي المرحلة الثانوية ، ومديريها ، ومشرفيها التربويين ، بواقع عشرة مستفتين من كل بلد عربي ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

١- المناشط التي تمارس في المدارس الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية .

٢- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط أو ريادته .

وقد اتفقت دراسة خاطر وشحاته والدراسة الحالية في أن كلتيهما تبحثان في موضوع النشاطات الثقافية في المرحلة الثانوية ، واستخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف تلك الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث هدفها ، وزمانها ، وعينتها ، فدراسة خاطر وشحاته تناولت إعداد دليل بالمناشط الثقافية

المقترحة لطلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك تقويم واقع النشاط غير الصفية في المدارس الثانوية بالبلدان العربية .

أما الدراسة الحالية فتناولت مدى إسهام برامج النشاط الثقافي- المعتمدة من قبل إدارة النشاط الثقافي بالوزارة- في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري للدراسة الحالية .

### ٣- دراسة المطلق (١٤١٠هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع المسرح المدرسي ، وفيما إذا كان المسرح يحقق أهدافه في مدينة دمشق وريفها ، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية بلغت (٣٧٥) من موجهي اللغة العربية ، ومعلميها ومعلماتها ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١- أن (١٥%) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يسهمون في نشاط المسرح المدرسي .

٢- أن العروض المسرحية ، والمشاهد التمثيلية التي قدمتها المدارس الثانوية في دمشق وريفها قليلة جداً .

٣- أكد أكثر من (٧٥%) من موجهي اللغة العربية ومدرسيها ومدرساتها أن ثمة تطوراً إيجابياً ملحوظاً على لغة الطلاب العاملين في المسرح من عدة مجالات منها : سلامة النطق ، والارتجال ، والمواجهة ، والخطابة .

٤- يعتقد أكثر من (٧٠%) من أفراد العينة أن عمل الطلاب في المسرح المدرسي يخلصهم من الخجل والارتباك والعزلة ، ويزيد من حضورهم الاجتماعي ، ويوطد علاقتهم بالمدرسة .

٥- ازدياد حصيلة الطلاب اللغوية نتيجة فهمهم النصوص المسرحية الممثلة من حيث الفكرة ، والغرض ، والشخصيات .



وتتفق دراسة المطلق والدراسة الحالية في أحد الأهداف وهو دور المسرح في تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، واختلفت دراسة المطلق عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة ، ومكانها ، وزمانها .

وقد استفاد الباحث من دراسة المطلق في معرفة واقع المسرح المدرسي من حيث تحقيق أهدافه في مدينة دمشق .

#### ٤- دراسة اللوباني (١٤١٠ هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة الأنشطة اللغوية غير الصفية في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة إربد بالأردن ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، ووزعها على عينة عشوائية مكونة من (٦٨) معلماً ومعلمة ، و(٦٠٠) طالباً وطالبة .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها ما يلي :-

- ١- غياب التدريب على نقد المقروء والحكم عليه .
  - ٢- قلة تدريب التلاميذ على الأداء الجيد ، والنطق المعبر قبل تقديم المادة.
  - ٣- عدم إتاحة فرص الإلقاء في إذاعة المدرسة .
  - ٤- غياب الحوافز المقدمة لمن يشرف على أحد الأنشطة غير الصفية .
- وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في أنهما تبحثان في موضوع نشاطات اللغة العربية ، وفي المرحلة الثانوية ، واستخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة وتختلف دراسة اللوباني عن الدراسة الحالية ، في اقتصار دراسة اللوباني على نوعين من نشاطات اللغة العربية ، وهما القراءة الحرة والإذاعة المدرسية ، أما الدراسة الحالية فقد شملت نشاطات اللغة العربية في المرحلة الثانوية ( الثقافية ، والأدبية ، والمسرحية ) ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على الواقع الفعلي لنشاط اللغة العربية في مجالي الإذاعة المدرسية ، والقراءة الحرة كما أن النتائج التي ظهرت بها هذه الدراسة مما دفع الباحث إلى البحث في مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

## ٥- دراسة النصار (١٤١٦هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفي ، ودرجة أهميته ، وأهم المشكلات التي تواجه تطبيقه في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي النشاط والطلاب بمدينة الرياض . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية مكونة من (٣٨) مديراً و(٤٢) مشرفاً على النشاط المدرسي و(٥٠٩) طالباً في المرحلة الثانوية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : -

- ١- أن ممارسة التلاميذ نشاط اللغة العربية غير الصفي قليلة ، وغير مرضية .
- ٢- تبين أن ثمة عدداً من المشكلات التي تواجه تطبيق نشاط اللغة العربية غير الصفي ، وعلى رأسها المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ، يليها التي تتعلق بالقائمين على النشاط .
- ٣- تبين أن ثلاثة أنواع من النشاط اللغوي التسعة والعشرين تمارس بدرجة جيدة ، وأن عشرة أنواع تمارس بدرجة متوسطة ، بينما تمارس بقية الأنواع بدرجة ضعيفة .

وتتفق دراسة النصار والدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، والمرحلة الدراسية ، وتختلف الدراستان في : الهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وجزء من عينتها ، فدراسة النصار تناولت تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس ، بينما تناول البحث الحالي مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في إعداد الإطار النظري وبناء الاستبانة أداة الدراسة .

## ٦- دراسة السفيناني (١٤١٦ هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المناشط اللغوية غير الصفية من وجهة نظر المتخصصين ، والمشرفين التربويين ، ومعلمي اللغة العربية ، ومديري المدارس الابتدائية داخل محافظة الطائف.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية مكونة من (٥٤) مديراً ، و (١٣) مشرفاً تربوياً ، و (١٨) عضو هيئة تدريس بجامعة أم القرى و (٨٦) معلم لغة عربية للمرحلة الابتدائية ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي :-

١- أن بعض المناشط اللغوية يحظى بدرجة ممارسة مرتفعة من (٨٠%-١٠٠%) مثل: ( الإذاعة ، والصحافة ، والإلقاء ، والمسابقات الثقافية ، والمكتبة ، والزيارات ، والقراءة الحرة ) .

٢- أن بعض المناشط اللغوية يحظى بدرجة ممارسة متوسطة من ٦٠% إلى أقل من ٨٠% مثل : ( الحفلات ، والأناشيد ، والنشاط المسرحي ، وكتابة الموضوعات القصيرة ، وتحسين الخطوط ) .

٣- أن بعض المناشط اللغوية يحظى بدرجة ممارسة منخفضة أي أقل من ٦٠% مثل : (الخطابة ، والمقال ، والنشرات ، والمحاضرات ، والمقابلات الشخصية، والشعر ، والألعاب التعليمية اللغوية ، والمراسلات ) .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السفيناني في أن كليهما تبحثان في موضوع نشاط اللغة العربية ، وكذلك استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة ، ومكان الدراسة ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة السفيناني في : الهدف من الدراسة ، وزمانها وجزء من عينتها، والمرحلة الدراسية ، فدراسة السفيناني تناولت واقع المناشط اللغوية غير الصفية من وجهة نظر المتخصصين والمشرفين التربويين ، ومعلمي اللغة العربية ، ومديري المدارس الابتدائية داخل محافظة الطائف ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على

تعليمها بمدينة الطائف ،وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة واقع المناشط اللغوية غير الصفية في المرحلة الابتدائية .

#### ٧- دراسة المنيع (١٤١٨ هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط غير الصففي في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ، ومعرفة المشكلات التي تواجهه ، والحلول التي يمكن طرحها لعلاج تلك المشكلات .

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، ووزعها على عينة عشوائية

مكونة من (١١٥) معلماً ، وكان من نتائج تلك الدراسة ما يلي :-

- ١- وجود قصور في ممارسة النشاطات ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية ، حيث إن أغلب هذه النشاطات تمارس بدرجة ضعيفة ، وأكثر النشاطات ممارسة هي النشاطات الخاصة بالإذاعة المدرسية والمكتبة والمسابقات الثقافية
- ٢- عدم وجود أهداف مكتوبة لمعظم النشاطات المدرسية ، وبالتالي فإنه يكتنفها شئ من الغموض سواء للمشرفين أو التلاميذ.
- ٣- بينت الدراسة أن مشاركة التلاميذ في معظم النشاطات مشاركة شكلية ، عدا النشاطات الخاصة بالمسابقات الثقافية ، والمكتبة ، وجمعية الخطابة ، والإلقاء ، فهي مشاركة فعلية في بعض المدارس.
- ٤- كما تبين من خلال هذه الدراسة أن النشاطات المدرسية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية تواجه بعض المشكلات ، ومنها :
  - عدم كفاية الأوقات المخصصة لها .
  - عدم توافر الأمكنة الملائمة لممارسة هذه النشاطات.
  - ضعف التفاعل بين تلك النشاطات وبين المعلمين من جهة وبين التلاميذ، من جهة أخرى لعدم وجود دوافع وحوافز تجعلهم أكثر جدية في التعامل مع هذه النشاطات .

وتتفق دراسة المنيع مع الدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع

نشاطات اللغة العربية ، وأنواع هذه النشاطات التي يمارسها الطلاب .

أما الاختلاف بين الدراستين فيتمثل في المرحلة التي طبقت الدراسة فيها ، فهي في دراسة المنيع المرحلة المتوسطة ، وفي الدراسة الحالية المرحلة الثانوية ، ومجتمع البحث في الدراسة الحالية أوسع من الدراسة السابقة حيث يشمل مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، وفي دراسة المنيع فقد اقتصر على المشرفين على النشاطات بالمرحلة المتوسطة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة التعرف على واقع نشاط اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والمشكلات التي تواجه تطبيقه ، والأنواع التي لها صلة بتنمية المهارات اللغوية .

#### ٨- دراسة العبد القادر ( ١٤١٨ هـ ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع النشاطات غير الدراسية التي يمكن أن تساعد طلاب الجامعة على تنمية مواهبهم وقدراتهم اللغوية ، ومعرفة درجة الأثر - الذي ينتج عن كل نوع من تلك النشاطات في السلوك الأدائي اللغوي لدى طلاب جامعة الملك فيصل في محافظة الاحساء .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي فصمم استبانة ، ووزعها على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية في جامعة الملك فيصل بلغت (٣٤٢) طالباً .

وأُسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج من أهمها ما يلي :-

١- يرى أفراد العينة أن للنشاطات غير الدراسية تأثيراً قوياً وإيجابياً في اكتساب المهارات اللغوية .

٢- من عوامل الضعف في اللغة العربية قلة الاهتمام بالنشاط اللغوي غير الدارسي .

٣- النشاطات غير الصفية للغة العربية نادرة إلى لم تكن مفقودة في المدارس والجامعات رغم أن برامجها عديدة وميسورة .

وتتفق دراسة العبد القادر مع الدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاطات اللغوية ، واستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة ، وتختلف

الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في : الهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، والمرحلة الدراسية ، فدراسة عبد القادر تناولت أثر النشاط غير الدراسي في اكتساب الطلاب المهارات اللغوية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في محافظة الأحساء ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسة للتعرف على أثر النشاط في اكتساب الطلاب المهارات اللغوية في المرحلة الجامعية ، كما أفادت هذه الدراسة في الإطار النظري للدراسة الحالية .

#### ٩- دراسة شبير (١٤٢٧هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاطات اللغوية غير الصفية للغة العربية في مدارس البنين الثانوية بمدينة الرياض ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، فصمم استبانة ، ووزعها على عينة بلغت ( ٧٥ ) طالباً و( ٧٧ ) مشرفاً للنشاط الثقافي بالمدارس ، و( ٢٣١ ) معلماً للغة العربية في المرحلة الثانوية وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

١- أوضحت النتائج أن جميع أفراد العينة موافقون بدرجة كبيرة على أن ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية يمثل الترتيب الأول بين أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية من المشاركة في نشاطات اللغة العربية .

٢- كشفت النتائج عن اتفاق جميع أفراد العينة بدرجة كبيرة على قلة الحوافز المادية المقدمة للقائمين على النشاطات اللغوية .

٣- كشفت النتائج أن من أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاطات اللغوية هو عزوف بعض معلمي اللغة العربية عن المشاركة في النشاطات اللغوية .

٤- ومن أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة النشاطات اللغوية ضعف المستوى العام للطلاب في اللغة العربية .

٥- ومن أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة النشاطات اللغوية ضعف التوعية بأهمية النشاطات اللغوية ، وأنواعها ، وطرق ممارستها .

وتتفق دراسة شبير والدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة، والمرحلة الدراسية، وتختلف الدراستان في الهدف من الدراسة، وزمانها، ومكانها، وجزء من عينتها، فدراسة شبير تناولت أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاطات غير الصفية للغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر الطلاب ، ومشرفي النشاط الثقافي ومعلمي اللغة العربية، بينما تناول البحث الحالي مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة أهم أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن ممارسة نشاطات اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

**القسم الثالث : الدراسات الأجنبية المتعلقة بالنشاط المدرسي بوجه عام :**

**١- دراسة جيمس ماكنمارا ( James Mcnamara ) ( ١٩٨٥ م ) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاطات الإضافية في مجال التربية في المدارس العليا . وقدمت هذه الدراسة في المؤتمر السنوي للجمعية القومية للأطفال الموهوبين ، وقد شارك فيها ( معهد الموهوبين ) وتناولت النشاطات الإضافية في مدارس المرحلة الثانوية في ( ٥١٥ ) مدرسة ثانوية حاصلة على جوائز تقديرية لطلابها وقاداتها ومديريها ، وقد اشتملت دراسة ماكنمارا على خمسة عشر سؤالاً عن مستوى المشاركة في التربية الرياضية ، وعدد الجوائز والمنح والقيادة ، وأهمية وفوائد النشاطات الإضافية من وجهة نظر الطلاب الذين اشتركوا فيها ، وقد وضعت الدراسة في اعتبارها مستوى تدريب الإدارة وممارسة هذه النشاطات وأدوار مخططي المناهج والمعلمين ، كما أشارت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب الإيجابية والكافية من شأنها أن تنمي قيمة الانتماء لدى الطلاب ، وكذلك تساعدهم على النضج والاستقلال ، وقد اشتمل البحث على مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير النشاطات الإضافية للمنهج المدرسي على مستوى التخطيط والتنفيذ .

وتتفق دراسة ماكنمارا مع الدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، وتفترق عنها في إنها عالجت جوانب معينة كالأهمية والفوائد للنشاط المدرسي ، أما الدراسة الحالية فإنها ستعرض لمدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة دور النشاط المدرسي في المجال التربوي في المدارس العليا .

## ٢- دراسة ديوي ( Dewitt ) ( ١٩٩٥ م ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تساهم في تقوية ارتباط طالب المرحلة الثانوية بالمدرسة الأمريكية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف دراسته ، مستعيناً بعدة أدوات هي : الاستبانة ، والأشرطة المسجلة ، والمقابلات ، وطبقها على عينة بلغت ( ٣٠٠ ) طالب اختارهم عشوائياً ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :-

١- الطالب الذي يشارك في النشاط المدرسي تكون علاقته بالمدرسة أقوى من الطالب الذي ليست له مشاركة .

٢- المشاركة في النشاط المدرسي تؤدي إلى ميل الطلاب وحبهم للمدرسة .

٣- تقوية ارتباط الطلاب بالنشاط المدرسي أمر بالغ الأهمية .

وتتفق دراسة ديوي مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة كإحدى أدوات الدراسة ، والمرحلة الدراسية .

وتختلف دراسة ديوي عن الدراسة الحالية في : الهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، فدراسة ديوي تناولت أثر ممارسة الطالب للنشاطات غير الصفية على نموه المعرفي والنفسي والاجتماعي ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسة في معرفة أبرز العوامل التي تساهم في تقوية ارتباط طالب المرحلة الثانوية بالمدرسة الأمريكية .



### ٣- دراسة كاب ( kapp ) ( ١٩٩٦ م ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل في المدرسة الثانوية ، والمشاركة في برامج النشاط المختلفة ، والتي أجريت على عينة عشوائية بلغ عددها ( ١٨٠ ) طالباً في أمريكا . وتوصلت نتائجها إلى أن الطلاب المتفوقين في المدرسة الثانوية كانوا من المشاركين في برامج النشاط المختلفة ، وأنهم كانوا رضا عن الحياة الجامعية ، والتواصل مع زملائهم وإدارة الكلية والمعلمين . كما كانوا أكثر ميلاً نحو الخلق والإبداع من غير المشاركين ، وأن الأكثرية من المشاركين في برامج النشاط الخاصة بالمجتمع المحلي هم من الطلاب المشاركين في برامج نشاط الكلية قبل تخرجهم ، مما يؤكد أن المشاركة في النشاط المدرسية ، تعد من المؤثرات للمشاركة مستقبلاً في برامج ومناشط المجتمع المحلي.

وتتفق دراسة كاب والدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط المدرسي ، وتختلفان في الهدف من الدراسة ، والزمان ، والمكان ، والعينة فدراسة كاب تتناول التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل في المدرسة الثانوية ، والمشاركة في برامج النشاط المختلفة في المدارس الثانوية في أمريكا والدراسة الحالية تتناول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدينة الطائف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل في المدرسة الثانوية ، والمشاركة في برامج النشاط المختلفة . مما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية .

### ٤- دراسة شو ( show ) ( ١٩٩٧ م ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشاركة في النشاطات المدرسية ، وبين التحصيل الدراسي ، والتي أجراها على عينة عشوائية بلغت ( ٢٧٠ ) طالباً وطالبة من أربع مدارس ثانوية في ( أوهايو ) ، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين معدل درجة الطالب ، والمشاركة في النشاطات المدرسية ، وأن معدل الدرجات يزداد كلما تقدم الطالب في المرحلة الدراسية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسته شو في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، وتختلف دراسة شو عن الدراسة الحالية في : الهدف من الدراسة ، وزمانها (مكانها ، وعينتها ، فدراسة شو تناولت التعرف على العلاقة بين المشاركة في النشاطات المدرسية ، وبين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية . بينما الدراسة الحالية تناولت مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

وقد استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين المشاركة في النشاطات المدرسية ، وبين التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية .

#### ٥- دراسة دورين وربويرت ( Doreen ) ( ١٩٩٨ م ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية النشاطات المدرسية في رفع قدرة المتعلم على التحصيل ، وتعزيز وتعميق حب الاستطلاع ، وزيادة مستوى الاهتمام بعملية التعلم المبني على التجربة .

أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها ( ١٩٠ ) طالباً في ثلاث مدارس ثانوية في أوروبا ، وكان منهجها تجريبياً ، وأداتها الاختبار وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أن المتعلمين بلا شك يتعلمون بالتجربة المباشرة أو المحسوسة ، وأن كثيراً مما يتعلمونه يكتسب بوساطة ممارستهم مجموعة من النشاطات المدرسية المتعددة .

وتتفق دراسة دورين والدراسة الحالية في أن كليهما تبحثان في موضوع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، وتختلف دراسة دورين عن الدراسة الحالية في : الهدف من الدراسة ، وزمانها ، ومكانها ، وعينتها ، ومنهجها ، وأداتها ، فدراسة دورين تناولت أهمية النشاطات المدرسية في رفع قدرة المتعلم على التحصيل ، وتعزيز وتعميق حب الاستطلاع ، وزيادة مستوى الاهتمام بعملية التعليم المبني على التجربة في المدارس الثانوية بأوروبا ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري للدراسة الحالية

## التعليق على الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النشاطات المدرسية بصفة عامة ونشاطات اللغة العربية على وجه الخصوص يلاحظ ما يلي :

١- أن النشاط المدرسي قد اكتسب أهمية وعناية من قبل الباحثين ، والقائمين على العملية التعليمية والتربوية ، وهذه الأهمية انعكاس لأهمية المنهج المدرسي بمفهومه الواسع ، والذي يشمل جميع الخبرات والمعارف التي يكتسبها الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، بتوجيه من المدرسة ، والنشاطات المدرسية جزء من هذه المعارف والخبرات .

٢- أن هذه الدراسات تناولت النشاطات المدرسية من جميع جوانبها ( مفهومها ، وأهدافها ، وتخطيطها ، وواقعها ، ومشكلات تنفيذها ، وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب ، ودور الإدارة المدرسية في دعم برامجها ، وغير ذلك ) .

٣- أن أكثر الدراسات قد تناولت النشاطات المدرسية في المرحلة الثانوية مثل : ( دراسات : عرقسوس (١٤٠٥هـ) ، ودراسة الرباح (١٤٠٩هـ) ، ودراسة الدايل (١٤١٦هـ) ، ودراسة آل غالب (١٤١٩هـ) ، ودراسة المهداوي (١٤٢١هـ) ، ودراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) ، ودراسة يمين (١٤٢٦هـ) ، ودراسة خاطر وشحاته (١٤٠٤هـ) ، ودراسة اللوباني (١٤١٠هـ) ، ودراسة النصار (١٤١٦هـ) ، ودراسة شيبير (١٤٢٧هـ) ، ولعل مرد ذلك إلى أن النشاطات المدرسية في تلك المرحلة أكثر شمولاً وتنوعاً وعمقاً ، والطلاب فيها أكثر نضجاً وخبرة ، ولذا فقد أختار الباحث هذه المرحلة لتطبيق دراسته فيها .

٤- أن مجتمع الدراسة في تلك الدراسات يكاد لا يخرج عن دائرة الطلاب ، ومديري المدارس ، والمشرفين التربويين ، والمشرفين على البرامج ، والمعلمين والمرشدين .

٥- أن الدراسات التي تناولت نشاطات اللغة العربية قليلة جداً ، وقد أكدت في مجملها أهمية تلك النشاطات في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ، مثل تحسين

الأداء اللغوي ، وزيادة الحصيلة اللغوية للطلاب كما بينت دراسة المطلق

( ١٤١٠ هـ ) ، ودراسة السفيناني ( ١٤١٦ هـ ) ، ودراسة النصار ( ١٤١٦ هـ ) .

٦- أظهرت بعض الدراسات السابقة كدراسة المطرفي ( ١٤١٥ هـ ) ، ودراسة

الدليل ( ١٤١٦ هـ ) ، ودراسة العزاز ( ١٤١٧ هـ ) ، ودراسة عميرة ( ١٤١٩ هـ ) ،

ودراسة المنيع ( ١٤١٩ هـ ) أن هناك عدداً من المشكلات التي تواجه تطبيق

برامج النشاط المدرسي ، وفي مقدمتها : عدم توفر المكان الملائم لممارسة هذه

النشاطات ، وقلة الزمن المخصص لممارستها وكثافة البرنامج الدراسي مما

يقلل من فرص اشتراك الطلاب في هذه النشاطات .

٧- بينت دراسة آل غالب ( ١٤١٩ هـ ) أن هناك فجوة في تطبيق برامج النشاط

اللاصفي وبين خطة الوزارة والخطة الواقعية للمدارس الثانوية ، وأن الحاجة

ماسة لإعداد مشرفي النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية اعداداً فنياً وإلى

حاجاتهم أيضاً إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية .

٨- أن الاشتراك في النشاطات المدرسية يؤثر إيجابياً في التحصيل الدراسي للمواد

، كما أشارت دراسة كاب ( Kapp ) ( ١٩٩٦ م ) ، ودراسة شو ( show )

( ١٩٩٧ م ) .

٩- يأمل الباحث أن تكمل الدراسة الحالية الجوانب الأخرى التي لم تتناولها

الدراسات السابقة التي تناولت نشاطات اللغة العربية ، وهذه الدراسة كونها

تتميز بتناول برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة ( الثقافية - الأدبية -

والمسرحية ) التي وردت في أدلة النشاط المدرسي من قبل الإدارة العامة

للنشاط الطلابي إدارة النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم ، والتي من شأنها

خدمة اللغة العربية ، وفي حد علم الباحث فإن هذه البرامج لم تتناولها أي

دراسة لتبين مدى إسهامها في تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية

مما دفع الباحث إلى دراسة هذا الموضوع .

وأخيراً فإن الباحث يأمل أن تضيف هذه الدراسة جديداً ومفيداً في مجال النشاط

المدرسي بوجه عام ، ونشاط اللغة العربية على وجه الخصوص .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة الميدانية

- \* المقدمة .
- \* منهج الدراسة .
- \* مجتمع الدراسة .
- \* أداة الدراسة .
- \* صدق الدراسة .
- \* ثبات الدراسة .
- \* تطبيق الأداة .
- \* الأساليب الإحصائية المستخدمة .

## مقدمة :

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمه الباحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، وتحديد مجتمعه ، وأدواته من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، وهي على النحو التالي:

### أولاً: منهج الدراسة ومتغيراته :

ويشتمل هذا الجزء على جانبين أساسيين، وهما: منهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

#### ١. منهج الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف، وذلك من خلال الاستجابات التي تم تفريغها من أداة الدراسة.

كما تم استخدام المنهج التحليلي وذلك من خلال استخدام الإحصاء التحليلي المتمثل في التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وكذلك في إيجاد العلاقة الارتباطية بين محاور برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

#### ٢. متغيرات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية :

١. المتغيرات المستقلة: وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة المتغيرات التالية :

- المهنة - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة.

٢. المتغيرات التابعة: وهو المتغير الذي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه. وتنتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة:

- مدى إسهام برامج النشاط بالمجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف.

- مدى إسهام برامج النشاط بالمجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف.

- مدى إسهام برامج النشاط بالمجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف.

ثانياً : مُجْتَمَع الدِّرَاسَة :

- مجتمَع الدراسة :

تكوّن مُجْتَمَع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (١٥٨) مشرفاً ومعلماً لمقرر اللغة العربية، والذين يعملون في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدّرَاسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم للبنين. حيث قام الباحث بالحصول على قائمة بأسماء المشرفين والمعلمين من الإدارة .

### جدول رقم (١)

يبين توزيع مجتمَع الدراسة

النسبة من التخصّص	العدد	مجتمع الدراسة
١٨.٩٩ %	٣٠	المشرفون
٨١.٠١ %	١٢٨	المعلمون
١٠٠ %	١٥٨	المجموع

وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف، وقد استبعد الباحث نفسه من مجتمع المشرفين لموضوعية البيانات، كما استبعد عدداً من أوراق الاستجابة لمجتمع المعلمين نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد النهائي الذي تمت عليه عملية التحليل.

## جدول (٢)

يبين تطبيق أداة الدراسة والعدد المفقود والمستبعد منها

العدد المتبقي	العدد المستبعد	العدد المفقود	العدد الموزع	مجتمع الدراسة
٢٩	الباحث	-	٣٠	المشرفون
١١٠	٧	١١	١٢٨	المعلمون
١٣٩	٨	١١	١٥٨	المجموع

ثالثاً : خطوات إجراء الدراسة: أدوات الدراسة ، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها :

الخطوة الأولى : تحديد الأهداف من أداة الدراسة :

تمثلت الأهداف من أداة الدراسة فيما يلي:

١- التعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثقافية ، والأدبية،

والمسرحية في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة

الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف.

٢- التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مشرفي

ومعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية في ضوء متغيرات

الدراسة.

٣- التوصل إلى العلاقة الارتباطية بين محاور النشاط الثقافي بمجالاته الثقافية،

والأدبية ، والمسرحية ، في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة

الطائف .



## الخطوة الثانية : تحديد مجالات قياس أداة الدراسة :

تمثلت مجالات القياس في أداة الدراسة فيما يلي :

١. أبعاد المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال قياس أربعة أبعاد رئيسية، وهي : (مسابقة الإلقاء والتعبير، المسابقات الثقافية، الأسبوع الثقافي للكتاب، الشريط الإذاعي) .
٢. أبعاد المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال قياس خمسة أبعاد رئيسية، وهي: (الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، النادي الأدبي المدرسي، الحوارات الطلابية، الجماعات الأدبية).
٣. أبعاد المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال قياس ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: (نادي التأهيل الثقافي، المنافسات المسرحية، الحفل المدرسي).

## الخطوة الثالثة : صياغة فقرات أداة الدراسة :

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية :

١. مراجعة الأدب النظري المرتبط بكل مجال من مجالات النشاط الثقافي ودوره في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف..
  ٢. مراجعة مقاييس الدراسات السابقة التي استخدمت للتعرف على مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها، أو من في حكمهم في البيئة التربوية .
  ٣. مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتمة عليها، من أجل تحديد عبارات كل بعد من أبعاد النشاط الثقافي ، وصياغة فقراتها .
- وقد تم صياغة فقرات أداة الدراسة حسب ما يلي :-

١. مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.

٢. تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة.
٣. تم صياغة فقرات أداة الدراسة وفق التدرج الثلاثي ( بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة ).
٤. روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل عبارة هدف مُحدّد يقيس هدفاً محدداً في كل مجال من مجالات النشاط الثقافي ودوره في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
٥. تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية. حيث اشتملت الأداة على مجالات النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتكونت من (٧٧) فقرة، وكانت موزعة على ثلاثة مجالات (الثقافي والأدبي والمسرحي) ، والجدول التالي يبين توزيع الفقرات في الصورة الأولية لأداة الدراسة.

### جدول (٣)

#### الصورة الأولية لمجالات أداة الدراسة

عدد العبارات	مجالات أداة الدراسة
٢٤	المجال الثقافي
٣٠	المجال الأدبي
٢٣	المجال المسرحي
٧٧	العدد الكلي لعبارات أداة الدراسة

#### الخطوة الرابعة : صياغة تعليمات أداة الدراسة :

تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة على الهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة ، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

وكذلك طلب من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة ومعرفة المقصود من كل فقرة مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص، وعدم ترك فقرة دون إجابة، حيث وضع الباحث مثلاً توضيحاً في تعليمات الاستبانة.

رابعاً : صدق أداة الدراسة : تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال :

#### ( أ ) صدق المحتوى أو الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى ، وجامعة الملك خالد بمنطقة عسير، والمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم ، والإدارة العامة للتربية والتعليم بالطائف ( ملحق ٢ ) ، وطلب منهم دراسة الأداة ، وإبداء رأيهم فيها من حيث : مدى مناسبة الفقرة للمحتوى ، وطلب منهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات ، وشموليَّتها ، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية ، والإخراج ، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل ، أو التغيير ، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً .

وقام الباحث بدراسة ملاحظات المُحكِّمين ، واقتراحاتهم ، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات ، وآراء هيئة التحكيم ، مثل: تعديل محتوى بعض الفقرات ، وتعديل بعض الفقرات ؛ لتصبح أكثر ملاءمة ، وحذف بعض الفقرات ، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية ، وعلامات الترقيم .

وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المُحكِّمين ، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى للأداة ، واعتبر الباحث أنَّ الأداة صالحة لقياس ما وضعت له .

#### ( ب ) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكل مجال من مجالاتها ، ومدى ارتباط الفقرات المكونة لها بعضها مع بعض ، والتأكد من عدم التداخل بينها ، وتحقيق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

##### جدول الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها

المجالات	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون
المجال الثقافي	مسابقة الإلقاء والتعبير	** ٠.٦٥٢
	المسابقات الثقافية	** ٠.٦٤٦
	الأسبوع الثقافي للكتاب	** ٠.٥٨٨
	الشريط الإذاعي	** ٠.٦٦١
	الاتساق الكلي للمجال	** ٠.٧٠٥
المجال الأدبي	الإذاعة المدرسية	** ٠.٦٣٠
	الصحافة المدرسية	** ٠.٥٦٤
	النادي الأدبي المدرسي	** ٠.٧٤٠
	الحوارات الطلابية	** ٠.٧١١
	الجماعات الأدبية	** ٠.٥٩٦
	الاتساق الكلي للمجال	** ٠.٧٦٨
المجال المسرحي	نادي التأهيل الثقافي	** ٠.٥٦٨
	المنافسات المسرحية	** ٠.٦٥١
	الحفل المدرسي	** ٠.٥٨٣
	الاتساق الكلي للمجال	** ٠.٦٩٨
الاتساق الكلي لجميع المجالات		** ٠.٨١١

\*\* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). يتضح من الجدول أن معاملات

الارتباط لأداة الدراسة جاءت مرتفعة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي

لفقرات أداة الدراسة جميعها، وكذلك في كل مجال من مجالاتها .

#### الصورة النهائية لأداة الدراسة :

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد

التعديل، وتكونت أداة الدراسة من (٦٢) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية:

المجال الثقافي ، والمجال الأدبي ، والمجال المسرحي، والجدول (٥) يبين توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها وأبعادها.

### جدول (٥)

#### الصورة النهائية لأداة الدراسة

المجالات	الأبعاد	عدد العبارات
المجال الأول	مسابقة الإلقاء والتعبير	٦
	المسابقات الثقافية	٥
	الأسبوع الثقافي للكتاب	٤
	الشريط الإذاعي	٥
	المجال الثقافي	٢٠
المجال الثاني	الإذاعة المدرسية	٧
	الصحافة المدرسية	٥
	النادي الأدبي المدرسي	٤
	الحوارات الطلابية	٥
	الجماعات الأدبية	٥
	المجال الأدبي	٢٦
	نادي التأهيل الثقافي	٥
المجال الثالث	المنافسات المسرحية	٦
	الحفل المدرسي	٥
	المجال المسرحي	١٦
	العدد الكلي لعبارات أداة الدراسة	٦٢

تمّ طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة ملأمة مرفقة بتعليمات وأمثلة توضيحية حول كيفية السير في الاستجابة، وما يتعلق بعمليات الكتابة المُصاحبة، ملحق رقم (٥).

#### خامساً : حساب معامل ثبات أداة الدراسة :

تمّ استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ الثبات الكلي لأبعاد النشاط الثقافي (٠.٨٦٩)، ويعتبر معامل ثبات مرتفع، ومناسب لأغراض الدراسة، وكذلك تم حساب معامل ثبات كل بعد في كل مجال من مجالات أداة الدراسة الرئيسة، ويوضحها الجدول رقم (٦).

## جدول (٦) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجالات	الأبعاد	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
المجال الثقافي	مسابقة الإلقاء والتعبير	٠.٧٨٩
	المسابقات الثقافية	٠.٧٤٥
	الأسبوع الثقافي للكتاب	٠.٧٣٦
	الشريط الإذاعي	٠.٧٩٦
	الثبات الكلي للمجال	٠.٨٢٧
المجال الأدبي	الإذاعة المدرسية	٠.٧٧٣
	الصحافة المدرسية	٠.٧٢١
	النادي الأدبي المدرسي	٠.٨٥٠
	الحوارات الطلابية	٠.٨٢٤
	الجماعات الأدبية	٠.٧٤٧
	الثبات الكلي للمجال	٠.٨٦٦
المجال المسرحي	نادي التأهيل الثقافي	٠.٧١٢
	المنافسات المسرحية	٠.٧٨٨
	الحفل المدرسي	٠.٧٠٦
	الثبات الكلي للمجال	٠.٨٢٢
الثبات الكلي لجميع المجالات		٠.٨٦٩

وتجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن (٠.٧٠)  
(عودة، ٢٠٠٢: ٣٦٧).

### سادساً : إجراءات التطبيق التجريبي لأداة الدراسة :

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق،  
أستأذن الباحث إدارة التربية والتعليم بمدينة الطائف للقيام بعملية التطبيق، وبدأ الباحث  
بتطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد جدول زمني لعملية  
التطبيق، حيث خُصَّصَ (٣) أسابيع للتطبيق، وحدث ذلك خلال ربيع أول من الفصل  
الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٩/٢٨هـ، ملحق رقم (٤). ص ١٨٠.

### ١. تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق :

١. قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف.

٢. قام الباحث بتوضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوة منها، كما أوضح لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة.

ب- طريقة تفريغ بيانات أداة الدراسة:

### ( ١ ) تحديد درجة القطع :

إن درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي دت: ١٩٦). حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، وقد قام الباحث بتحديد درجة القطع استناداً إلى الدراسات السابقة، وهي على النحو التالي:

### جدول (٧)

يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	النسبة	التقدير
١	( ٢.٣٤ – ٣ )	( ٧٨.٠ – ١٠٠ )	درجة عالية
٢	( ١.٦٧ – ٢.٣٣ )	( ٥٥.٦٦ – ٧٧.٩٩ )	درجة متوسطة
٣	( ١ – ١.٦٦ )	( ٣٣.٣ – ٥٥.٦٥ )	درجة منخفضة

واعتبر الباحث أن المتوسطات في الجدول السابق ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو البعد أو الدرجة الكلية للمجال.

### ( ٢ ) طريقة تفريغ الاستجابات في أداة الدراسة:

تمّ تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المُعتمَدة والمحكمة، حيث قام الباحث بعملية التفريغ، مع استبعاد الاستبانات التي لا تشتمل على جميع الاستجابات.

وقد اتّبع الباحث الإجراءات التالية في عملية التفريغ :

١. قام الباحث بتصنيف الاستبانات حسب متغيّر الدراسة الرئيس وهو نوع المهنة (مشرف/ معلم).

٢. تمّت عملية التّفرّيع وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، حيث أعطي لكل فقرة في التدرج الثلاثي للمقياس (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)، درجة تقابلها (١، ٢، ٣).

٣. تمّ تفرّيع البيانات المتحصّلة على أداة الدراسة، والمتعلّقة بكل متغيّر من متغيّرات الدراسة.

٤. تمّ إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام النظم الإحصائية (spss).

### سابعاً : جمع البيانات والمعالجات الإحصائية :

قام الباحث باستخدام النظم الإحصائية (Spss) ، وتمثلت فيما يلي :

( أ ) الإحصاء الوصفي: وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات كل بعد في كل مجال من مجالات النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف.

( ب ) الإحصاء التحليلي: وتمثل في استخدام اختبار (ت) (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع المهنة، والمؤهل العلمي)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما تم استخدام معاملات الارتباط (Spearman) لمعرفة درجة العلاقة الارتباطية بين مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر



## الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة .

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج .

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد مجتمع الدراسة، وأداة الدراسة (الاستبانة) من حيث بنائها وتقنياتها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة ، يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على تساؤلات الدراسة الميدانية، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالنشاط الثقافي ودوره في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها .

### أولاً : نتائج الدراسة :

#### ١ . الإجابة عن السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على : ما مدى إسهام برامج المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

– وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف، وفيما يلي توضيح ذلك .

(١) البعد الأول : مسابقة الإلقاء والتعبير :

جدول ( ٨ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	١	تمكين الطالب من إجادة المهارات اللغوية	٢.٦١	٨٧.٠	٠.٥٥٨	درجة كبيرة
٢	٦	تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب	٢.٥٤	٨٤.٧	٠.٦٥١	درجة كبيرة
٣	٤	تمكين الطالب من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف	٢.٣٧	٧٩.٠	٠.٦١٢	درجة كبيرة
٤	٢	إكساب الطالب قدراً من الأساليب البلاغية	٢.٢٩	٧٦.٣	٠.٦٨٢	درجة متوسطة
٥	٣	مساعدة الطالب على القراءة الواعية	٢.٢٦	٧٥.٣	٠.٧٩٧	درجة متوسطة
٦	٥	ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب	١.٩٩	٦٦.٣	٠.٨٠٣	درجة متوسطة
		المتوسط العام	٢.٣٤	٧٨.١	٠.٦٨٤	درجة كبيرة

وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٦١ – ١.٩٩) بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٠% – ٦٦.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٣٤)، بنسبة مئوية بلغت (٧٨.١%)، وبانحراف معياري (٠.٦٨٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٦٢)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة

العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة كبيرة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (١)، بمتوسط بلغ (٢.٦١)، والتي تنص على: " تمكين الطالب من إجادة المهارات اللغوية "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٦) بمتوسط بلغ (٢.٥٤) التي تنص على " تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب ".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٥) العبارة (٣)، بمتوسط بلغ (٢.٢٦)، والتي تنص على " مساعدة الطالب على القراءة الواعية "، واحتلت المرتبة (٦) العبارة (٥)، بمتوسط بلغ (١.٩٩)، والتي تنص على " ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب ".

(٢) البعد الثاني : المسابقات الثقافية :

جدول ( ٩ )

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	١٠	تنمية حصيلة الطالب الثقافية	٢.٥٤	٨٤.٧	٠.٦٢٩	درجة كبيرة
٢	٧	تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية	٢.٢٤	٧٤.٧	٠.٧١٨	درجة متوسطة
٣	٨	تدريب الطالب على التعبير الشفهي بلغة سليمة	٢.١٢	٧٠.٧	٠.٧٩٤	درجة متوسطة
٤	١١	تدريب الطالب على التعبير الكتابي بلغة صحيحة	٢.٠٥	٦٨.٣	٠.٧١٦	درجة متوسطة
٥	٩	ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب	١.٨٣	٦١.٠	٠.٧٤١	درجة متوسطة
		المتوسط العام	٢.١٦	٧١.٩	٠.٧٢٠	درجة متوسطة

- وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٥٤ – ١.٨٣) بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٧%) - (٦١.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.١٦) ، بنسبة مئوية بلغت (٧١.٩%) ، وبانحراف معياري (٠.٧٢٠) ، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٧١) .

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي

في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف. كان بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٠)، بمتوسط بلغ (٢.٥٤)، والتي تنص على: " تنمية حصيلة الطالب الثقافية "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٧) بمتوسط بلغ (٢.٢٤) التي تنص على " تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية ".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٤) العبارة (١١)، بمتوسط بلغ (٢.٠٥)، والتي تنص على " تدريب الطالب على التعبير الكتابي بلغة صحيحة "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٩)، بمتوسط بلغ (١.٨٣)، والتي تنص على " ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب ".

(٣) البعد الثالث : الأسبوع الثقافي للكتاب :

جدول ( ١٠ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعـد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط  
في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	١٣	تنوع مصادر القراءة لدى الطالب	٢.١١	٧٠.٣	٠.٨٠٥	درجة متوسطة
٢	١٥	تدريب الطالب على قراءة نصوص متنوعة من التراث العربي	٢.١١	٧٠.٣	٠.٦٧٨	درجة متوسطة
٣	١٤	تدريب الطالب على البحث في المعاجم اللغوية	١.٨٧	٦٢.٣	٠.٧٦٩	درجة متوسطة
٤	١٢	تدريب الطالب على القراءة الناقدة	١.٥٥	٥١.٧	٠.٧٠٤	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٩١	٦٣.٧	٠.٧٣٩	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط

في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.١١ – ١.٥٥) بنسبة مئوية بلغت  
(٧٠.٣ % – ٥١.٧ %) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث  
بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٩١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.٧ %)،  
وبانحراف معياري (٠.٧٣٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو  
(٠.٥٦)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين  
العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد  
النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة

الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٣)، بمتوسط بلغ (٢.١١)، والتي تنص على: " تنويع مصادر القراءة لدى الطالب "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١٥) بمتوسط بلغ (٢.١١) التي تنص على " تدريب الطالب على قراءة نصوص متنوعة من التراث العربي ".

أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٣) العبارة (١٤)، بمتوسط بلغ (١.٨٧)، والتي تنص على " تدريب الطالب على البحث في المعاجم اللغوية "، واحتلت المرتبة (٤) العبارة (١٢)، بمتوسط بلغ (١.٥٥)، والتي تنص على " تدريب الطالب على القراءة الناقدة ".

(٤) البعد الرابع : الشريط الإذاعي :

جدول ( ١١ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	١٩	ترسيخ القيم الإسلامية في نفس الطالب	٢.٤٥	٨١.٧	٠.٦١٦	درجة كبيرة
٢	١٦	مساعدة الطالب على إجادة قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف	٢.٤٢	٨٠.٧	٠.٥٧٧	درجة كبيرة
٣	١٨	تنمية المواهب الأدبية لدى الطالب	٢.٣٠	٧٦.٧	٠.٦٦٧	درجة متوسطة
٤	٢٠	ترسيخ القيم الوطنية في نفس الطالب	٢.٣٠	٧٦.٧	٠.٦٦٧	درجة متوسطة
٥	١٧	ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب	١.٥٨	٥٢.٧	٠.٧٠٢	درجة منخفضة
		المتوسط العام	٢.٢١	٧٣.٧	٠.٦٤٦	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في

المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة



الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٤٥ – ١.٥٨) بنسبة مئوية بلغت (٨١.٧% – ٥٢.٧%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٢١)، بنسبة مئوية بلغت (٧٣.٧%)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٦)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٨٧)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٩)، بمتوسط بلغ (٢.٤٥)، والتي تنص على: " ترسيخ القيم الإسلامية في نفس الطالب "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١٦) بمتوسط بلغ (٢.٤٢) التي تنص على " مساعدة الطالب على إجادة قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف ".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٢٠)، بمتوسط بلغ (٢.٣٠)، والتي تنص على " ترسيخ القيم الوطنية في نفس الطالب "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (١٧)، بمتوسط بلغ (١.٥٨)، والتي تنص على " ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب ".

**٢. الإجابة عن السؤال الثاني :**

- ينص السؤال الثاني على: ما مدى إسهام برامج المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ، وفيما يلي توضيح ذلك.

(١) البعد الأول : الإذاعة المدرسية :

#### جدول ( ١٢ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٢٢	تدريب الطالب على القراءة السليمة	١.٩٧	٦٥.٧	٠.٨٨٤	درجة متوسطة
٢	٢٧	تدريب الطالب على الطلاقة اللغوية	١.٨٨	٦٢.٧	٠.٨٨	درجة متوسطة
٣	٢١	تمكين الطالب من استخدام القواعد النحوية والصرفية بصورة صحيحة	١.٦٩	٥٦.٣	٠.٧٢١	درجة متوسطة
٤	٢٣	تمكين الطالب من تدبر القرآن الكريم والحديث الشريف	١.٦٨	٥٦.٠	٠.٧٢٤	درجة متوسطة
٥	٢٥	مساعدة الطالب على التعبير عن خواطره بلغة صحيحة	١.٦٥	٥٥.٠	٠.٧٠١	درجة منخفضة
٦	٢٤	ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب	١.٥٨	٥٢.٧	٠.٧٠٢	درجة منخفضة
٧	٢٦	مساعدة الطالب على تذوق جمال الأسلوب الأدبي	١.٥٥	٥١.٧	٠.٧٠٤	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٧٢	٥٧.٢	٠.٧٥٩	درجة متوسطة

- وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين ( ١.٩٧ - ١.٥٥ ) بنسبة مئوية بلغت ( ٦٥.٧ % - ٥١.٧ % ) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد ( ١.٧٢ ) ، بنسبة مئوية بلغت ( ٥٧.٢ % ) ، وبانحراف معياري ( ٠.٧٥٩ - ١.٠٨ ) يبين أعلى عبارة وأقل عبارة هو

(٠.٢٥)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٢٢)، بمتوسط بلغ (١.٩٧)، والتي تنص على: " تدريب الطالب على القراءة السليمة "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢٧) بمتوسط بلغ (١.٨٨) التي تنص على " تدريب الطالب على الطلاقة اللغوية ".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٦) العبارة (٢٤)، بمتوسط بلغ (١.٥٨)، والتي تنص على " ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب "، واحتلت المرتبة (٧) العبارة (٢٦)، بمتوسط بلغ (١.٥٥)، والتي تنص على " مساعدة الطالب على تذوق جمال الأسلوب الأدبي ".

**(٢) البعد الثاني : الصحافة المدرسية :**

جدول ( ١٣ )

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٢٨	تنمية حصيلة الطالب اللغوية	١.٨١	٦٠.٣	٠.٨٣٩	درجة متوسطة
٢	٢٩	تدريب الطالب على القراءة الصحيحة	١.٧٦	٥٨.٧	٠.٧٨٨	درجة متوسطة
٣	٣١	تدريب الطالب على تصويب الأخطاء الإملائية	١.٧١	٥٧.٠	٠.٧٧٣	درجة متوسطة
٤	٣٠	تدريب الطالب على الكتابة عن خواطره بلغة عربية سليمة	١.٦٥	٥٥.٠	٠.٧٦	درجة منخفضة
٥	٣٢	تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية	١.٦٢	٥٤.٠	٠.٧٢٦	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٧١	٥٧.٠	٠.٧٧٧	درجة متوسطة

- وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٨١ - ١.٦٢) بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٣%) - (٥٤.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧١)، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.٠%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٧)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.١٩)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة

نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٢٨)، بمتوسط بلغ (١.٨١)، والتي تنص على: " تنمية حصيلة الطالب اللغوية "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢٩) بمتوسط بلغ (١.٧٦) التي تنص على " تدريب الطالب على القراءة الصحيحة ".

أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٣٠)، بمتوسط بلغ (١.٦٥)، والتي تنص على " تدريب الطالب على الكتابة عن خواطره بلغة عربية سليمة "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٣٢)، بمتوسط بلغ (١.٦٢)، والتي تنص على " تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية ".

(٣) البعد الثالث : النادي الأدبي المدرسي :

جدول ( ١٤ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٣٣	تدريب الطالب على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً	١.٧٧	٥٩.٠	٠.٨١	درجة متوسطة
٢	٣٥	تنمية حصيلة الطالب اللغوية	١.٧٦	٥٨.٧	٠.٧٩٥	درجة متوسطة
٣	٣٦	تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية	١.٦٧	٥٥.٧	٠.٧٧٤	درجة منخفضة
٤	٣٤	إكساب الطالب القدرة على القراءة الواعية الناقد التي تمكنه من الحكم على المقروء	١.٦٠	٥٣.٣	٠.٧٣٨	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٧٠	٥٦.٧	٠.٧٧٩	درجة متوسطة

- وبالنظر إلى متوسطات عبارات النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط

في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٧٧ – ١.٦٠) بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٠% – ٥٣.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٠)، بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٧%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.١٧)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

#### وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٣٣)، بمتوسط بلغ (١.٧٧)، والتي تنص على: " تدريب الطالب على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٥) بمتوسط بلغ (١.٧٦) التي تنص على " تنمية حصيلة الطالب اللغوية ".

#### أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٣) العبارة (٣٦)، بمتوسط بلغ (١.٦٧)، والتي تنص على " تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية "، واحتلت المرتبة (٤) العبارة (٣٤)، بمتوسط بلغ (١.٦٠)، والتي تنص على " إكساب الطالب القدرة على القراءة الواعية الناقدة التي تمكنه من الحكم على المقروء ".

#### (٤) البعد الرابع : الحوارات الطلابية :

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في  
المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٤١	تدريب الطالب على التعبير الشفهي بلغة صحيحة	١.٨٣	٦١.٠	٠.٨٢٢	درجة متوسطة
٢	٣٨	إكساب الطالب قدراً من الأساليب البلاغية من خلال النصوص الأدبية	١.٦٩	٥٦.٣	٠.٧٦	درجة متوسطة
٣	٤٠	ترسيخ مهارة الاستماع الواعي الناقد لدى الطالب	١.٦٩	٥٦.٣	٠.٧٨٨	درجة متوسطة
٤	٣٧	تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية	١.٦٧	٥٥.٧	٠.٧٣٦	درجة منخفضة
٥	٣٩	تدريب الطالب على ممارسة النقد الأدبي الهادف	١.٥٦	٥٢.٠	٠.٧٤٣	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٦٩	٥٦.٣	٠.٧٧٠	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في  
المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة  
الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٨٣ – ١.٥٦) بنسبة مئوية بلغت (٦١.٠%)  
– (٥٢.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ  
المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٦٩)، بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٣%)،  
وبانحراف معياري (٠.٧٧٠)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو  
(٠.٢٧)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات  
ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في المجال  
الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة

نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٤١)، بمتوسط بلغ (١.٨٣)، والتي تنص على: " تدريب الطالب على التعبير الشفهي بلغة صحيحة "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٨) بمتوسط بلغ (١.٦٩) التي تنص على " إكساب الطالب قدراً من الأساليب البلاغية من خلال النصوص الأدبية ".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٣٧)، بمتوسط بلغ (١.٦٧)، والتي تنص على: " تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٣٩)، بمتوسط بلغ (١.٥٦)، والتي تنص على " تدريب الطالب على ممارسة النقد الأدبي الهادف ".



**المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعـد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في  
المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٤٤	تعويد الطالب القراءة الحرة	١.٩٢	٦٤.٠	٠.٨١٧	درجة متوسطة
٢	٤٢	تمكين الطالب من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف قراءة صحيحة	١.٨٣	٦١.٠	٠.٧٥٨	درجة متوسطة
٣	٤٦	مساعدة الطالب على قراءة نصوص من التراث العربي	١.٨٢	٦٠.٧	٠.٨٣٦	درجة متوسطة
٤	٤٥	إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية	١.٧٧	٥٩.٠	٠.٧٧٤	درجة متوسطة
٥	٤٣	تدريب الطالب على اكتشاف الأسرار البلاغية في القرآن الكريم والسنة المطهرة	١.٥٩	٥٣.٠	٠.٧١	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٧٩	٥٩.٥	٠.٧٧٩	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في  
المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة  
الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩٢ – ١.٥٩) بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٠%)  
– (٥٣.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ  
المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٩)، بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٥%)،  
وبانحراف معياري (٠.٧٧٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو  
(٠.٣٣)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات  
ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي  
في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر  
معلمي المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ  
تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة - ١١٥ - ، هذا البعد وفق المحك الذي وضعه  
الباحث.

وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٤٤)، بمتوسط بلغ (١.٩٢)، والتي تنص على: " تعويد الطالب القراءة الحرة "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٤٢) بمتوسط بلغ (١.٨٣) التي تنص على " تمكين الطالب من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف قراءة صحيحة ".

أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٤٥)، بمتوسط بلغ (١.٧٧)، والتي تنص على " إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٤٣)، بمتوسط بلغ (١.٥٩)، والتي تنص على " تدريب الطالب على اكتشاف الأسرار البلاغية في القرآن الكريم والسنة المطهرة ".

### ٣. الإجابة عن السؤال الثالث :

- ينص السؤال الثالث على: ما مدى إسهام برامج المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟
- وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف، وفيما يلي توضيح ذلك :

(١) البعد الأول : نادي التأهيل الثقافي :

جدول (١١٦ -)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في  
المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٥١	تنمية المواهب الأدبية لدى الطالب	١.٩١	٦٣.٧	٠.٨١٦	درجة متوسطة
٢	٥٠	تعويد الطالب على قراءة النصوص الأدبية	١.٨٨	٦٢.٧	٠.٧٩٤	درجة متوسطة
٣	٤٩	تدريب الطالب على التعبير الشفهي بلغة صحيحة	١.٨١	٦٠.٣	٠.٧٩٧	درجة متوسطة
٤	٤٧	تمكين الطالب من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً	١.٧٨	٥٩.٣	٠.٧٣	درجة متوسطة
٥	٤٨	إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية	١.٦٥	٥٥.٠	٠.٧١١	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٨١	٦٠.٢	٠.٧٧٠	درجة متوسطة

- وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في  
المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩١ – ١.٦٥) بنسبة مئوية بلغت  
(٦٣.٧% – ٥٥.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث  
بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٢%)،  
وبانحراف معياري (٠.٧٧٠)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو  
(٠.٢٦)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات  
ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في المجال  
المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من  
وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة  
متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق  
المحك الذي وضعه الباحث.

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٥١)، بمتوسط بلغ (١.٩١)، والتي تنص على: " تنمية المواهب الأدبية لدى الطالب "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٥٠) بمتوسط بلغ (١.٨٨) التي تنص على " تعويد الطالب على قراءة النصوص الأدبية ".

ما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٤٧)، بمتوسط بلغ (١.٧٨)، والتي تنص على " تمكين الطالب من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٤٨)، بمتوسط بلغ (١.٦٥)، والتي تنص على " إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية ".

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط  
في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٥٧	اكتشاف المواهب الأدبية لدى الطالب	٢.٠٢	٦٧.٣	٠.٩١٣	درجة متوسطة
٢	٥٥	إكساب الطالب قدراً من القيم الإسلامية	١.٨٨	٦٢.٧	٠.٧٩٩	درجة متوسطة
٣	٥٦	إكساب الطالب قدراً من القيم الوطنية التي تعضد انتماءه لوطنه	١.٨٨	٦٢.٧	٠.٧٧٥	درجة متوسطة
٤	٥٤	مساعدة الطالب على قراءة نصوص من التراث العربي	١.٧٣	٥٧.٧	٠.٧٨٦	درجة متوسطة
٥	٥٣	تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالب نحو استعمال اللغة العربية الفصيحة	١.٦٩	٥٦.٣	٠.٧٥	درجة متوسطة
٦	٥٢	تمكين الطالب من المهارات النحوية والصرفية	١.٦٠	٥٣.٣	٠.٦٧٨	درجة منخفضة
		المتوسط العام	١.٨٠	٦٠.٠	٠.٧٨٤	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في

المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٦٠) بنسبة مئوية بلغت

(٦٧.٣% – ٥٣.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث

بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٠)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٠%)،

وبانحراف معياري (٠.٧٨٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٥٧)، بمتوسط بلغ (٢.٠٢)، والتي تنص على: " اكتشاف المواهب الأدبية لدى الطالب "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٥٥) بمتوسط بلغ (١.٨٨) التي تنص على "إكساب الطالب قدراً من القيم الإسلامية".

**أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :**

احتلت المرتبة (٥) العبارة (٥٣)، بمتوسط بلغ (١.٦٩)، والتي تنص على " تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالب نحو استعمال اللغة العربية الفصيحة "، واحتلت المرتبة (٦) العبارة (٥٢)، بمتوسط بلغ (١.٦٠)، والتي تنص على " تمكين الطالب من المهارات النحوية والصرفية ".

**المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في  
المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تتازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
١	٥٩	صقل المواهب الأدبية لدى الطالب	٢.٠٢	٦٧.٣	٠.٨٨	درجة متوسطة
٢	٦٢	ترسيخ حب الوطن في نفس الطالب	١.٩٩	٦٦.٣	٠.٨٥١	درجة متوسطة
٣	٦١	إكساب الطالب القدرة على معالجة بعض القضايا الاجتماعية	١.٨٥	٦١.٧	٠.٨٣٣	درجة متوسطة
٤	٥٨	تدريب الطالب على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً	١.٨٤	٦١.٣	٠.٧٩٢	درجة متوسطة
٥	٦٠	مساعدة الطالب على التعبير عن خوابره بلغة صحيحة	١.٧٧	٥٩.٠	٠.٧٦٤	درجة متوسطة
		المتوسط العام	١.٨٩	٦٣.١	٠.٨٢٤	درجة متوسطة

– وبالنظر إلى متوسطات عبارات بعد الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في  
المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٧٧) بنسبة مئوية بلغت  
(٦٧.٣% – ٥٩.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث  
بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٩)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.١%)،  
وبانحراف معياري (٠.٨٢٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو  
(٠.٢٥)،

وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً  
للمحك فإن درجة إسهام الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في  
تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي  
المادة والمشرّفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت  
استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

**وكانت أعلى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :**

احتلت المرتبة الأولى العبارة (٥٩)، بمتوسط بلغ (٢.٠٢)، والتي تنص على: " صقل المواهب الأدبية لدى الطالب "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٦٢) بمتوسط بلغ (١.٩٩) التي تنص على " ترسيخ حب الوطن في نفس الطالب ".

أما أدنى عبارتين لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت على النحو التالي :

احتلت المرتبة (٤) العبارة (٥٨)، بمتوسط بلغ (١.٨٤)، والتي تنص على " تدريب الطالب على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً "، واحتلت المرتبة (٥) العبارة (٦٠)، بمتوسط بلغ (١.٧٧)، والتي تنص على " مساعدة الطالب على التعبير عن خواطره بلغة صحيحة ".

#### ٤. الإجابة عن السؤال الرابع :

- ينصُّ السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم) ؟

- وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم)، تمَّ استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.



نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر

وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم)

المجال	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الثقافي	مشرف	٤٧.٠٦٩	٧.٠٤٠	١.٣٠٧	١٣٧	٠.٩٩٦	٠.٣٢١
	معلم	٤٥.٤٤٦	٧.٩٩٨	٠.٧٦٣			
المجال الأدبي	مشرف	٦٣.٨٦٢	١٢.٩١٤	٢.٣٩٨	١٣٧	٢.٨٣٥	* ٠.٠٠٥
	معلم	٥٦.٧٥٥	١١.٧٦٩	١.١٢٢			
المجال المسرحي	مشرف	٤٣.٠٠٠	١٢.٥٤٤	٢.٣٢٩	١٣٧	٣.٧٣٧	* ٠.٠٠١
	معلم	٣٦.٣٢٧	٧.١٧٩	٠.٦٨٥			
جميع المجالات	مشرف	١٦٠.٢٧٦	٤٥.٠٦٨	٨.٣٦٩	١٣٧	٣.٤٥١	* ٠.٠٠٠
	معلم	١٣٨.٥٢٧	٢٤.٩٨٢	٢.٣٨٢			

\* دالة عند مستوى  $(\alpha = ٠.٠٥)$ .

- يُظهر الجدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين (١٦٠.٢٧٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (١٣٨.٥٢٧).

- كما يُظهر الجدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين (٤٧.٠٦٩)، وبلغ المتوسط الحسابي

للمعلمين (٤٥.٤٤٦).

– كما يُظهر الجدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمُشرفين (٦٣.٨٦٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٥٦.٧٥٥).

– كما يُظهر الجدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمُشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمُشرفين (٤٣.٠٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٣٦.٣٢٧).

#### ٥. الإجابة عن السؤال الخامس :

– ينصُّ السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمُشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا) ؟

– وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف ١١ - ١٢٤ - اللغة العربية في المرحلة الثانوية

من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً  
لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، تمّ استخدام اختبار (ت)  
(T-Test)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

### جدول (٢١)

نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة  
حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة  
العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر

الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)

المجال	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الثقافي	بكالوريوس	٤٥.٦٧٠	٧.٨٢٩	٠.٧٢١	١٣٧	٠.٤٠٩ -	٠.٦٨٣
	دراسات عليا	٤٦.٤٢٩	٧.٨٧١	١.٧١٨			
المجال الأدبي	بكالوريوس	٥٦.٨٠٥	١١.٣٩٧	١.٠٤٩	١٣٧	٣.٣٧١ -	* ٠.٠٠١
	دراسات عليا	٦٦.٢٨٦	١٤.٣٦٠	٣.١٣٤			
المجال المسرحي	بكالوريوس	٣٦.٤٣٢	٦.٩٣٠	٠.٦٣٨	١٣٧	٤.٢٦٤ -	* ٠.٠٠٠
	دراسات عليا	٤٤.٩٥٢	١٤.٣٧٥	٣.١٣٧			
جميع المجالات	بكالوريوس	١٣٨.٩٠٧	٢٤.١٧٣	٢.٢٢٥	١٣٧	٣.٨٩٠ -	* ٠.٠٠٠
	دراسات عليا	١٦٦.٤٢٩	٥١.٩٠٧	١١.٣٢٧			

\* دالة عند مستوى  $(\alpha = ٠.٠٥)$ .

- يُظهر الجدول (٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين

مؤهلهم العلمي دراسات العليا (١٦٦.٤٢٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس (١٣٨.٩٠٧) ٠

– كما يُظهر الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠.٠٥$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي دراسات العليا (٤٦.٤٢٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس (٤٥.٦٧٠).

– كما يُظهر الجدول (٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠.٠٥$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا (٦٦.٢٨٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس (٥٦.٨٠٥).

– كما يُظهر الجدول (٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠.٠٥$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم

العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا (٤٤.٩٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس (٣٦.٤٣٢).

#### ٦. الإجابة عن السؤال السادس :

– ينصُّ السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

– وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)،

وفيما يلي نتائج هذا السؤال .

## جدول (٢٢)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال الثقافي	بين المجموعات	١٥٦١.٦٢٠	٤	٣٩٠.٤٠٥	١.٦٤٣	.١٦٧
	داخل المجموعات	٣١٨٤٧.٠١٣	١٣٤	٢٣٧.٦٦٤		
	المجموع الكلي	٣٣٤٠٨.٦٣٣	١٣٨			
المجال الأدبي	بين المجموعات	١٧٤٧.٩٨٠	٤	٤٣٦.٩٩٥	٢.٤٨٩	.٠٤٦
	داخل المجموعات	٢٣٥٢٨.٠٣٤	١٣٤	١٧٥.٥٨٢		
	المجموع الكلي	٢٥٢٧٦.٠١٤	١٣٨			
المجال المسرحي	بين المجموعات	٢٧٩٦.٦٠٥	٤	٦٩٩.١٥١	٣.٥٩١	.٠٠٨
	داخل المجموعات	٢٦٠٩٢.٤١٦	١٣٤	١٩٤.٧٢٠		
	المجموع الكلي	٢٨٨٨٩.٠٢٢	١٣٨			
جميع المجالات	بين المجموعات	٢٢٩٥١.٢٦٠	٤	٥٧٣٧.٨١٥	٣.٢٠٠	.٠١٥
	داخل المجموعات	٢٤٠٢٨٣.٣٣٠	١٣٤	١٧٩٣.١٥٩		
	المجموع الكلي	٢٦٣٢٣٤.٥٩٠	١٣٨			

\* دالة عند مستوى  $(\alpha = ٠.٠٥)$ .

- يتبين من الجدول (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$  بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٢٠٠).

- ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة

والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الخمسة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث استُخدِم اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (٢٣).

### جدول (٢٣)

نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٠ - أقل من ١٥ سنة	١٥ - أقل من ٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	١١.٥٢٣ -	٢٨.٠١١ -	٣٦.٦٥٢ -
٥ - أقل من ١٠ سنة	-	-	٨.٦٤١ -	٢٥.١٢٩ -	٢٩.٧٣٤ -
١٠ - أقل من ١٥ سنة	*١١.٥٢٣	*٨.٦٤١	-	١٠.٧٢٢ -	١٢.٨٨٢ -
١٥ - أقل من ٢٠ سنة	*٢٨.٠١١	*٢٥.١٢٩	*١٠.٧٢٢	-	-
٢٠ سنة فأكثر	*٣٦.٦٥٢	*٢٩.٧٣٤	*١٢.٨٨٢	-	-

\* دالة عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

- وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ - أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ - أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ - أقل من ١٥ سنة.

كما يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذين خبرتهم ١٠ - أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ - أقل من ١٠ - ١٢٩ -

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

– كما يتبين من الجدول (٢٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٦٤٣).

– كما يتبين من الجدول (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٤٨٩).

– ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أي مستوى من المستويات الخمسة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث أُستُخدِم اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (٢٤).



نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول حول المجال الأدبي  
من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة  
العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٠ - أقل من ١٥ سنة	١٥ - أقل من ٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	-	٥٠٧١٤-	٩٠٢٤٩-
٥ - أقل من ١٠ سنة	-	-	-	٤٠٣٨٤-	٨٠٢٣٣-
١٠ - أقل من ١٥ سنة	*٥٠٧١٤	*٤٠٣٨٤	-	٦٠٢٩٨-	٦٠٥٢٠-
١٥ - أقل من ٢٠ سنة	*٩٠٣١٧	*٧٠٣٠٨	*٦٠٢٩٨	-	-
٢٠ سنة فأكثر	*٩٠٢٤٩	*٨٠٢٣٣	*٦٠٥٢٠	-	-

\* دالة عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

- وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ - أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ - أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ - أقل من ١٥ سنة.

كما يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  لصالح الذين خبرتهم ١٠ - أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ - أقل من ١٠ سنة.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ - أقل من ١٠ سنوات.

- كما يتبين من الجدول (٢٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٥٩١).

– ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الخمسة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث أُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، جدول رقم (٢٥).

### جدول (٢٥)

نتائج المقارنات البعدية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – أقل من ١٠ سنوات	١٠ – أقل من ١٥ سنة	١٥ – أقل من ٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	-	-	٥.٢٢٩ -	٧.٤٥٢ -	١٠.٠٥٦ -
٥ – أقل من ١٠ سنة	-	-	٣.٥٦٤ -	٦.١٩٣ -	٨.٦٨٥ -
١٠ – أقل من ١٥ سنة	*٥.٢٢٩	*٣.٥٦٤	-	٤.٦٨٥ -	٦.٨٤٧ -
١٥ – أقل من ٢٠ سنة	*٧.٤٥٢	*٦.١٩٣	*٤.٦٨٥	-	-
٢٠ سنة فأكثر	*١٠.٠٥٦	*٨.٦٨٥	*٦.٨٤٧	-	-

\* دالة عند مستوى (  $\alpha = 0.05$  ).

– وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الخمسة، تمّ إجراء المقارنات البعدية، حيث أُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، جدول رقم (٢٥).

وجهة معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ – أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة.

كما يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، لصالح الذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

#### ٧. الإجابة عن السؤال السابع :

ينصُّ السؤال السابع على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مجالات برامج النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف، تمَّ حساب معاملات الارتباط سبيرمان (spearman) ، والجدول (٢٦) يوضح هذه العلاقة :

### مصفوفة معاملات الارتباط سبيرمان (spearman)

بين مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف

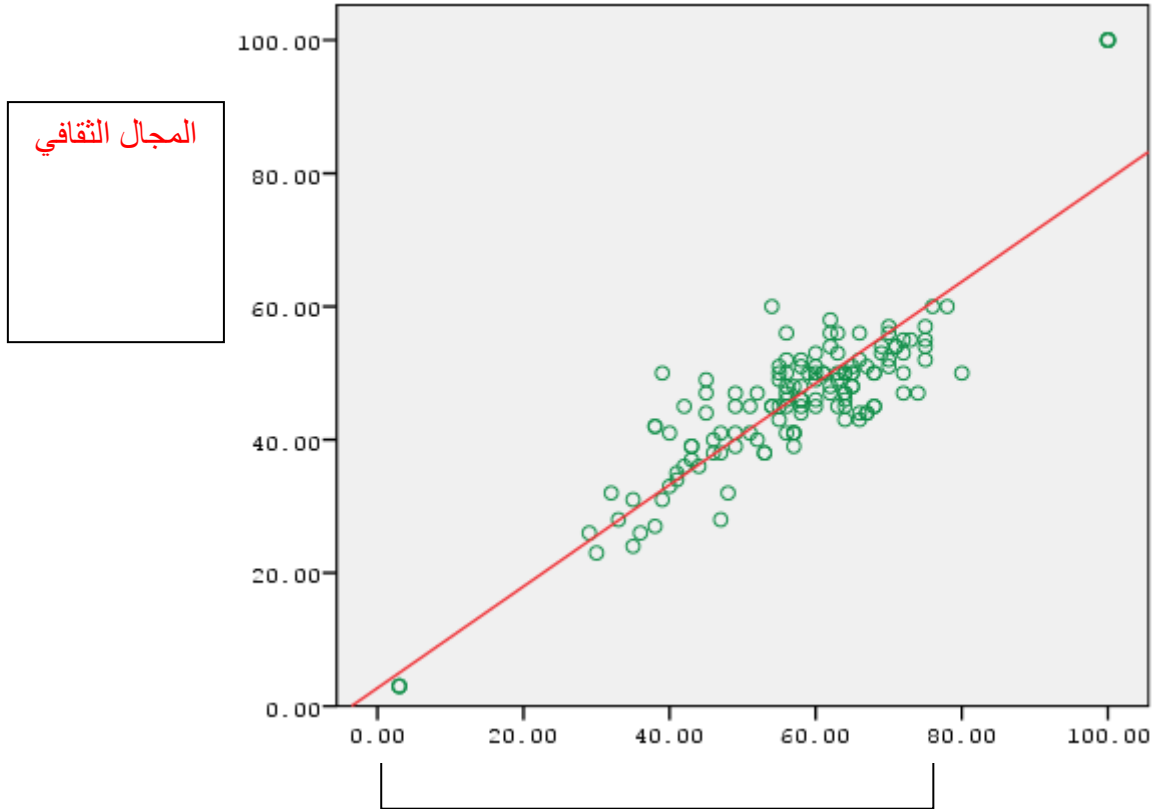
المتغير	المجال الثقافي	المجال الأدبي	المجال المسرحي
المجال الثقافي	-	** ٠.٧٦٣	** ٠.٦٦٥
المجال الأدبي	** ٠.٧٦٣	-	** ٠.٨١٢
المجال المسرحي	** ٠.٦٦٥	** ٠.٨١٢	-

\*\* دالة عند مستوى  $(\alpha = ٠.٠١)$

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جميع مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠١)$ .

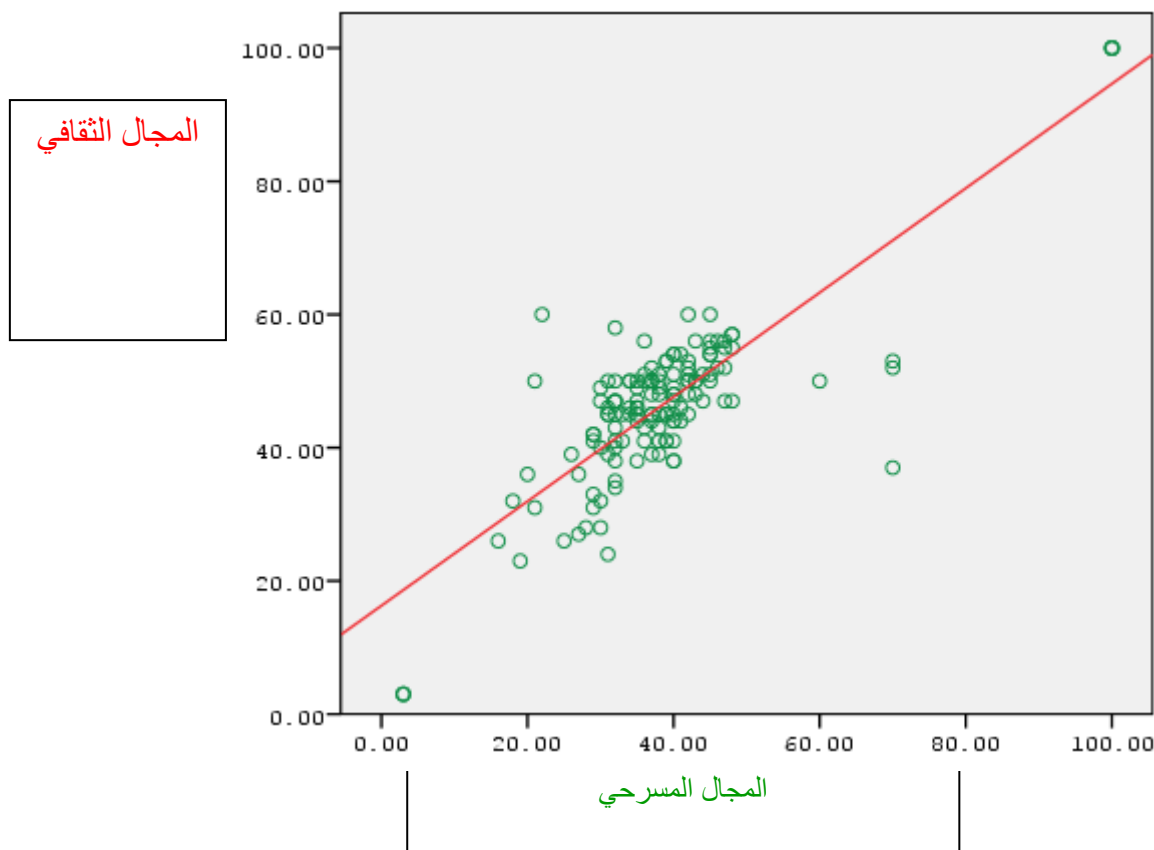
حيث بلغ معامل الارتباط سبيرمان بين المجال الثقافي والمجال الأدبي (٠.٧٦٣)، ويعتبر معامل الارتباط مرتفعاً، بحيث تقوم بين هذين المجالين علاقات تبادلية تشاركية لا يمكن الفصل بينها، وعليه تكون العلاقة بينهما علاقة طردية، والشكل رقم (١) يوضح هذه العلاقة.

يبين العلاقة الارتباطية بين المجال الثقافي والمجال الأدبي من برامج النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف



كما بلغ معامل الارتباط سبيرمان بين المجال الثقافي والمجال المسرحي (٠.٦٦٥)، ويعتبر معامل الارتباط مرتفعاً، بحيث تقوم بين هذين المجالين علاقات تبادلية تشاركية لا يمكن الفصل بينها، وعليه تكون العلاقة بينهما علاقة طردية، والشكل رقم (١) يوضح هذه العلاقة.

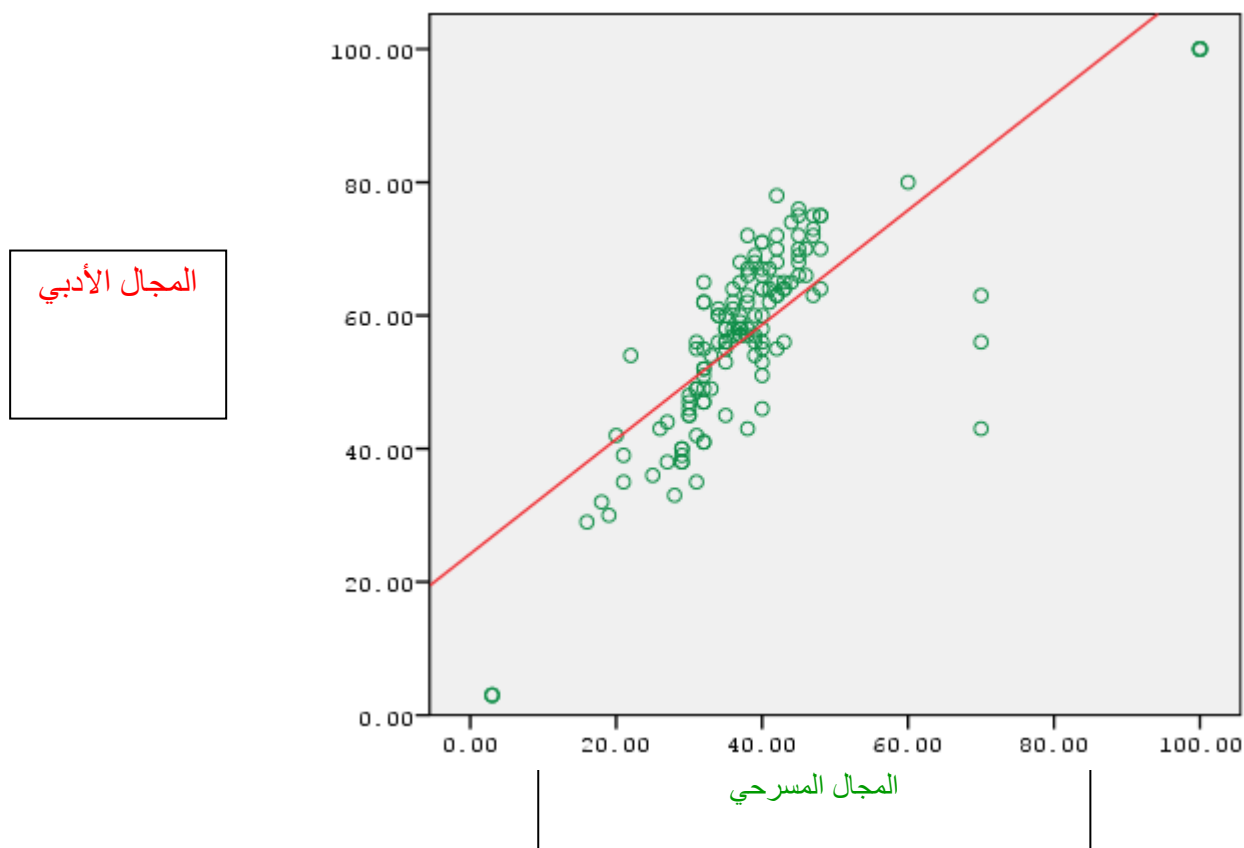
يبين العلاقة الارتباطية بين المجال الثقافي والمجال المسرحي من برامج النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف



كما بلغ معامل الارتباط سبيرمان بين المجال الأدبي والمجال المسرحي (٠.٨١٢)، ويعتبر معامل الارتباط مرتفعاً، بحيث تقوم بين هذين المجالين علاقات تبادلية تشاركية لا يمكن الفصل بينها، وعليه تكون العلاقة بينهما علاقة طردية، والشكل رقم (١) يوضح هذه العلاقة.

شكل رقم (١)

يبين العلاقة الارتباطية بين المجال الأدبي والمجال المسرحي من برامج النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف



ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج :

## مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول :

نص السؤال الأول على: ما مدى إسهام برامج المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

### (١) البعد الأول : مسابقة الإلقاء والتعبير :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٦١ – ١.٩٩) بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٠% – ٦٦.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٣٤)، بنسبة مئوية بلغت (٧٨.١%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة كبيرة.

ربما يعود السبب في ذلك إلى اهتمام أغلب معلمي اللغة العربية ببرنامج مسابقة الإلقاء والتعبير خاصة وإن هذا البرنامج ينفذ خارج المدرسة عن طريق المسابقة التي تنظمها إدارة التربية والتعليم بين المدارس، مما يدعو المعلمين إلى الاهتمام بهذا البرنامج اهتماماً كبيراً، فيهتمون بتمكين الطلاب المتسابقين من إجادة المهارات اللغوية، وتنمية مفرداتهم وتكوين المعجم اللغوي للطالب، إذا علمنا أن هذه المحاور تشكل بنود التقييم من قبل اللجنة التي تقوم بتحكيم مسابقة الإلقاء والتعبير، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تمكين الطالب من إجادة المهارات اللغوية "، و " تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج .

إلا أن بعض المعلمين لا يركزون على الجوانب العليا من هذا البرنامج كمساعدة الطلاب على مهارات القراءة الواعية والاستماع الواعي، وربما يعود السبب في ذلك أنه قد لا تكون هذه المهارات من ضمن البنود التي يتم تقييم مسابقة الإلقاء والتعبير في ضوءها، وذلك لاقتصار <sup>١١</sup> ١٠' البرنامج على المستويات المعرفية،  
- ١٣٨ -



ويؤكد هذا مجيء العبارتين " مساعدة الطالب على القراءة الواعية "، و " ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج .

## (٢) البعد الثاني : المسابقات الثقافية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، نجد أنها تراوحت بين (٢.٥٤ – ١.٨٣) بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٧% – ٦١.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.١٦)، بنسبة مئوية بلغت (٧١.٩%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى تركيز معظم معلمي اللغة العربية على جوانب دون جوانب أخرى من هذا البرنامج ، ولهذا جاءت النتيجة العامة لبرنامج المسابقات الثقافية متوسطة، حيث يتركز اهتمام معظم المعلمين في هذا البرنامج على تنمية حصيلة الطالب الثقافية، وتذوق النصوص الأدبية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تنمية حصيلة الطالب الثقافية "، و " تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج .

ولهذا نجد بعض المعلمين لا يركزون على الجوانب المهارية العليا لهذا البرنامج كالتعبير الكتابي السليم ، ومهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب، وكأن المعلمين لا يركزون سوى على ما هو مطلوب تحقيقه من البرنامج بصورته البسيطة، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على التعبير الكتابي بلغة صحيحة "، و " ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج .

## (٣) البعد الثالث : الأسبوع الثقافي لا - ١٣٩ -

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.١١ – ١.٥٥) بنسبة مئوية بلغت (٧٠.٣ % – ٥١.٧ %) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٩١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.٧ %)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هذا البرنامج يتطلب إعداداً كبيراً وليس كل معلمي اللغة العربية تتوفر لديهم المهارة اللازمة لإعداد الأسبوع الثقافي للكتاب، وكذلك فإن معظم المدارس غير مهيأة لإقامة معرض الكتاب ، ولهذا جاءت النتيجة العامة لهذا البرنامج بدرجة متوسطة.

وكذلك نلاحظ أن معظم معلمي اللغة العربية الذين يطبقون هذا البرنامج يركزون على المهارات الأولية منه ، فجاءت العبارتان " تنويع مصادر القراءة لدى الطالب "، و " تدريب الطالب على قراءة نصوص متنوعة من التراث العربي " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما انخفضت ممارسة المعلمين لما يشكل المهارات العليا من هذا البرنامج فجاءت العبارتان " تدريب الطالب على البحث في المعاجم اللغوية "، و " تدريب الطالب على القراءة الناقدة " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

#### (٤) البعد الرابع : الشريط الإذاعي :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٤٥ – ١.٥٨) بنسبة مئوية بلغت (٨١.٧ % – ٥٢.٧ %) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٢١)، بنسبة مئوية بلغت (١٤٠ - ١٤٠ -) وفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد

الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى تركيز أغلب معلمي اللغة العربية في برنامج الشريط الإذاعي على الجوانب الدينية أكثر من الجوانب اللغوية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " ترسيخ القيم الإسلامية في نفس الطالب "، و " مساعدة الطالب على إجادة قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

ولذلك انخفض في هذا البرنامج تركيز المعلمين على الجوانب اللغوية ، وذلك لاعتماد المعلمين على الأشرطة الثقافية الجاهزة التي تركز على الموضوعات الدينية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " ترسيخ القيم الوطنية في نفس الطالب "، و " ترسيخ مهارة الاستماع الواعي لدى الطالب " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج. وربما يعود ذلك أيضا إلى عدم وضوح آلية تنفيذ البرنامج بالشكل المطلوب لدى المعلمين والمشرفين .

## ٢. مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على: ما مدى إسهام برامج المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

### (١) البعد الأول : الإذاعة المدرسية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين ( ١.٩٧ – ١.٧٢ ) بنسبة مئوية بلغت ( ٦٥.٧ % – ٥١.٧ % ) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد ( ١.٧٢ )، بنسبة مئوية بلغت ( ٥٧.٢ % )، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس

اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معظم المعلمين يهتمون بجوانب أخرى كتنويع الطالب على الوقوف أمام الطلاب، وكسر الخجل والانطواء وغيرها مما يحققه هذا البرنامج بالإضافة إلى الجوانب اللغوية، فيعمل هذا على توزيع الاهتمام بالتدريب على المهارات التي تحقق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية، وبالتالي يكون الاهتمام منصباً على عموميات الأهداف، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على القراءة السليمة "، و " تدريب الطالب على الطلاقة اللغوية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

وينخفض في هذا البرنامج تركيز المعلمين على تحقيق أهداف خاصة بهذا البرنامج، والتي تتطلب عملاً وجهداً إضافياً من قبل المعلمين لتدريب الطلاب على المهارات التي يمكن الاستفادة منها في هذا البرنامج، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " ترسيخ مهارة الاستماع الناقد لدى الطالب "، و " مساعدة الطالب على تذوق جمال الأسلوب الأدبي " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج .

## (٢) البعد الثاني : الصحافة المدرسية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٨١ – ١.٦٢) بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٣% – ٥٤.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧١)، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.٠%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك على أن معظم معلمي اللغة العربية الذين يطبقون هذا البرنامج يركزون كذلك على المستويات المعرفية الدنيا التي تهتم بحصيلة الطالب

اللغوية وتعويده على القراءة الصحيحة، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تنمية حصيلة الطالب اللغوية "، و " تدريب الطالب على القراءة الصحيحة " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

وتنخفض لدى المعلمين عمليات تدريب الطالب على التعبير عن آرائه من خلال خواطره التي تجيش في صدره، وكذلك تمكين الطالب من التدريب على التطبيقات النحوية والصرفية التي قد تساعد الطلاب على تخفيف القصور الحاصل في عدم فهم القواعد، أو شعور الطلاب بصعوبة النحو والصرف، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على الكتابة عن خواطره بلغة عربية سليمة "، و " تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

وكذلك فإن معظم مشرفي اللغة العربية يركزون من خلال زياراتهم على المادة العلمية بغض النظر عن نشاطات اللغة العربية .

### (٣) البعد الثالث : النادي الأدبي المدرسي :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين ( ١.٧٧ – ١.٦٠ ) بنسبة مئوية بلغت ( ٥٩.٠ % – ٥٣.٣ %) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد ( ١.٧٠ )، بنسبة مئوية بلغت ( ٥٦.٧ % )، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية القائمين على النادي الأدبي المدرسي تتركز اهتماماتهم على معالجة الضعف اللغوي لدى الطلاب، وذلك لاهتمامهم بمهارات تدريب الطلاب على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً وتنمية حصيلتهم اللغوية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على استعمال اللغة

العربية استعمالاً صحيحاً"، و" تنمية حصيلة الطالب اللغوية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما انخفض اهتمام المعلمين بالمهارات العليا خاصة إذا عرفنا أن النادي الأدبي المدرسي يهتم بالطلاب ذوي الإبداعات الأدبية، وبالتالي ينبغي أن يكون التركيز على المهارات التي تنمي إبداعات الطلاب الأدبية التي تؤدي إلى القراءة الناقدة الواعية وتذوق النصوص الأدبية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على تذوق النصوص الأدبية"، و " إكساب الطالب القدرة على القراءة الواعية الناقدة التي تمكنه من الحكم على المقروء " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى عدم وجود المقر المناسب للنادي الأدبي في المدارس أو بسبب عدم قناعة منسوبي المدرسة بإقامته .

#### البعد الرابع : الحوارات الطلابية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين ( ١.٨٣ – ١.٥٦ ) بنسبة مئوية بلغت ( ٦١.٠% – ٥٢.٠% ) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد ( ١.٦٩ )، بنسبة مئوية بلغت ( ٥٦.٣% )، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية حين يمارسون برنامج الحوارات الطلابية يهتمون بتدريب الطلاب على التعبير الشفهي وإكسابهم بعض الأساليب البلاغية من خلال النصوص، وهذا يعود إلى طبيعة مهارات هذا البرنامج حيث إنها مهارات متقدمة، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على التعبير

الشفهي بلغة صحيحة"، و" إكساب الطالب قدراً من الأساليب البلاغية من خلال النصوص الأدبية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما ينخفض في هذا البرنامج تدريب الطلاب على تطبيقات نحوية وصرفية، وتدريبهم على ممارسة النقد الأدبي، وهي تطبيقات تحتاج إلى أن يكون المعلم متمكناً من اللغة ولديه قدرة على تنويع أساليبه، وأن يكون على قدر من الإبداع، وهذا يقل وجوده بين معلمي اللغة العربية لأن عملية اختيارهم أصلاً لم يكن فيها شرط توفر القدرة الأدبية العالية، وبرامج إعدادهم فيها بعض القصور في هذا الجانب، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تمكين الطالب من تطبيق القواعد النحوية والصرفية"، و" تدريب الطالب على ممارسة النقد الأدبي الهادف " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

#### (٤) البعد الخامس : الجماعات الأدبية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩٢ – ١.٥٩) بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٠% – ٥٣.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٩)، بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٥%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية يهتمون في هذا البرنامج بالربط بين محتوى مقرر اللغة العربية ومحتوى مقرر التربية الإسلامية للاستفادة في عملية تدريب الطلاب على القراءة السليمة، وكذلك محتويات المقررات الأخرى لتعويد الطلاب على القراءة الحرة المتنوعة وفق الميول والرغبات، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تعويد الطالب القراءة الحرة"، و" تمكين الطالب من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف قراءة صحيحة " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما تنخفض ممارسة المعلمين في هذا البرنامج للمهارات التي تتطلب قدرة عالية من التطبيق كالقدرة على تذوق النصوص، واكتشاف مواطن الجمال فيها ، ومعرفة الأسرار البلاغية في القرآن الكريم والسنة النبوية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه قد يظن بعض المعلمين أن هذه المهارات هي مهارات فوق مستوى الطلاب، ولكن على العكس لو تلقى الطلاب التدريب اللازم على هذه المهارات لاستطاعوا التطبيق عليها، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية "، و" تدريب الطالب على اكتشاف الأسرار البلاغية في القرآن الكريم والسنة المطهرة " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

### ٣. مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على: ما مدى إسهام برامج المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف ؟

#### (١) البعد الأول : نادي التأهيل الثقافي :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩١ – ١.٦٥) بنسبة مئوية بلغت (٦٣.٧% – ٥٥.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٢%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم الإلمام بأهداف وأهمية هذا البرنامج من قبل مجتمع البحث بشكل عام ومن قبل معلمي اللغة العربية المشرفين على تنفيذ هذا البرنامج في المرحلة الثانوية ، كون هذا البرنامج من البرامج التي استحدثتها الوزارة مؤخراً .



وربما يعود السبب في ذلك إلى ما يعتقده مجتمع الدراسة حول طبيعة هذا البرنامج من أن الطالب قد اكتسب المهارات السابقة لمهارات هذا البرنامج وبالتالي ينصب الاهتمام على تدريب الطلاب على مهارات عليا كتتمية المواهب الأدبية وتعويد الطلاب قراءة النصوص الأدبية، وهذه المهارات تناسب فئة محددة من الطلاب لذلك فإن نادي التأهيل الثقافي يحقق أهدافاً خاصة لفئة خاصة من الطلاب وهم الموهوبون ثقافياً وأدبياً، وبالتالي فإن تركيز مجتمع البحث كان على مهارات تناسب هذا البرنامج، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تنمية المواهب الأدبية لدى الطالب "، و " تعويد الطالب على قراءة النصوص الأدبية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما ينخفض تركيز مجتمع البحث على المهارات الأساسية والأولية نظراً لأن من ينتمي إلى نادي التأهيل الثقافي يكون قد اكتسب المهارات اللازمة مسبقاً من خلال مجالات أخرى، وبالتالي كان تركيزهم على المهارات الدنيا منخفضاً، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تمكين الطالب من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً "، و " إكساب الطالب القدرة على تذوق النصوص الأدبية " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

## (٢) البعد الثاني : المنافسات المسرحية :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٦٠) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣% – ٥٣.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٠)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٠%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى تركيز المعلمين على مهارات عالية المستوى كما في برنامج نادي التأهيل الثقافي نظراً لأن المعلمين يظنون أنه في هذا البرنامج يكون الطالب قد اكتسب الأساسيات المهارية اللازمة لهذا البرنامج التي تساعد على إبراز مواهبه الأدبية واكتسابه القيم الإسلامية من النصوص المسرحية، وهذا ما يحاول المعلمون تحقيقه في هذا البرنامج، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " اكتشاف المواهب الأدبية لدى الطالب "، و " إكساب الطالب قدراً من القيم الإسلامية " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

وعليه ينخفض اهتمام المعلمين في هذا البرنامج بالمهارات التي يظنون أنها قد اكتسبت مسبقاً في مجالات أخرى كتنمية اتجاه الطلاب نحو استعمال اللغة، وتمكينهم من المهارات النحوية والصرفية، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالب نحو استعمال اللغة العربية الفصيحة "، و " تمكين الطالب من المهارات النحوية والصرفية " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

### (٣) البعد الثالث : الحفل المدرسي :

أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٧٧) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣% – ٥٩.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٩)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.١%)، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن برنامج الحفل المدرسي ليس قاصراً على معلمي اللغة العربية بل هناك أنشطة متعددة من قبل معلمي المواد الأخرى، وبالتالي جاء المتوسط العام لها بدرجة متوسطة، وكان تركيز اهتمام المعلمين في هذا البرنامج على إظهار مواهب الطلاب وترسيخ بعض القيم في نفوسهم، ويؤكد هذا مجيء

العبارتين " صقل المواهب الأدبية لدى الطالب "، و " ترسيخ حب الوطن في نفس الطالب " في المراتب الأولى من عبارات هذا البرنامج.

بينما ينخفض في هذا البرنامج اهتمام معلمي اللغة العربية بتدريب الطلاب على استعمال اللغة أو مساعدتهم على التعبير عن خواطرهم، لأنهم قد يظنون أن هذه المهارات ليست ضمن برنامج الحفل المدرسي وبالتالي ينخفض تركيزهم عليها في هذا البرنامج، ويؤكد هذا مجيء العبارتين " تدريب الطالب على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً "، و " مساعدة الطالب على التعبير عن خواطره بلغة صحيحة " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البرنامج.

#### ٤. مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع :

نصُّ السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم) ؟

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرف/ معلم).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أبعاد المجال الثقافي من حيث مهاراته وأساليب تطبيقه واضحة لجميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية، وربما يشترك كل من المشرف والمعلم في الإعداد، والتخطيط، والتطبيق، لمهارات هذا البرنامج، وبالتالي لم تختلف وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية حول هذا البرنامج من حيث التطبيق والممارسة.

بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي والمجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورهما في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مشرّف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مشرفي اللغة العربية على دراية ومعرفة أكثر بمهارات المجال الأدبي، والمسرحي، ومجالات تطبيقهما والمهارات التي يمكن تنميتها لدى الطلاب في كل بعد من أبعادهما، وبالتالي كانت نظرتهم أعمق وأدق من المعلمين نظراً لأن المعلمين قد يعتقدون أن هناك بعض المهارات التي لا يمكن تطبيقها في أبعاد هذين المجالين، وإنما يتم تطبيقها في المجال الثقافي، فكان لدى بعضهم قصور في فهم أن جميع المهارات في مجالات النشاط الثقافي يكمل بعضها بعضاً للراقي بمستوى الطالب، وعليه كانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين، وبالتالي كان المشرّفون أكثر دراية بأهمية إسهام هذين المجالين في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية.

#### ٥. مناقشة وتفسير نتائج السؤال الخامس :

نصُّ السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا) ؟

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية

في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه لم تختلف وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة باختلاف مستوياتهم العلمية حول برامج المجال الثقافي نظراً لمعرفةهم ودرايتهم بالمهارات اللازمة لتحقيقه، وكيفية العمل على تطبيقها.

بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي و المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمستوياتهم العلمية يخلطون بين مهارات وتطبيقات هذين المجالين وبين مهارات وتطبيقات المجال الثقافي، فاختلقت وجهات نظرهم حولهما، ويؤكد هذا ما أظهرته الفروق بين المتوسطات حيث كانت لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وبالتالي فإن ذوي المؤهل الأعلى أكثر إلماماً ومعرفة بأهمية هذين المجالين وإسهامهما في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية .

#### ٦. مناقشة وتفسير نتائج السؤال السادس:

نصُّ السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٦٤٣).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة على اختلاف فئات الخبرة لديهم ونتيجة مشاهداتهم لممارسات المجال الثقافي وتطبيقاته العملية، وربما حضور بعض الدورات المتعلقة به فإنهم يميزون مهارات وأساليب المجال الثقافي، وبالتالي لم تختلف وجهات نظرهم حولها رغم اختلاف مستويات الخبرة لديهم.

بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي والمجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يختلفون حول ممارسات المجال الأدبي والمسرحي، فبعضهم قد يعتبر المهارات الأساسية هي القدر الكافي للطالب في المرحلة الثانوية، وبعضهم قد يرى أن الجوانب الإبداعية في أبعاد هذين المجالين يمكن تنميتها لدى طالب المرحلة الثانوية، وبالتالي كلما زادت الخبرة زاد وعي وإدراك مشرفي ومعلمي اللغة العربية لأبعاد تنمية هذين المجالين وإسهامهما في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي والمسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ – أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات والذين خبرتهم ٥ – أقل من

١٠ سنوات ، والذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، لصالح الذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

#### ٧. مناقشة وتفسير نتائج السؤال السابع :

ينصُّ السؤال السابع على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف؟

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جميع مجالات النشاط الثقافي وإسهامها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

وكانت العلاقة طردية بين جميع المجالات، وهذا يدل على ارتباط جميع أبعاد المجالات بعضها ببعض، حيث إن تحقيق أي أهداف في أي بعد قد يصاحبه تحقيق هدف في بعد آخر، وعليه تكون العلاقة بين المجالات متبادلة لا يمكن الفصل بينها خاصة وأنها جميعاً تسهم في تحقيق أهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

ويؤكد هذا نتائج معاملات الارتباط حيث بلغت بين المجال الثقافي والمجال الأدبي (٠.٧٦٣)، وبين المجال الثقافي والمجال المسرحي (٠.٦٦٥)، وبين المجال الأدبي والمجال المسرحي (٠.٨١٢)، وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة تؤكد العلاقة الطردية بين مجالات النشاط الثقافي وأبعاد كل منها.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من ديويث (١٩٩٥م)، ودراسة كاب (١٩٩٦م)، ودراسة شو (١٩٩٧م) التي أشارت إلى وجود ارتباط قوي بين الأنشطة، كما قرنت بعض هذه الدراسات الأنشطة بمتغيرات أخرى كالتحصيل والرضا.

وفي ضوء مناقشة النتائج وتفسيرها اتضح أن ثمة قصور في تحقيق أهداف هذه البرامج والتي تسعى وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للنشاط الثقافي إلى تحقيقها ، ويمكن حصر أسباب هذا القصور فيما يلي :

( أ ) سيادة النظرة التقليدية لمفهوم المنهج لدى كثير من المعلمين والمشرفين ، تلك التي ترى أن النشاطات المدرسية ليست من صميم المنهج المدرسي وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أجرتها ثنيان ( ١٤٢٠ هـ ) .

( ب ) عدم تأهيل المعلمين : حيث أن كثيراً من معلمي اللغة العربية لم يؤهلوا للإشراف على النشاطات المدرسية بشكل عام ، ونشاطات اللغة العربية بشكل خاص ، أثناء دراستهم في كليات المعلمين وكليات التربية بالجامعات ، ويؤكد ذلك نتائج الدراسة التي أجراها العزاز ( ١٤١٧ هـ ) .

( ج ) قلة الوقت المخصص لتلك النشاطات : بسبب انشغال المدارس بالمقررات الدراسية التي تدرس داخل الفصول ، حيث أن معظم جهود المعلمين تتركز في التخطيط للإنتهاء من المقررات الدراسية في أوقاتها المحددة بغض النظر عن مزاوله تلك النشاطات .

( د ) قلة الدورات التدريبية للمعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية في مجال النشاطات المدرسية بشكل عام ، ونشاطات اللغة العربية بشكل خاص، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها الدايل ( ١٤١٦ هـ ) .

( هـ ) النشاطات التي تمارس في المدارس ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية ، بل يمارس بعضها بحسب اجتهادات المعلمين أو توجيهات السلطات الإشرافية ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها خاطر وشحاته ( ١٤٠٤ هـ ) .

( و ) ممارسة النشاطات لا تتم في حصص داخل المنهج المدرسي ، بل يمارس بعضها في حصة مخصصة للنشاط خلال الأسبوع في معزل عن المقرر الدراسي ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أجراها المنيع ( ١٤١٨ هـ ) .

( )



# الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

والمقترحات

أولاً : ملخص نتائج الدراسة .

ثانياً : التوصيات والمقترحات .

## ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات :

يتناول الباحث في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

### أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

يعرض الباحث فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(١) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٦١ – ١.٩٩) بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٠% – ٦٦.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٣٤)، بنسبة مئوية بلغت (٧٨.١%)، وبانحراف معياري (٠.٦٨٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٦٢)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات، ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد مسابقة الإلقاء والتعبير من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة كبيرة.

(٢) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٥٤ – ١.٨٣) بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٧% – ٦١.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.١٦)، بنسبة مئوية بلغت (٧١.٩%)، وبانحراف معياري (٠.٧٢٠)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٧١)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد المسابقات الثقافية من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر

معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٣) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.١١ – ١.٥٥) بنسبة مئوية بلغت (٧٠.٣% – ٥١.٧%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٩١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.٧%)، وبانحراف معياري (٠.٧٣٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٥٦)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الأسبوع الثقافي للكتاب من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٤) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٤٥ – ١.٥٨) بنسبة مئوية بلغت (٨١.٧% – ٥٢.٧%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٢١)، بنسبة مئوية بلغت (٧٣.٧%)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٦)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٨٧)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الشريط الإذاعي من أبعاد النشاط في المجال الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٥) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩٧ – ١.٧٢) بنسبة مئوية بلغت (٦٥.٧% –

٥١.٧%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٢)، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.٢%)، وبانحراف معياري (٠.٧٥٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٢٥)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الإذاعة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٦) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٨١ – ١.٦٢) بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٣% – ٥٤.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧١)، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.٠%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٧)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.١٩)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الصحافة المدرسية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٧) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٧٧ – ١.٦٠) بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٠% – ٥٣.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٠)، بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٧%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.١٧)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد النادي الأدبي المدرسي من أبعاد

النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٨) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٨٣ – ١.٥٦) بنسبة مئوية بلغت (٦١.٠% – ٥٢.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٦٩)، بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٣%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٠)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٢٧)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الحوارات الطلابية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(٩) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩٢ – ١.٥٩) بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٠% – ٥٣.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٧٩)، بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٥%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٩)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٣٣)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام بعد الجماعات الأدبية من أبعاد النشاط في المجال الأدبي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(١٠) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (١.٩١ – ١.٦٥) بنسبة مئوية بلغت (٦٣.٧% – ٥٥.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨١)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٢%)، وبانحراف معياري (٠.٧٧٠)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٢٦)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام نادي التأهيل الثقافي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(١١) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٦٠) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣% – ٥٣.٣%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٠)، بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٠%)، وبانحراف معياري (٠.٧٨٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٤٢)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام المنافسات المسرحية من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(١٢) أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بعد الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٠٢ – ١.٧٧) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣% – ٥٩.٠%) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حدده الباحث. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (١.٨٩)، بنسبة مئوية بلغت (٦٣.١%)، وبانحراف معياري

(٠.٨٢٤)، وكان المدى بين أعلى عبارة وأقل عبارة هو (٠.٢٥)، وتقع بقية العبارات على هذا المدى، حيث أظهر الجدول فروقاً بين العبارات ووفقاً للمحك فإن درجة إسهام الحفل المدرسي من أبعاد النشاط في المجال المسرحي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة.

(١٣) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين.

(١٤) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم).

(١٥) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين.

(١٦) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = ٠.٠٥)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس

اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المهنة (مُشرف/ معلم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين على المعلمين.

(١٧) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha =$

(٠.٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

(١٨) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha =$

(٠.٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

(١٩) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha =$

(٠.٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

(٢٠) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha =$

(٠.٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم



العلمي بكالوريوس.

(٢١) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٢٠٠).

(٢٢) أظهرت نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول جميع مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ – أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة. ووجود فروق لصالح الذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

(٢٣) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الثقافي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٦٤٣).

(٢٤) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٤٨٩).

(٢٥) أظهرت نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال الأدبي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ – أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة. ووجود فروق لصالح الذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

(٢٦) أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٥٩١).

(٢٧) أظهرت إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المجال المسرحي من مجالات برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي

المادة والمشرفين على تعليمها بمدينة الطائف وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر والذين خبرتهم ١٥ – أقل من ٢٠ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات، والذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم ١٠ – أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات و الذين خبرتهم ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

#### ثانياً : التوصيات والمقترحات :

##### ١. التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يورد الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى ممارسة برامج النشاط الثقافي، وتدعيم ممارسة الطلاب لتلك البرامج، وهي كما يلي:

(١) ضرورة ربط أهداف ومحتوى برامج النشاط الثقافي بمجالاته الثلاثة (الثقافية، والأدبية، والمسرحية) بأهداف ومحتوى مواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مع العمل على تضمين مقررات اللغة العربية نشاطات لغوية لترسيخ الجوانب النظرية والعملية في أذهان الطلاب.

(٢) ضرورة العمل على زيادة وعي ومعرفة معلمي اللغة العربية ببرامج النشاطات المدرسية وتطبيقاتها التعليمية بشكل عام، وإبراز الأنشطة الثقافية التي تساعد على إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التفكير من خلال التدريب العملي الميداني .

(٣) وجوب الاهتمام ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية حول برامج النشاط الثقافي من خلال إعطائهم مواد دراسية ذات علاقة مباشرة بنشاطات اللغة العربية أثناء دراستهم بكليات المعلمين والكليات التربوية الجامعية.

(٤) تكثيف الدورات التربوية المتعلقة بالنشاط الثقافي للمعلمين أثناء الخدمة ليستفيد منها جميع معلمي اللغة العربية مع الأخذ بعين الاعتبار بإعطاء الأولوية للمعلمين في المرحلة الثانوية نظراً لأهمية هذه المرحلة من حيث خصائص نمو الطلاب.

(٥) التوسع في الدورات التدريبية المقدمة لمشرفي اللغة العربية لتطوير أدائهم والاستفادة من خبرات وإبداعات المشرفين المتميزين من خلال تبني إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل من قبل المسؤولين عن عمليات التدريب في مراكز الإشراف التربوي بمدينة الطائف لزيادة إدراك المشرفين نحوها من حيث المعرفة والممارسة.

(٦) العمل على توعية طلاب المرحلة الثانوية بأهمية برامج النشاط الثقافي، ودورها في توطيد الصلة بين الطالب ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وفي تنمية مهارات اللغة العربية، وهي مهارات الاستماع والاطلاع والقراءة والكتابة بمستوياتها العليا.

(٧) عقد ورش عمل تطبيقية من قبل إدارة النشاط الطلابي بالتنسيق مع مراكز الإشراف بمدينة الطائف لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تطبيق المهارات الإبداعية في برامج النشاط الثقافي وإكسابها للطلاب.

(٨) زيادة الاهتمام ببرامج النشاط الثقافي المتعلقة بالأسبوع الثقافي للكتاب في المجال الثقافي، والمتعلقة بالنادي الأدبي ، والحوارات الطلابية، في المجال الأدبي، والمتعلقة بنادي التأهيل الثقافي ، والمنافسات المسرحية ، في المجال المسرحي من خلال السعي في تنمية مهارات الطلاب اللغوية من خلالها، ومعالجة جوانب القصور في تطبيقها.

(٩) إصدار دليل تفصيلي من قبل وزارة التربية والتعليم لكل برنامج من برامج النشاط الثقافي لطلاب المرحلة الثانوية يجمع بين النظرية والتطبيق ، ليسترشد به القائمون على تلك البرامج في إعداد خطة عمل واضحة على مدار العام الدراسي.

(١٠) السعي إلى إيجاد نادٍ لنشاط اللغة العربية في كل مدرسة ثانوية، شعاره الحفاظ على اللغة العربية داخل المدرسة وخارجها، وينتظم في هذا النادي جماعات النشاط الثقافي في مجالاته الثلاثة (الثقافية، والأدبية، والمسرحية) لممارسة نشاطات اللغة العربية تحت إشراف متخصصين في اللغة العربية، ويعرض فيه الإنتاج الأدبي للطلاب.

## ٢. المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

١. دراسة حول برامج النشاط الثقافي ودورها في تحقيق الأهداف العامة للغة العربية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية .
٢. دراسة عن أثر اشتراك الطلاب في برامج النشاط الثقافي على تحصيلهم الدراسي ، وتفكيرهم الإبداعي واتجاههم نحو مادة اللغة العربية .
٣. دراسة عن فاعلية برامج النشاط الثقافي في تنمية مهارات القراءة والكتابة والتحدث لغير الناطقين باللغة العربية .
٤. دراسة مماثلة عن المراحل الدراسية الأخرى لاستكمال هذه الدراسة .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، (١٤١٠هـ) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ٢- البجة ، عبد الفتاح حسن ، (٢٠٠٠م) ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
- ٣- الحارثي ، علي بن عايش (١٤٢٣هـ) ، " اتجاهات الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط الطلابي الواقع والمأمول " ، رسالة ماجستير ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٤- الحصري ، محمد عبد الله ، (١٤٢٤هـ) " مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٥- الحمادي ، علي ، (١٤٢٠هـ) ٥٥٥ طريقة ووصية لتصبح مدرباً ناجحاً ، وخطيباً مؤثراً ومتكلماً بارعاً ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان
- ٦- حمدان ، بشرى بنت ناصر بن عبد الله ، (١٤٢٢هـ) " دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، قسم التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٧- الحمود ، يوسف عبد الرحمن ، (١٤٢١هـ) ، خطوات نحو منصة التقديم ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
- ٨- الحميد ، الجوهرة سليمان عبد العزيز ، (١٤٠٩هـ) " دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٩- الخليفة ، حسن جعفر ، (١٤٢٥هـ) ، فصول في تدريس اللغة العربية ، ط ٤ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٠- الدايل ، خالد سليمان ، (١٤١٦هـ) ، " دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ١١- الدخيل ، محمد عبد الرحمن فهد ، (١٤٢٣هـ) ، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، دار الخريجي للنشر والتوزيع - الرياض .
- ١٢- الدميخي ، عبد الله بن عايش سليم ، (١٤٢٥هـ) ، " الاتجاهات نحو النشاط المدرسي لدى عينة من مديري المدارس ومرشدي الطلاب والمعلمين بمدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع في ضوء بعض المتغيرات " ، دراسة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٣- الديب ، فتحي ، (١٤٠٤هـ) ، المنهج والفروق الفردية ، دار القلم ، الكويت .
- ١٤- الرباح ، عبد اللطيف عبد العزيز (١٤٠٩هـ) ، " دراسة تقييمية لبرامج النشاط في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات التربية " .

- الإسلامية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ١٥- الركابي ، جودت ، (١٩٩٦م) ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، سورية
- ١٦- السفيناني ، محمد بن حامد بن عثمان ، (١٤١٦هـ) ، " واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية من وجهة نظر المتخصصين والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- ١٧- السيد ، محمود أحمد ، (١٩٨٦م) ، تطور تدريس اللغات الحية ، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد السادس ، العدد الأول ، تونس .
- ١٨- الشافعي ، إبراهيم حسن ، حسن البنا (١٩٩٦م) ، المنهج المدرسي من منظور جديد ، الرياض .
- ١٩- الشنطي ، محمد صالح ، ( ١٤٢٤هـ ) ، المهارات اللغوية ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل .
- ٢٠- الطنطاوي ، أحمد عاصم ، (١٩٩٢م) النشاط خارج الفصل ، وموقف بعض الفلاسفة منه ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، العدد الثالث ، السنة الثامنة .
- ٢١- العبد القادر ، على بن عبد العزيز ، (١٤١٨هـ) " أثر النشاط غير الدراسي في اكتساب الطلاب المهارات اللغوية " بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
- ٢٢- العزاز ، عزاز عبد العزيز ، (١٤١٧هـ) " تقويم الأنشطة المدرسية غير الصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض " . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٢٣- العساف ، صالح محمد ، (١٤٠٩هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية " الناشر ( بدون ) .
- ٢٤- العصيمي ، محمد سعد (١٤١٢هـ) ، رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية ، رسالة الخليج العربي ، العدد الأربعون ، السنة الثانية عشرة .
- ٢٥- العلي ، أحمد عبد الله أحمد ، ( ١٩٨٤ ) ، " تقويم بعض مناهج النشاط الحرفي في المدرسة الابتدائية بالكويت " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٦- الفالوقي ، محمد ، القذافي ، رمضان (١٩٩٧م) ، التعليم الثانوي في البلاد العربية . المكتب الجامعي الحديث ، بنغازي .
- ٢٧- الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، (١٤٠٧هـ) ، القاموس المحيط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٨- اللقاني ، أحمد محمد ( ١٩٨١م ) ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب
- ٢٩- اللوباني ، محمد فهد أحمد ، (١٤١٠هـ) ، " الأنشطة اللغوية غير الصفية ومكانتها في تعليم اللغة العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية كلية التربية



والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن •

٣٠- المرسى ، محمد حسين ، (١٤٠٣هـ) " تأثير استخدام المباريات اللغوية في تدريس النحو على الأداء اللغوي لتلاميذ الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس • مصر

٣١- المطرفي ، غازي صلاح هليل ، (١٤١٥هـ) " أهمية الأنشطة التعليمية حسب آراء معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة التعليمية ، وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كنموذج للدلالة على ذلك " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة •

٣٢- المطلق ، فرج سليمان (١٤١٠هـ) ، " واقع المسرح ودوره في الأداء اللغوي " مجلة جامعة دمشق ، العدد ١٩ ، محرم ١٤١٠هـ ، ص ص ٩٧ ، ٩٨

٣٣- المنيع ، عبد العزيز ، (١٤١٨هـ) " الأنشطة المدرسية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة " بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية • جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض •

٣٤- المهداوي ، حسن بن محمد بن حسن ، (١٤٢١هـ) " واقع تنظيم الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية في ضوء مقتضيات التنظيم الإداري " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة •

٣٥- النصار ، صالح عبد العزيز ، (١٤١٦هـ) " تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفی في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر التلاميذ والمشرقيين على النشاط ومديري المدارس " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٣٦- آل غالب ، سعد بن سعيد ، (١٤١٩هـ) ، " تطوير خطة النشاط غير الصفی في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة " • رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية : جامعة الملك سعود •

٣٧- أبو سليمان ، عبد الوهاب إبراهيم ، (١٤٢٣هـ) ، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض •

٣٨- إبراهيم ، عبد العليم ، (١٩٧٣م) ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ دار المعارف بمصر •

٣٩- تعميم وزارة التربية والتعليم ، إدارة النشاط الثقافي ، رقم ١١٠٣١٦ وتاريخ ١٤٢٨/٣/١٤هـ ، بخصوص اللائحة التنظيمية لأندية الطلاب الثقافية والأدبية •

٤٠- ثنيان ، هند بنت عبد الله بن محمد ، (١٤٢٠هـ) ، " تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفیة بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية للبنات ، الرياض

٤١- خاطر ، محمود رشدي ، وشحاته ، حسن (١٤٠٤م) ، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفیة بالمدارس الثانوية في الوطن العربي ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم •

- ٤٢- رضوان ، أبو الفتوح سعد وآخرون (١٩٨٣م) ، النشاط المدرسي أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٤٣- ريان ، فكري حسن ، (١٩٩٧م) ، النشاط المدرسي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٤٤- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧م) : علم نفس الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤٥- زيدان ، محمد مصطفى ، (١٤٠١هـ) ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية . دار الشروق .
- ٤٦- سليم ، صلاح فؤاد ، (١٤١٦هـ) ، النشاطات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- ٤٧- سليمان ، عرفات عبد العزيز ، (١٤٠٨هـ) ، استراتيجية الإدارة في التعليم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٤٨- سمعان ، وهيب ، ومرسي ، محمد منير ، (١٩٨٥م) ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤٩- سمك ، محمد صالح ، (١٩٧٩م) ، فن التدريس للتربية اللغوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥٠- شبير ، أحمد محمد ، (١٤٢٧هـ) ، " أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٥١- شحاته ، حسن (١٤١٧هـ) ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٣ القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٥٢- شحاته ، حسن (١٤٢٣هـ) ، النشاط المدرسي ، مفهومه ، ووظائفه ، ومجالات تطبيقية ، ط ٧ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٥٣- عابد ، رسمي علي ، (١٤٢٥هـ) ، النشاطات التربوية المدرسية بين الإصالة والتحديث ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
- ٥٤- عاشور ، راتب قاسم ، الحوامدة ، محمد فؤاد (١٤٢٧هـ) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٥٥- عبد القادر ، أحمد محمد (١٩٩٠م) ، طرق التدريس العامة ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .
- ٥٦- عبد النور ، فرنسيس ، (١٩٧٧م) ، التربية والمناهج ، دار النهضة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٥٧- عبد الولي ، طه غانم محمد ، (١٩٩٩م) " أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٥٨- عبد الوهاب ، جلال ، (١٤٠١هـ) ، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت .
- ٥٩- عرقسوس ، مراد سليمان ، (١٤٠٥هـ) " التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- ٦٠- عميرة ، إبراهيم بسيوني ، (١٤١٩) ، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم .  
دراسة ميدانية ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٦١- عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٢م) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ط٢-  
الأردن ، دار الأمل
- ٦٢- متولي ، مصطفى محمد (١٤١٦هـ) ، تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم  
الثانوي في ضوء أهدافها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٦٣- محمود ، حمدي شاكر ، (١٤١٨هـ) ، النشاط المدرسي ، دار الأندلس للنشر  
والتوزيع ، حائل .
- ٦٤- مقل ، فهمي توفيق ، (١٩٧٨م) ، النشاط المدرسي ، مفهومه ، تنظيمه ، علاقته  
بالمناهج ، دار المسيرة - بيروت .
- ٦٥- منسي ، محمد عبد الحليم ، ( د . ت ) ، التقويم التربوي ، مبادئ الإحصاء ،  
الإسكندرية ، مركز الإسكندرية ، الكتاب .
- ٦٦- نايل ، أحمد جمعة أحمد ، (٢٠٠٦م) الضعف في اللغة ، تشخيصه وعلاجه ، دار  
الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- ٦٧- وزارة التربية الكويتية (١٤٠١هـ) النشاط الحرفي المدرسة الثانوية ، منشورات  
ذات السلاسل ، الكويت .
- ٦٨- وزارة التربية والتعليم (١٤٢١هـ) ، دليل النشاط الطلابي ، الإدارة العامة للنشاط  
الطلابي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٦٩- وزارة المعارف ، (١٤٠٨هـ) ، منهج المرحلة الثانوية العامة .
- ٧٠- وزارة المعارف ، (١٤٠٦هـ) ، دليل النشاط المدرسي للمواد الدراسية في  
المرحلتين ، المتوسطة والثانوية ، مطابع الفرزدق ، الرياض .
- ٧١- وزارة المعارف ، (١٤١٥هـ) مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ،  
فصول في تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية " التعليم الثانوي "
- ٧٢- وزارة المعارف ، (١٤١٨هـ) ، دليل النشاط الطلابي ، وكالة الوزارة لكليات  
المعلمين
- ٧٣- ياسين ، شادية حامد ، (١٤٢١هـ) "معوقات برامج المناشط الصفية وغير الصفية  
في مدارس البنات كما تراها مشرفات ومديرات ومعلمات وطالبات المرحلة  
المتوسطة بمدينة مكة المكرمة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،  
جامعة أم القرى .
- ٧٤- يمين ، فهد بن حمد بن علي ، (١٤٢٦هـ) ، " دور الأنشطة الطلابية في تنمية  
المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة " دراسة  
مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية  
التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٧٥- يونس ، فتحي وآخرون ، (١٩٨٧م) ، تعليم اللغة العربية ، أسسه ، وإجراءاته .  
القاهرة ، مطبعة الطوبجي .

## ثانياً : المراجع الأجنبية :

١. ٧٤ - Corter.v. good. *Dictionary of education*, " MC Grow Hill, book compang third edition, ١٩٧٢.
٢. ٧٥ - Taylor, Galenr . *secordary education encyclopediao of Americana*" American corporation. N.g. ١٩٧٠.
٣. ٧٦ - Kapp, Golria Jean ( ١٩٩٦), *college Extra curricular Activities who participate and what art Benefits in ( Dissertation Abstract International)*, Vol, ٤٠, No. ٧, P. ٣٨١٢.
٤. ٧٧- Show, Suemary ( ١٩٩٧), *The relationship Between parti cipation in student Activities and scholastic Achievement in four selected Mississippi High schools in ( dissertations Abstract International)*, V. ٤٢, No. ٧. p. ٢٩٦٠ .
٥. ٧٨- Dewitt, Jill Antoinette ( ١٩٩٥): *Exploring School Attachment: interviews With Highly Attached High school students ( Alienation, Extracurricular activities Students Teachers Relationship )*.
٦. ٧٩ - Doreen J.. Croft and Robert d. Hoss ( ١٩٩٨). *An activities Hand – book for teachers of young children , ٢ rd Boston, Hough Ton Miffiln Company, P ٢٣٠٠*.
٧. ٨٠- James McNamara- *the role of extra curricular activities in high school education . a chart essay on survey findings. Texas.uni call. Of ed. ١٩٨٥*.

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطاب مركز

البحوث التربوية

طابق رقم (٢)

أسماء المحكمين

للاستبانة

## أسماء محكمي الاستبانة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	جهة العمل
١	أ/د/ حفيظ محمد المزروعى	دكتوراه	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	كلية التربية / جامعة أم القرى
٢	أ/د/ ضيف الله عواض الثبتي	دكتوراه	أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والتعليم المستمر	كلية التربية / جامعة أم القرى
٣	د/ سالم بن أحمد خليل	دكتوراه	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	كلية التربية / جامعة أم القرى
٤	دخيل الله بن محمد الزهراني	دكتوراه	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة أم القرى
٥	د/ مرزوق بن إبراهيم القرشي	دكتوراه	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة أم القرى
٦	د/ مرضى الزهراني	دكتوراه	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة أم القرى
٧	د/ فهد بن ماجد الفعر	دكتوراه	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	كلية التربية / جامعة أم القرى
٨	د/ جمعان مسفر الغامدي	دكتوراه	مشرف تربوي للنشاط الاجتماعي والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
٩	د/ صالح بن معيوض الثبتي	دكتوراه	مشرف تربوي للنشاط الثقافي والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١٠	د/ جميل السواط	دكتوراه	مشرف تربوي للتدريب التربوي والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١١	أ/ محمد عثمان الثبتي	ماجستير	مشرف تربوي للنشاط الثقافي والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١٢	أ/ محمد عبد الله الحصيني	ماجستير	مشرف تربوي لشؤون المعلمين والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١٣	أ/ علي بن أحمد القحطاني	بكالوريوس	مشرف تربوي للغة العربية والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١٤	أ/ فيصل عبد العزيز الزهراني	بكالوريوس	مشرف تربوي للغة العربية والتعليم بالطائف	إدارة التربية والتعليم بالطائف
١٥	أ/ عادل بن محمد النقيب	ماجستير	مشرف عام النشاط الثقافي بالوزارة	وزارة التربية والتعليم
١٦	أ/ سعد بن إبراهيم الننيان	بكالوريوس	مدير إدارة النشاط الثقافي بالوزارة	وزارة التربية والتعليم
١٧	أ/ أحمد بن محمد شبير	ماجستير	مشرف عام النشاط الثقافي بالوزارة	وزارة التربية والتعليم
١٨	د/ سعيد علي الأحمري	دكتوراه	مشرف توجيه وإرشاد	إدارة تعليم عسير
١٩	السيد عبد الحميد سليمان	دكتوراه	أستاذ مشارك علم النفس صعوبات تعلم	جامعة الملك خالد



ملحق رقم (٦)

قرار إجازة خطية

البحر

ملحق رقم (٤)

خطابات تطبيق

الاستبانة

ملحق رقم (٥)

الاستبانة في

صورتها النهائية

ملحق رقم (٦)

أعضاء المدارس الحكومية  
النهارية للمرحلة الثانوية  
بمدينة الطائف

مدارس التعليم الحكومي النهارية للمرحلة الثانوية بمدينة الطائف

م	المدرسة
١	مجمع الأندلس
٢	الإمام الأوزاعي
٣	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز
٤	الأمير محمد بن عبد الرحمن
٥	دار التوحيد
٦	الطائف
٧	الفيصل
٨	هوازن
٩	الأبناء
١٠	الهدا
١١	الحساسنة
١٢	الحوية
١٣	الشيخ عبد العزيز بن باز
١٤	السيل الصغير
١٥	السيل الكبير
١٦	عمر بن عبد العزيز
١٧	الإمام مالك
١٨	الملك عبد الله
١٩	محمد بن عثيمين
٢٠	ثقيف
٢١	الحديبية
٢٢	صقالية
٢٣	عكاظ
٢٤	القدس
٢٥	القيروان
٢٦	الملك خالد
٢٧	الملك فهد
٢٨	عكرمة
٢٩	الشفاء
٣٠	الخليج
٣١	الملك سعود
٣٢	الملك عبد العزيز
٣٣	الأمير سلطان
٣٤	ثمالة العليا
٣٥	الفجور
٣٦	حمزة بن عبد المطلب
٣٧	سديرة
٣٨	الزوران